العرف الشذي

شرح سنن الترمذي

للعلامة المحدث الكبير مولانا

محمد أنور شاه ابن معظم شاه الكشميري

تصحيح

الشيخ محمود شاكر

الجزء الخامس

دار إحياء التراث العربي

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

1425 هـ - 2004 م

•

دار إحياء التراث العربي - بيروت لبنان

جلال الدين حقاني

بشاور بازار كتبخانه

تلفون: 220493/091 - موبيل: 5902280/0300 - باكستان

بيروت - لبنان - بناية كليوبترا - شارع دكاش

ص.ب: 7957/11 الرمز البريدي: 2250 1107

هاتف: 540000 - 544440 فاكس: 850717

Beirut - Liban - Imm Kileopatra - Rue Dakkache

P.O.Box 11\7957 Postal Code 1107 2250

Tel.Off: 544440 - 540000 Fax: 850717

العَرفُ الشَّذِي

شرح سنن الترمذي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٥٠ ـ كتاب: المَنَاقِبِ
عَنْ رَسُولِ الله ﷺ

١ ـ بابٌ: في فَضْلِ النَّبيِّ ﷺ

٣٦٠٥ ـ حَدَّثَنَا خلاَّدُ بنُ أسْلَمَ، حدّثنا مُحمَّدُ بنُ مُصْعَبٍ، حدّثنا الأوْزَاعِيُّ، عَن أبي عَمَّارٍ، عَن وَاثِلَةَ بنِ الأسْقعِ رَضِيَ الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إنَّ الله اصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إبْرَاهِيمَ إسمَاعِيلَ، واصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إسمَاعِيلَ بني كِنَانَةَ، واصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشاً، واصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ»**

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٦٠٦ ـ حَدَّثَنَا مُحمّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ، حدّثنا سُلَيمَانُ بنُ عَبدِ الرَّحْمٰنِ الدِّمَشْقِيُّ، حدَّثنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، حدّثنا الأوْزَاعِيُّ، حَدَّثني شَدَّادُ أبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي وَاثِلَةُ بنُ الأَسْقَعِ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى قُرَيْشاً مِنْ كِنَانَةَ، واصْطَفَى هَاشِماً مِنْ قُرَيْش، واصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ»**

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٦٠٧ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى البَغْدَادِيُّ، حدَّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، عَن إسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي زِيَادٍ، عَن عَبْدِ اللَّه بنِ الحَارِثِ، عَن العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، قالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إنَّ قُرَيْشاً جَلَسُوا فَتَذَاكَرُوا أحْسَابَهُمْ بَيْنَهُمْ فَجَعَلُوا مثلك كمَثَلِ نَخْلَةٍ فِي كَبْوَةٍ مِنَ الأرْضِ، فقال النَّبيُّ ﷺ: **«إنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ من خَيْرِ فِرَقِهِمْ وَخَيْر الفَرِيقَيْنِ، ثُمَّ تخيَّر القَبَائِلَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ قَبِيلَة، ثُمَّ تَخَيَّرَ البُيُوتَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ بُيُوتِهِمْ فأنَا خَيْرُهُمْ نَفْساً، وَخَيْرُهُمْ بَيْتاً»**.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ الْحَارِثِ هُوَ أبو نَوْفَلٍ.

٣٦٠٨ ـ حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَن يَزِيدَ بنِ أبي زِيادٍ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَارِثِ، عَن الْمُطَّلِبِ بنِ أَبِي وَدَاعَةَ قالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ إِلَى رسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَأَنَّهُ سَمِعَ شَيْئاً، فقامَ النبيُّ ﷺ عَلَى المِنْبَرِ فقالَ: «**مَنْ أَنا**»؟ قَالُوا: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ السَّلاَمُ، قالَ: «**أَنَا مُحمّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الخَلْقَ فَجَعَلَنِي في خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي في خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ فَجَعَلَنِي في خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتاً فَجَعَلَنِي في خَيْرِهِمْ بَيْتاً وَخَيْرِهِمْ نَفْساً**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣٦٠٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الوَلِيدُ بنُ شُجَاعِ بنِ الوَلِيدِ البَغْدَادِيُّ، حدَّثنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، عَن الأَوْزَاعِيِّ، عَن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالُوا: يا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى وَجَبَتْ لَكَ النُّبُوَّةُ؟ قالَ: «**وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أبي هُرَيْرَةَ لا نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

وفي الباب عن مَيْسَرَةَ الفجر.

٢ ـ باب

٣٦١٠ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بنُ يَزِيدَ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ حَرْبٍ، عَن لَيْثٍ، عَن الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجاً إِذَا بُعِثُوا، وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا وَفَدُوا، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَيِسُوا، لِوَاءُ الحَمْدِ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي وَلاَ فَخْرَ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٦١١ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بنُ يَزِيدَ، حدَّثنا عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ حَرْبٍ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبي خَالِدٍ، عَن المِنْهَالِ بنِ عَمْرٍو، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الحارِثِ، عَن أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قالَ: قَالَ

قوله: **(متى وجبت لك النبوة؟ قال: وآدم بين الروح والجسد إلخ)** أي كان النبي ﷺ نبياً وجرت عليه أحكام النبوة من ذلك الحين بخلاف الأنبياء السابقين، فإن الأحكام جرت عليهم بعد البعثة كما قال مولانا الجامي أنه عليه السلام كان نبياً قبل النشأة العنصرية.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فأُكْسَى حُلَّةً مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ، ثمَّ أَقُومُ عَن يَمِينِ العَرْشِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلائِقِ يَقُومُ ذَلِكَ المَقَامَ غَيْرِي**».

قال: هَذَا حَديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣ ـ باب

٣٦١٢ ـ **حَدَّثَنَا** بُندار، حدّثنا أبو عَاصِم، حدّثنا سُفيَانُ عَن لَيْثٍ وَهو ابنُ أَبِي سُلَيم، حدَّثني كَعْبٌ، حدَّثني أَبُو هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَلُوا اللَّهَ لِي الوَسِيلَةَ**»، قالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الوَسِيلَةُ؟ قالَ: «**أَعْلَى دَرَجَةٍ في الْجَنَّةِ لاَ يَنَالُها إِلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ أَرْجُو أَنْ أكُونَ أَنَا هُوَ**».

قال: هَذَا حَديثٌ غَرِيبٌ، إِسْنَادُهُ لَيْسَ بالقويّ وَكَعْبٌ لَيْسَ هُوَ بِمَعْرُوفٍ وَلاَ نَعْلَمُ أَحداً رَوَى عَنْهُ غَير لَيْثِ بنِ أَبِي سُلَيم.

٣٦١٣ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدّثنا أَبُو عَامِرٍ، حدَّثنا زُهَيْرُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُقَيلٍ، عَن الطُّفَيْلِ بنِ أُبَيّ بنِ كَعْبٍ، عَن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**مَثَلِي في النَّبِيِّينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَاراً فأحْسَنَهَا وأَكْمَلَهَا وَجَمَّلها وَتَرَكَ مِنْهَا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بالبِناء ويَعْجَبُونَ مِنْهُ، وَيَقُولُونَ: لَوْ تَمَّ مَوْضعُ تِلْكَ اللَّبِنَةِ وأَنَا في النَّبِيِّينَ بِمَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبِنَةِ**»...

وَبِهَذَا الإِسْنَادُ عَن النَّبي ﷺ قالَ: «**إِذَا كانَ يَوْمُ القِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ**»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣٦١٤ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ المقبري، حدَّثنا حَيْوَةُ، أَخبرنا كَعْبُ بنُ عَلْقَمَة سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ جُبَيْرٍ: أَنهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَمرو: أَنَّهُ سَمِعَ النبي ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا سَمِعْتُمُ المُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ مَن صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشراً، ثُمَّ سلوا لي الوَسِيلَةَ فإنَّهَا مَنْزِلَةٌ في الْجَنَّةِ لاَ تَنْبَغِي إلاَّ لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أكُونَ أَنَا هُوَ، وَمَنْ سَأَلَ لِيَ الوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(٣) باب ما جاء في بدء نبوة النبي ﷺ

قالَ مُحَمَّدٌ: عبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ جبَيْرٍ هَذَا قُرَشِيٌّ مِصْرِيٌّ مدني، عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ شَامِيٌّ.

٣٦١٥ ـ حَدَّثَنَا ابنُ أَبي عُمَرَ، حدّثنا سُفيَانُ، عَن ابن جَدْعَانَ، عَن أَبِي نَضْرَةَ، عَن أَبِي سَعِيدٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَم يَوْمَ القِيَامَةِ، وَبِيَدِي لِوَاءُ الْحَمْدِ وَلاَ فَخْرَ، وَمَا مِن نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ ـ آدَمُ فَمَنْ سِوَاهُ ـ إلاّ تَحتَ لِوَائِي، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنشَقُّ عَنْهُ الأرْضُ وَلاَ فَخْرَ**»

قال أبو عيسى: وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِيَ بهذا الإسناد، عن أبي نضرة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

٣٦١٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بنُ نَصرِ بنِ عَلِيٍّ، حدّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ المَجِيدِ، حدَّثنا زَمْعَةُ بنُ أَبِي صَالِحٍ، عَن سَلَمَة بنِ وَهْرَامَ، عَن عِكْرِمَةَ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ، قالَ: جَلَسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنتَظِرُونَهُ قالَ: فَخرَجَ حَتَّى إذَا دَنَا مِنهُم سَمِعَهُمْ يَتَذاكَرُونَ فَسَمِعَ حَدِيثَهُمْ فقالَ بَعْضُهُمْ: عَجَباً إنَّ اللَّهَ عزَّ وجلَّ اتَّخذَ مِنْ خَلْقِهِ خَليلاً اتَّخذَ إبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، وَقالَ آخرُ: مَاذَا بِأَعْجَبَ مِنْ كَلاَمِ مُوسَى كَلَّمَهُ تَكْلِيماً، وقالَ آخرُ: فَعِيسَى كَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحُهُ، وَقالَ آخرُ: آدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ وَقالَ: «**قَدْ سَمِعْتُ كَلاَمَكُمْ وَعَجَبَكُمْ، أَنَّ إبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ وَهُوَ كَذٰلِكَ، وَمُوسَى نَجِيُّ اللَّهِ وَهُوَ كَذٰلِكَ، وَعِيسَى رُوحُ الله وَكَلِمتُهُ وَهُوَ كَذٰلِكَ، وآدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ وَهُوَ كَذٰلِكَ، ألاَ وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ وَلاَ فَخْرَ، وأنَا حَامِلُ لِوَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلاَ فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلاَ فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحَرِّكُ حِلَقَ الْجَنَّةِ فَيَفْتَحُ اللَّهُ لِي فَيُدْخِلُنِيهَا وَمَعِي فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ وَلا فَخْرَ، وَأَنَا أَكْرَمُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَلاَ فَخْرَ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حديثٌ غَرِيبٌ.

٣٦١٧ ـ حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ البَصْرِيُّ، حدَّثنا أَبو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ، حدَّثني أَبُو مَوْدُودٍ المَدَنِيُّ، حدَّثنا عُثْمَانُ بن الضَّحَّاكِ، عَن مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَلاَمٍ، عَن أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قال: مَكْتُوبٌ في التَّوْرَاةِ صِفَةُ مُحَمَّدٍ، وَصِفَةُ عِيسَى ابنُ مَرْيَمَ يُدْفَنُ مَعَهُ. قالَ: فقالَ أَبُو مَوْدُودٍ: وقَدْ بَقِيَ في البَيْتِ مَوْضِعُ قَبْرٍ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. هكذاَ قالَ عُثْمَانُ بنُ الضَّحَّاكِ والمَعْرُوفُ الضَّحَّاكُ بنُ عُثْمَانَ المَدنيُّ.

٣٦١٨ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ هِلاَلٍ الصَّوَّافُ البَصْرِيُّ، حدَّثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَن ثَابِتٍ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: لَمَّا كانَ اليَوْمُ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المَدِينَةَ أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ، فَلَمَّا كَانَ اليَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَلَمَا نَفَضْنَا عَن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الأَيْدِي وَإِنَّا لَفِي دَفْنِهِ حَتَّى أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيب صحيحٌ.

٤ ـ بابٌ: مَا جَاءَ فِي مِيلاَدِ النبيِّ ﷺ

٣٦١٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ العَبْدِيُّ، حدَّثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، حدَّثنا أَبِي قالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَن المُطَّلِبِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ قَيْسِ بنِ مَخْرَمَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ قالَ: وُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الفِيلِ ـ وَسأَلَ عُثْمَانُ بنُ عَفَانَ قُبَاثَ بنَ أَشْيَمَ أَخَا بَنِي يَعْمَرَ بنِ لَيْثٍ ـ أَأَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فقالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْبَرُ مِنِّي وأَنا أَقْدَمُ مِنْهُ فِي المِيلاَدِ، وُلِدَ رسول الله ﷺ عام الفيل ورفعت بي أمي على الموضع قالَ: وَرَأَيْتُ خَذْقَ الفيل أَخْضَرَ مُحِيلاً.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ.

٥ ـ بابٌ: مَا جَاءَ في بَدْءِ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ ﷺ

٣٦٢٠ ـ حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ سَهْلٍ أَبُو العَبَّاسِ الأَعْرَجُ البَغْدَادِيُّ، حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ غَزْوَانَ، أبو نوح، أخبرنا يُونُسُ بنُ أبي إسحَاقَ، عَن أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي مُوسَى، عَن أَبِيهِ قالَ: خَرَجَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ وَخَرَجَ مَعَهُ النبيُّ ﷺ في أَشْيَاخٍ مِنْ قرَيْشٍ، فَلَمَّا أَشْرَفُوا عَلَى الرَّاهِبِ هَبَطُوا فَحَلُّوا رِحَالَهُمْ فَخَرَجَ إِلَيْهِم الرَّاهِبُ وكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ يَمُرُّونَ بِهِ فَلاَ يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ وَلاَ يَلْتَفِتُ، قالَ فَهُمْ يَحُلُّونَ رِحَالَهُمْ، فَجَعَلَ يَتَخَلَّلُهُمُ الرَّاهِبُ، حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ: هَذَا سَيِّدُ العَالَمِينَ، هَذَا رَسُولُ رَبِّ العَالَمِينَ، يَبْعَثُهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، فقالَ لَهُ: أَشْيَاخٌ مِنْ قُرَيْشٍ مَا عِلْمُكَ؟ فقالَ: إِنَّكُمْ حِينَ أَشْرَفْتُمْ مِنَ العَقَبَةِ لَمْ يَبْقَ شَجَرٌ ولا حَجَرٌ إلا خَرَّ سَاجِداً، وَلاَ يَسْجُدَانِ إِلاَّ لِنَبِيٍّ وَإِنِّي أَعْرِفُهُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ أَسْفَلَ مِنْ غُضْرُوفِ كَتِفِهِ مِثْلَ التُّفَّاحَةِ ثُمَّ رَجَعَ فَصَنَعَ لَهُمْ طَعَاماً، فَلَمَّا أَتَاهُمْ بِهِ وَكَانَ هُوَ فِي رِعْيَةِ الإِبِلِ قالَ: أَرْسِلُوا إِلَيْهِ، فأَقبَلَ وعليه غمامةٌ تُظِلُّهُ، فلمَّا دنا مِنَ القومِ وَجَدَهُمْ قَدْ سبقوه إلى فَيْءِ الشَّجَرَةِ، فَلَمَّا جَلَسَ مَالَ فَيْءُ

قوله: **(إلا خرّ ساجداً إلخ)** لعل السجدة بمعنى التعظيم كما مال ظل الشجرة إليه ﷺ ولو كان ظاهراً لرآه غير بحيرا أيضاً.

الشَّجَرَةِ عَلَيْهِ فقالَ: انْظُرُوا إلَى فَيْءِ الشَّجَرَةِ مَالَ عَلَيْهِ، قالَ: فَبَيْنَما هُوَ قَائِمٌ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يُناشِدُهُمْ أنْ لاَ يَذْهَبُوا بِهِ إلى الرُّوم، فإنَّ الرُّومَ إذ رَأَوْهُ عَرَفُوهُ بالصِّفَةِ فَيَقْتُلُونَهُ، فالْتَفَتَ فإذَا بِسَبْعَةٍ قَدْ أَقْبَلُوا مِنَ الرُّوم فاسْتَقْبَلَهُمْ فقالَ: ما جَاءَ بِكُمْ؟ قالُوا: جِئْنَا أَنَّ هَذَا النبيَّ خَارِجٌ في هَذَا الشَّهْرِ، فَلَمْ يَبْقَ طَرِيقٌ إلاّ بُعِثَ إلَيْهِ بِأُنَاسٍ، وإنَّا قَدْ أُخْبِرْنَا خَبَرَهُ بُعِثْنَا إلى طَرِيقِكَ هَذَا، فقالَ: هَلْ خَلْفَكُمْ أَحَدٌ هُوَ خَيْرٌ مِنكُمْ؟ قالُوا: إنَّمَا أُخْبِرْنَا خَبَرَهُ لك لطريقك هَذَا. قالَ: أَفَرَأَيْتُمْ أَمْراً أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَهُ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ رَدَّهُ؟ قالُوا: لاَ. قالَ: فَبَايَعُوهُ وَأَقَامُوا مَعَهُ، قالَ: أَنْشُدُكُمْ اللَّهِ أَيُّكُمْ وَلِيُّهُ؟ قالُوا: أَبُو طَالِبٍ فَلَمْ يَزَلْ يُنَاشِدُهُ حَتَّى رَدَّهُ أَبُو طَالِبٍ وَبَعَثَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ بِلاَلاً وَزَوَّدَهُ الرَّاهِبُ مِنَ الكَعْكِ وَالزَّيْتِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٦ ـ بابٌ: في مَبْعَثِ النبيِّ ﷺ وابنُ كَمْ كانَ حِينَ بُعِثَ

٣٦٢١ ـ حَدَّثَنَا مُحمّدُ بنُ إسماعِيلَ، حدّثنا مُحَمّدُ بنُ بشَّارٍ، حدّثنا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَن هِشَامِ بن حَسَّانَ، عَن عِكْرِمَةَ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابنُ أَرْبَعِينَ فأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلاَثَ عَشَرَة وبالْمَدِينَةِ عَشْراً، وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابنُ ثَلاَثٍ وسِتِّينَ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٦٢٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ عَن هِشَامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ قال: قُبِضَ النبيُّ ﷺ وهُوَ ابنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ. وَهَكَذَا حَدَّثَنَا هو يعني: ابن بَشّارٍ، وَرَوَى عَنْهُ مُحَمّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ مِثْلَ ذَلِكَ.

٣٦٢٣ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَن مَالِكِ بنِ أَنَس، وحدَّثنا الأنْصارِيُّ، حدَّثنا مَعْنٌ، حدّثنا مَالِكُ بنُ أَنسٍ، عَن رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنّهُ سَمِعَ أَنَساً يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(٦) باب ما جاء في مبعث النبي ﷺ إلخ

أخرج الطحاوي في مشكل الآثار وجزم بها أن عمره عليه السلام كانت ستين سنة لأنه عليه السلام قال قريب موته لسيدة النساء رضي الله عنها: إن عمر النبي يكون نصف عمر النبي السابق وكان عمر عيسى عليه السلام مائة وعشرين سنة، ولكن الروايات في عمره عليه السلام مختلفة قيل بستين سنة وقيل: بثلاث وستين سنة، وقيل: بخمسة وستين سنة، وأما الرواية التي أخرجها في مشكل الآثار فمر عليها الحافظ في الأطراف، وقال: لعل المراد بها أن عمر زمان النبوة يكون نصف عمر زمان نبوة النبي السابق، ونبوة عيسى عليه السلام أربعون سنة وزمان نبوته عليه السلام عشرون سنة.

بالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلاَ بالْقَصِيرِ المَترَدِّدِ، وَلاَ بالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ، وَلاَ بالآدَمِ وَلَيْسَ بالْجَعْدِ القَطَطِ، وَلاَ بالسَّبِطِ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وبالْمَدِينَةِ عشراً، وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رأسِ سِتِّينَ سَنَةً وَلَيْسَ في رأسِهِ ولِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاء

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٧ ـ بابٌ: في آياتِ إثبات نُبُوَّةِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ بِهِ

٣٦٢٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ومحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ قالاَ: أنبأنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ مُعَاذٍ الضَّبِّيُّ، عَن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عَن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إنَّ بِمَكَّةَ حَجَراً كانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ لَيَالِيَ بُعِثْتُ إنِّي لأعْرِفُهُ الآنَ»**. قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٦٢٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حدّثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَن أَبِي العَلاءِ، عَن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ قالَ: كُنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ نتدَاوَلُ في قَصْعَةٍ مِنْ غَدْوَةٍ حَتَّى اللَّيْلَ يقومُ عَشَرَةٌ وَيَقْعُدُ عَشَرَةٌ. قُلْنَا فَمَا كَانَتْ تَمُدُّ؟ قالَ: **«مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَعْجَبُ ما كَانَتْ تَمُدُّ إلاَّ مِنْ هٰهُنَا»**؛ وأَشَارَ بِيَدِهِ إلى السَّمَاءِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وأَبُو العَلاَءِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِيرِ.

٨ ـ بابٌ

٣٦٢٦ ـ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ يَعْقُوبَ الكُوفِيُّ، حدّثنا الوَلِيدُ بنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَن السُّدِّيِّ، عَن عَبَّادِ بنِ أَبِي يَزِيدَ، عن عَلِيِّ بنِ أبي طالِبٍ قالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ فَخَرَجْنَا في بَعْض نَوَاحِيهَا فَمَا اسْتَقْبَلَهُ جَبَلٌ وَلاَ شَجَرٌ إلاَّ وَهُوَ يَقُولُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَرَوى غَيْرُ وَاحِدٍ، عن الوَلِيدِ بنِ أَبِي ثَوْرٍ، وقال: عَن عَبَّادِ بنِ أَبِي يَزِيدَ.

٩ ـ بابٌ

٣٦٢٧ ـ حَدَّثَنَا محمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدّثنا عُمَرُ بنُ يُونُسَ، عَن عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ، عَن إسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ إلَى لِزْقِ جِذْعٍ وَاتَّخَذُوا لَهُ مِنْبَراً، فَخَطَبَ عَلَيْهِ فَحَنَّ الْجِذْعُ حَنِينَ النَّاقَةِ، فَنَزَلَ النبيُّ ﷺ فَمَسَّهُ فَسَكَنَ.

قال أبو عيسى: وَفي البابِ، عن أُبَيٍّ وَجَابِرٍ، وَابنِ عمَرَ، وَسَهْلِ بنِ سَعْدٍ، وابنِ عَبَّاسٍ، وَأُمِّ سَلَمَةَ وحَدِيثُ أَنَسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٦٢٨ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدٍ، حدّثنا شَرِيْكٌ، عَن سِمَاكٍ، عَن أَبِي ظِبْيَانَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، قالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ: بِمَ أَعْرِفُ أَنَّكَ نَبِيٌّ؟ قالَ: «**إِنْ دَعَوْتُ هَذَا العِذْقَ مِنْ هذِهِ النَّخْلَةَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟**» فدعاه رسولُ الله ﷺ فَجَعَلَ يَنْزِلُ مِنَ النَّخْلَةِ حَتَّى سَقَطَ إِلَى النبيِّ ﷺ ثُمَّ قالَ: «**ارْجِعْ**» فَعَادَ فأَسْلَمَ الأَعْرَابِيُّ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ.

١٠ ـ بابٌ

٣٦٢٩ ـ **حَدَّثَنَا** بُندار، حدّثنا أَبُو عَاصِمٍ، حدّثنا عَزْرَةُ بنُ ثَابِتٍ، حدَّثنا عَلْبَاءُ بنُ أَحْمَرَ، حدَّثنا أَبُو زَيْدِ بنِ أَخْطَبَ قالَ: مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى وَجْهِي وَدَعَا لِي. قالَ: «**عَزْرَةُ إِنَّهُ عَاشَ مَائَةً وعِشْرِينَ سَنَةً وَلَيْسَ في رَأْسِهِ إِلاّ شَعَرَاتٌ بِيضٌ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَأَبُو زَيْدٍ اسْمُهُ: عَمْرُو بنُ أَخْطَبَ.

١١ ـ بابٌ

٣٦٣٠ ـ **حَدَّثَنَا** إِسحَاقُ بنُ موسَى الأَنصَارِيُّ، حدّثنا مَعْنٌ قالَ: عَرَضْتُ عَلَى مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عَن إِسحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبي طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يقُولُ: قالَ أَبُو طَلْحَةَ لأُمِّ سُلَيْمٍ: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يعني: ضَعِيفاً أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ «**فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ؟**» فقالَتْ: نَعَمْ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصاً مِنْ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَاراً لَهَا فَلَفَّتِ الخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَّتْهُ في يَدِي وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِساً فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ، قالَ: فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**أَرْسَلَكَ أبو طلحة؟**» فقلتُ نعم، قالَ: «**بطعام؟**» فقلت نَعَمْ، فقال رسولُ الله ﷺ لِمَنْ مَعَهُ: «**قُومُوا**»، قالَ: فانطلَقُوا، فانطَلَقتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ، فقالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ: قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ والناس معه وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نُطْعِمُهُمْ، قالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قالَ: فانطَلَقَ أَبو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبو طَلْحَةَ مَعَهُ حَتَّى دَخَلاَ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلُمِّي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكِ**» فَأَتَتْهُ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَفُتَّ وعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً لَهَا فَآدَمَتْهُ، ثُمَّ قالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ: ثُمَّ قالَ: «**ائْذَنْ لِعَشْرَةٍ**». فَأَذِنَ لَهُمْ فأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قالَ:

«**ائْذَنْ لِعَشْرَةٍ**». فإذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خرَجُوا. فأَكَلَ القَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا، والقَومُ سَبْعُونَ أَوْ ثَمانُونَ رَجُلاً

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

١٢ ـ بابٌ

٣٦٣١ ـ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بنُ مُوسَى الأنْصَارِيُّ، حدّثنا مَعْنٌ، حدَّثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عَن إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَحَانَتْ صَلاَةُ العَصْرِ والْتَمَس النَّاسُ الوَضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوه فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَضُوءٍ فَوضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ في ذَلِكَ الإنَاءِ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يتوضؤوا مِنْهُ، قالَ: فَرَأَيْتُ المَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ، فَتَوضَّأَ النَّاسُ حَتَّى توضؤوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ.

قال أبو عيسى: وَفي البَابِ عَنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ وابنِ مَسْعُودٍ وَجَابِرٍ وزياد بن الحارث الصدائي. وَحَدِيثُ أَنَسٍ حَديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٣ ـ بابٌ

٣٦٣٢ ـ **حَدَّثَنَا** الأنْصَارِيُّ إسحاق بن موسى، حدَّثنا يونسُ بنُ بُكَيْرٍ، أخبرنا مُحَمّدُ بنُ إِسْحَاقَ، حدَّثني الزُّهْرِيُّ، عَن عُرْوَةَ، عَن عَائِشَةَ أنها قَالَتْ: أَوَّلُ مَا ابتدء بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ النُّبُوَّةِ حِينَ أَرَادَ اللَّهُ كَرَامَتَهُ وَرَحْمَةَ العِبَادِ بِهِ أَنْ لاَ يَرَى شَيْئاً إِلاَّ جَاءَتْ مثل فلق الصُّبْحِ، فَمَكَثَ عَلَى ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ وحُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلْوَةُ فَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَخْلُوَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

١٤ ـ بابٌ

٣٦٣٣ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمّدُ بنُ بَشّارٍ، حدّثنا أبو أَحْمَدَ الزبَيْرِيُّ، حدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَن مَنْصُورٍ، عَن إِبْرَاهِيمَ، عَن عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: إِنَّكُمْ تَعُدُّونَ الآيَاتِ عَذَاباً وإِنَّا كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَرَكَةً، لَقَدْ كُنَّا نَأْكُلُ الطَّعَامَ مَعَ النبيِّ ﷺ وَنَحْنُ نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ. قالَ: وَأُتِيَ النبيُّ ﷺ بِإِنَاءٍ فَوَضَعَ يَدَهُ فِيهِ فَجَعَل المَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**حَتَّى عَلَى الْوَضُوءِ المبَارَكِ والبَرَكَةِ مِنَ السَّمَاءِ**». حَتَّى تَوضَّأنَا كُلُّنَا

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٥ ـ باب: مَا جَاءَ كَيْفَ كانَ يَنْزِلُ الْوَحْيُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

٣٦٣٤ ـ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بنُ مُوسَى الأنْصَارِيُّ، حدّثنا مَعْنٌ، حدّثنا مَالِكٌ، عَن هِشَامِ بنِ

عُرْوَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ أَنَّ الحارِثَ بنَ هِشَام سَأَلَ رسول الله ﷺ كَيْفَ يَأْتِيكَ الوَحْيُ؟ فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَحْيَاناً يَأْتِينِي في مثلِ صَلْصَلَةِ الْجرَسِ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ، وَأَحْيَاناً يَتَمَثَّلُ لِيَ المَلَكُ رَجُلاً قد كلّمني فَأَعِي مَا يَقُولُ»**

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنزِلُ عَلَيْهِ الوَحْيُ في اليَوْمِ ذي البَرْدِ الشَّدِيدِ فَيَفْصِمُ عَنْهُ وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقاً.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٦ ـ باب: مَا جَاءَ في صِفَةِ النبيِّ ﷺ

٣٦٣٥ ـ حَدَّثَنَا محمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدّثنا وكيع، حدّثنا سُفْيَانُ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَن البَرَاءِ قالَ: ما رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ في حُلَّةٍ حَمْرَاءَ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ، بَعِيدُ ما بَيْنَ المَنْكِبَيْنِ، لَمْ يَكُنْ بالقَصِيرِ وَلاَ بالطَّوِيلِ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٧ ـ بابٌ

٣٦٣٦ ـ حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدّثنا حمَيْدُ بنُ عبْدِ الرَّحْمٰنِ، حدّثنا زُهَيْرُ، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ قالَ: سَأَلَ رَجُلٌ البَرَاءَ: أَكَانَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلُ السَّيْفِ؟ قالَ: لاَ مِثْلَ القَمَرِ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

١٨ ـ بابٌ

٣٦٣٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمّدُ بنُ إِسْمَاعِيلُ، حدّثنا أَبُو نَعَيْم، حدّثنا المَسْعُودِيُّ، عَن عُثْمَانَ بنِ مُسْلِم بنِ هُرْمُزٍ، عَن نَافِعِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، عَن عَلِيٍّ قَالَ: لَمْ يَكُنِ رَسُول الله ﷺ بالطَّوِيلِ وَلاَ بالْقَصِيرِ، شَثْنَ الكَفَّيْنِ وَالقَدَمَيْنِ، ضَخْمَ الرَّأْسِ، ضَخْمَ الكَرَادِيسِ، طَوِيلَ المَسْرُبَةِ، إِذَا مشَى تَكَفَّأَ تكفؤاً كَأَنَّمَا انحطَّ مِنْ صَبَبٍ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ.

---

(١٦) باب ما جاء في صفة النبي ﷺ.

قوله: **(تكفأ تكفياً إلخ)** التكفؤ في اللغة هو حركة الفلك يميناً وشمالاً وهذا المشي من طريق المتكبرين فيكون المراد بالحديث المشي مائلاً إلى القدام كما فسرها رواية أخرى: يتقلع تقلعاً إلخ، وأما ما سيجيء في الصفحة اللاحقة التفسير بأشكل العينين فذلك غلط محض، وإنما معناه أن يكون الجداول الحمر في بياض العينين.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

حَدَّثَنا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدّثنا أَبِي، عَن المَسْعُودِيِّ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

١٩ ـ بابٌ

٣٦٣٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ أَبِي حَلِيمَةَ ـ مِنْ قَصْرِ الأَحْنَفِ ـ وأَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ وَعَلِيُّ بنُ حُجْرٍ ـ المعنى واحد ـ قالُوا: حدّثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ، حدَّثنا عُمَرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى غُفْرَةَ، حدَّثني إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ، مِنْ وَلَدِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ قالَ: كَانَ عَلِيٌّ رضي الله عنه إِذَا وَصَفَ النبيَّ ﷺ قالَ: لم يكن بالطَّوِيلِ المُمَغَّطِ، وَلاَ بالقصيرِ المُتَرَدِّدِ، وَكَانَ رَبْعَةً مِنَ القَوْمِ، وَلَمْ يَكُنْ بالْجَعْدِ القَطَطِ، وَلاَ بالسَّبْطِ، كانَ جَعْداً رَجِلاً، وَلَمْ يَكُنْ بالْمُطَهَّمِ وَلاَ بالْمُكَلْثَمِ، وَكَانَ في الْوَجْهِ تَدْوِيرٌ أَبْيَضُ مُشْرَبٌ، شَثْنُ الكَفَّيْنِ والقَدَمَيْنِ، إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَمْشِي في صَبَبٍ، وإِذَا التفتَ الْتَفَتَ مَعاً، بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، أَجْوَدُ النَّاسِ كفاً، وأشرحهم صَدْراً، وأَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً، وَأَلْيَنَهُمْ عَرِيكَةً، وَأَكْرَمَهُمْ عِشْرَةً، مَنْ رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ، وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ، يَقُولُ نَاعِتُهُ: لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسن غريب لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ.

قالَ أَبُو جَعْفَرٍ: سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ يَقُولُ في تَفْسِيرِهِ صِفَةِ النبيِّ ﷺ، يَقُولُ: المُمَغَّطِ الذَّاهِبُ طُولاً.

وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيّاً يَقُولُ: تَمَغَّطَ في نشَّابةٍ: أيْ: مَدَّهَا مَدّاً شَدِيداً.

وَأَمَّا المُتَرَدِّدُ: فالدَّاخِلُ بَعْضُهُ في بَعْضٍ قِصَراً.

وَأَمَّا القَطَط: فالشَّدِيدُ الجُعُودَةُ.

وَالرَّجِلُ: الَّذِي في شَعْرِهِ حُجُونَةٌ قَليلاً.

وَأَمَّا المُطَهَّمُ: فالبَادِنُ الكَثِيرُ اللَّحمِ.

وَأَمَّا المُكَلْثَمُ: فالمدَوَّرُ الْوَجْهِ.

وَأَمَّا المُشْرَبُ: فَهُو الَّذِي في ناصيته حُمْرَةٌ.

وَالأَدْعَجُ: الشَّدِيدُ سَوَادِ العَيْنِ.

وَالأَهْدَبُ: الطَّوِيلُ الأَشْفَارِ.

وَالكَتِدُ: مُجْتَمَعُ الكَتِفَيْنِ وهُوَ الكَاهِلُ.

وَالمَسْرَبَةُ: هُوَ الشَّعْرُ الدَّقِيقُ الَّذِي هُوَ كَأَنَّهُ قَضِيبٌ مِنَ الصدْرِ إِلَى السُّرَّةِ.

والشَّثْنُ: الغَلِيظُ الأَصَابِعِ مِنَ الكَفَّيْنِ وَالقَدَمَيْنِ.

وَالتَّقَلُّعُ: أَنْ يَمْشِيَ بِقُوَّةٍ.

والصَّبَبُ الحَدُور، يَقُولُ: انْحَدَرْنَا في صَبُوبٍ وَصَبَبٍ.

وَقَوْلُهُ جَلِيلُ المُشَاشِ: يُرِيدُ رُؤُوس المَنَاكِبِ. والعَشِيرَةُ: الصُّحْبَةُ. وَالعَشِيرُ: الصَّاحِبُ. وَالبَدِيهَةُ: المُفَاجَأَةُ، يقال: بَدَهْتُهُ بِأَمْرٍ: أَيْ: فَجَأْتُهُ.

٢٠ ـ بابٌ في كلام النبي ﷺ

٣٦٣٩ ـ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، حدَّثنا حُمَيْدُ بنُ الأَسْوَدِ، عَن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَن عُرْوَةَ، عَن عَائِشَةَ قالَتْ: مَا كانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْرُدُ سَرْدَكُمْ هَذَا وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِكَلاَمٍ بَينة فَصْلٌ، يَحْفَظُهُ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ.

وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بنُ يَزِيد عَن الزُّهْرِيِّ.

٢١ ـ بابٌ

٣٦٤٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمّدُ بنُ يَحيَى، حدَّثنا أَبو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ المُثَنَّى، عَن ثُمَامَةَ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعِيدُ الكَلِمَةَ ثَلاَثاً لِتُعْقَلَ عَنْهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيب، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ المُثَنَّى.

٢٢ ـ بابٌ في بشاشة النبي ﷺ

٣٦٤١ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حدّثنا ابنُ لَهِيْعَةَ، عَن عبيدِ اللَّهِ بنِ المُغِيرَةِ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الحَارِث بنِ حزم قالَ: مَا رَأَيْتُ أَحداً أَكْثَرَ تَبَسُّماً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسن غَرِيبٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيب، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَارِثِ بن جَزْءٍ مِثْلُ هَذَا.

٣٦٤٢ ـ **حَدَّثَنَا** بِذَلِكَ أَحْمَدُ بنُ خَالِدٍ الخَلاَّلُ، حدّثنا يَحْيَى بنُ إسْحَاقَ السَّيْلحاني، حدَّثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عَن يَزِيد بن أَبِي حَبِيبٍ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الحَارِثِ بنِ جَزْءٍ قَالَ: مَا كَانَ ضَحِكُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إلاَّ تَبَسُّماً.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بنِ سَعْدٍ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٢٣ ـ بابُ مَا جَاءَ في خَاتَمِ النُّبُوَّةِ

٣٦٤٣ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، حدّثنا حَاتِمُ بنُ إسْمَاعِيلَ، عَن الْجَعْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بنَ يَزِيد يَقُولُ: ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إلى النبيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إنَّ ابنَ أُخْتِي وَجِعٌ، فَمَسَحَ بِرَأْسِي وَدَعَا لِي بالبَرَكَةِ وَتوضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ، فَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَإِذَا هُوَ مِثْلُ زِرِّ الحَجَلَةِ

قال أبو عيسى: الزِّرُّ يقال: بَيْضٌ لها.

قال أبو عيسى: وفي البَابِ عَنْ سَلْمَانَ وَقُرَّةَ بنِ إيَاسٍ وَجَابِرِ بنِ سَمُرَةَ وأَبِي رِمْثَةَ وَبُرَيْدَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بنِ سَرْجِسَ وَعَمْرِو بنِ أَخْطَبَ وَأَبِي سَعِيدٍ.

وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٣٦٤٤ ـ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالقَاني، حدّثنا أيوبُ بنُ جَابِرٍ، عَن سِمَاكٍ، عَن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قَالَ: كانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ـ يَعْنِي الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ ـ غُدَّةٌ حَمْرَاءُ مِثْلُ بَيْضَةِ الحَمَامَةِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٤ ـ بابٌ في صفة النبيِّ ﷺ

٣٦٤٥ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدّثنا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ، أخبرنا الْحَجَّاجُ عَن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عَن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قَالَ: كانَ في سَاقَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُمُوشَةٌ وكانَ لاَ يَضْحَكُ إلاَّ تَبَسُّماً، وكُنْتُ إذَا نَظَرْتُ إلَيْهِ قُلْتُ: أَكْحَلَ العَيْنَيْنِ وَلَيْس بأَكْحَلَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الوجهِ صحيحٌ.

٢٥ ـ باب

٣٦٤٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، حدَّثنا شُعْبَةُ، عَن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عَن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قَالَ: كانَ النبي ﷺ أَشْكَلَ العَيْنَيْنِ مَنْهُوش العَقِبِ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٦٤٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمّدُ بنُ المُثَنَّى، قال: حدّثنا مُحَمّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدَّثنا شُعْبَةُ، عَن سِماكِ بنِ حَرْبٍ، عَن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَلِيعَ الفَمِ أَشْكَلَ العَيْنَيْنِ مَنْهُوشَ العَقِبِ

قالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِسمَاكٍ: مَا ضَلِيعُ الفَمِ؟ قَال: وَاسِعُ الفَمِ.

قُلْتُ: مَا أَشْكَلَ العَيْنَيْنِ؟ قَالَ: طَوِيلُ شِقِّ العَيْنِ.

قال: قُلْتُ: مَا مَنْهُوش العَقِبِ؟ قَالَ: قَلِيلُ اللَّحْمِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٦ ـ باب

٣٦٤٨ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حدّثنا ابنُ لَهِيعَة، عَن أَبِي يُونسَ، عَن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: مَا رَأَيْتُ شَيْئاً أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في مِشْيَتِهِ كَأَنَّمَا الأَرْضُ تطْوَى لَهُ إِنَّا لَنُجْهِدُ أَنْفُسَنَا وإِنَّهُ لَغَيْرُ مُكْتَرِثٍ.

قال: هَذَا حديثٌ غَرِيبٌ.

٢٧ ـ باب

٣٦٤٩ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حدّثنا اللَّيْثُ، عَن أبي الزُّبَيْرِ، عَن جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«عُرِضَ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ، فإِذَا مُوسَى ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَرَأَيْتُ عِيسَى ابنَ مَرْيَمَ، فإِذَا أَقْرَبُ النَّاسِ ـ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهاً ـ عُرْوَةُ بنُ مَسْعُودٍ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ بِهِ شَبَهاً صَاحِبُكُمْ نَفسُهُ، وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتَ بِهِ شَبَهاً دِحْيَةَ هو ابن خليفة الكلبي»**

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَن صحيحٌ غَرِيبٌ.

٢٨ ـ بابٌ في سِنِّ النبيِّ ﷺ كَمْ كَانَ حِينَ مَاتَ

٣٦٥٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ بنُ إِبْراهِيمَ الدَّوْرَقِي قالاَ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ

عُلَيَّةَ، عَن خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، حدَّثني عَمَّارٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قالَ: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: تُوُفِّيَ رسول الله ﷺ وهُوَ ابنُ خَمْسٍ وسِتِّينَ

٣٦٥١ ـ **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، حدّثنا بِشْرُ بن المُفَضَّلِ، حدَّثنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، حدَّثنا عَمَّارٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حدَّثنا ابنَ عَبَّاس: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٢٩ ـ باب

٣٦٥٢ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدّثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، حدّثنا زَكَرِيَّا بنُ إِسْحَاقَ، حدّثنا عَمْرُو بنُ دِينَارٍ، عَن ابن عَبَّاسٍ قالَ: مَكَثَ النبيُّ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ ـ يَعْنِي يُوحَى إِلَيْهِ ـ وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ

قال أبو عيسى: وفي البَابِ عَن عَائِشَةَ وأَنَسٍ وَدَغْفَلِ بنِ حَنْظَلَةَ، وَلاَ يَصِحُّ لِدَغْفَلٍ سَمَاعٌ مِنَ النَّبِيّ ﷺ ولا رؤية.

وحَدِيثُ ابنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ.

٣٠ ـ باب

٣٦٥٣ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدّثنا مُحَمّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدَّثنا شُعْبَةُ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَن عَامِرِ بنِ سَعْدٍ، عَن جَرير بن عبد الله، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ قالَ: سَمِعْتُهُ يَخْطُبُ يَقُولُ: مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وأَنَا ابنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣١ ـ باب

٣٦٥٤ ـ **حَدَّثَنَا** العَبَّاسُ العَنْبَرِيُّ والحُسَيْنُ بنُ مَهْدِيٍّ قَالاَ: حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَن ابن جُرَيْجٍ قالَ: أُخْبِرْتُ عَن ابنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَن عُرْوَةَ عَن عَائِشَةَ، وقالَ الحُسَيْنُ بنُ مَهْدِيٍّ في حَدِيثِهِ: ابنُ جُرَيْجٍ عَن الزُّهْرِيِّ، عَن عُرْوَةَ، عَن عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ النبيَّ ﷺ مَاتَ وَهُوَ ابنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقَدْ رَوَاهُ ابنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَ هَذَا.

٣٢ ـ بابُ مناقب أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٦٥٥ ـ حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيلانَ، حدّثنا عبدُ الرزّاقِ، أخبرنا الثَّورِيُّ، عن أَبِي إسْحَاقَ، عَن أَبِي الأحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خِلِّهِ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ ابنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلاً، وإنَّ صَاحِبَكُمْ خليلُ اللَّهِ**»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَفي البَابِ، عَن أبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وابنِ عَبَّاسٍ، وابنِ الزُّبَيْرِ.

٣٦٥٦ ـ حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيُّ، حدّثنا إسْمَاعيلُ بنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَن سُلَيْمَانَ بن بِلاَلٍ، عَنْ هِشَام بنِ عُرْوَةَ، عَن أَبِيهِ عَن عَائِشَةَ، عَن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ قالَ: أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا وَأَحَبُّنَا إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صحيح غريبٌ.

٣٦٥٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ إبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حدّثنا إسْمَاعيلُ بنُ إبْرَهِيمَ، عَن الجُرَيْرِيِّ، عَن عبْدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ قالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيُّ أَصْحَابِ رَسُول الله ﷺ كَانَ أَحَبُّ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قالَتْ: أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَتْ: عُمَرُ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَتْ: ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَة بنُ الْجَرَّاحِ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: فَسَكَتَتْ

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٦٥٨ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ، عَن سَالِم بن أَبِي حَفْصَةَ، وَالأَعْمَشِ وَعَبْدِ اللَّهِ بنِ صَهْبَانَ، وابنِ أَبِي لَيْلَى وَكَثِيرِ النَّوَاءِ كُلِّهِمْ، عَن عَطِيَّةَ عَن أَبِي سَعِيدٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ العُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ في أُفُقِ السَّمَاءِ، وإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَماً**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَن عَطِيَّةَ، عَن أَبِي سَعِيدٍ.

٣٣ ـ بابٌ

٣٦٥٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عَن ابنِ أَبِي المُعَلَّى، عَن أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ يَوْماً فقالَ: «**إِنَّ رَجُلاً خَيَّرَهُ رَبُّهُ بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ في الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَعِيشَ، وَيَأْكُلَ في الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَأْكُلَ، وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّهِ؟، فاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ**». قالَ: فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ: فقال أَصْحَابُ النبيِّ ﷺ: أَلاَ تَعْجَبُونَ

مِنْ هَذَا الشَّيْخِ إن ذَكَر رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً صَالِحاً خَيَّرَهُ رَبُّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وبين لَقَاءِ رَبِّهِ فاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ، قالَ: فَكانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَهُمْ بِمَا قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فقالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلْ نَفْدِيكَ بِآبائِنَا وأَمْوَالِنَا، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَّ إِلَيْنَا في صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنْ ابنِ أَبِي قُحافَةَ، وَلَوْ كُنْتَ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ ابنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلاً، ولٰكِنْ وُدٌّ وإخَاءُ إِيمانٍ، وُدٌّ وإخاءُ إِيمانٍ»** ـ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً ـ **«وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ»**.

قال وفي البَابِ عَن أَبِي سَعِيدٍ. وَهَذَا حَدِيثٌ حسنٌ غريبٌ.

٣٦٦٠ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ الْحَسَنِ، حدّثنا عبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَة، عَن مالِكِ بنِ أَنَسٍ، عَن أَبِي النَّضرِ، عَن عُبَيْدِ بنِ حُنَيْن، عَن أَبِي سَعِيدِ الْخُدرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ قالَ: **«إِنَّ عَبْداً خَيَّرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا ما شَاءَ وَبَيْنَ ما عِنْدَهُ؟ فاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ»**، فقالَ أَبُو بَكْرٍ: فَدَيْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بآبَائِنَا وَأُمَّهاتِنَا، قالَ: فَعَجِبْنَا، فقالَ النَّاسُ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ يُخْبِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَن عَبْدٍ خَيَّرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا ما شَاءَ، وَبَيْنَ ما عِنْدَ اللَّهِ؛ وَهُوَ يَقُولُ: فَدَيْنَاكَ بآبَائِنَا وأُمَّهاتِنَا؟ قال: فَكانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ المُخَيَّرُ، وَكانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمُنَا بِهِ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«إِنَّ مِنْ أَمَنِّ النَّاسِ عَلَيَّ في صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خلِيلاً لاتخَذْتُ أَبا بَكْرٍ ولٰكِنْ أُخُوَّةُ الإِسْلاَمِ لاَ تَبْقَيَنَّ في المَسْجِدِ خَوخَةٌ إِلاَّ خَوخَةُ أَبِي بَكْرٍ»**

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤ ـ باب

٣٦٦١ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ الْحَسَنِ الكُوفِيُّ، حدّثنا مَحْبُوبُ بنُ مُحْرِزٍ القَوَارِيرِيُّ، عَن دَاوُدَ بنِ يَزِيد الأَوْدِيِّ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا لأَحَدٍ عِنْدَنَا يَدٌ إِلاَّ وَقَدْ كافَيْنَاهُ ما خَلاَ أَبَا بَكْر فإِنَّ له عِنْدَنَا يَداً يكافِئُهُ اللَّهُ به يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَا نَفَعَنِي مَالُ أَحَدٍ قَطُّ ما نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خليلاً لاتَّخَذْتُ أبا بَكْرٍ خَلِيلاً، أَلاَ وإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّه»**.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسَنٌ غَرِيب مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٥ ـ بابٌ في مناقب أبي بكر وعمر رَضِيَ الله عنهما كليهما

٣٦٦٢ ـ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ البَزَّارُ، حدّثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَن زَائِدَةَ، عَن

عبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عَن رِبْعِي، عَن حُذَيْفَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اقْتَدُوا باللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ»**.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قالُوا: حدَّثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَن عبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ نَحْوَهُ.

وكانَ سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ يُدَلِّسُ في هَذَا الْحَدِيثِ فَرُبَّمَا ذَكَرَهُ عَن زَائِدَةَ عَن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عمَيْرٍ وَرُبَّمَا لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَن زَائِدَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وفيه عن ابن مسعود. وَرَوى سُفْيَانَ الثَّوْرِيُّ هذا الحديث، عَن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عَن مَوْلَى لربعيٍّ، عَن رِبْعِيٍّ، عَن حُذَيْفَةَ، عَن النبيِّ ﷺ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أيْضاً، عَن رِبْعِيٍّ، عَن حُذَيْفَةَ، عَن النبيِّ ﷺ. ورواه سالم الأَنْعُمِي كوفي، عن ربعي بن حِرَاش، عن حذيفة.

٣٦٦٣ ـ حَدَّثَنَا سَعيدُ بنُ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، حدَّثنا وكِيعٌ، عَن سَالِم بن العَلاَءِ المُرَادِيِّ، عَن عَمْرِو بنِ هَرِمٍ، عَن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عَن حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فقالَ: **«إِنِّي لاَ أَدْرِي مَا بَقَائِي فِيكُمْ؛ فاقْتَدُوا باللذِينَ مِنْ بَعْدِي»** وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ.

٣٦ ـ باب

٣٦٦٤ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ البَزَّارُ، حدَّثنا مُحَمدُ بنُ كَثِيرٍ العبدي، عَن الأوْزَاعِيِّ، عَن قَتَادَةَ، عَن أَنَسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبي بَكْرٍ وَعُمَرَ: **«هٰذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ، إلاَّ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ»**.

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيب مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قوله: (**فاقتدوا بالذين من بعدي وأشار إلى أبي بكر وعمر** رضي الله عنهما **إلخ**) هذه إشارة إلى خلافتهما، وقال أرباب المعاني: إن الموصول يقتضي العهدية من قبل فيكون قوله عليه السلام هذا تصريحاً بخلافتهما، وأقول: إن المراد باتباعهما الاقتداء قولاً وفعلاً فيدل على أن عمل الشيخين لا يحتاج إلى طلب ثبوته مرفوعاً كما هو دأب أبي حنيفة، وليس المراد بالاقتداء اتباع روايتهما فإن اتباع رواية الراوي لا يختص بهما بل شامل لكل صحابي، ويدل على ما قلت رواية الترمذي الآتية.

قوله: (**إني كنت نذرت إن ردّك الله سالماً أن أضرب بين يديك بالدُّف إلخ**) دل الحديث على أن فيه النذر باللغو أيضاً. وفاء كما في نذر المباح ولا يجب في إيفاء النذر أن يكون من جنسه واجب.

٣٦٦٥ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا الْوَلِيدُ بنُ محمدٍ المُوْقَرِيُّ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَن عَلِيِّ بنِ الْحُسَيْنِ، عَن عَلِيِّ بنِ أبي طالِبٍ قال: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ إذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «**هَذَانِ سَيِّدا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأوَّلِينَ والآخِرِينَ إلاَّ النَّبِيِّينَ والمرْسَلِينَ يَا عَلِيُّ لا تُخْبِرْهُمَا**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

والوَلِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ المُوقَرِيُّ يُضَعَّفُ في الْحَدِيثِ، ولم يسمع عليُّ بنُ الحسينِ من عليِّ بنِ أبي طالب.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَن عَلِيٍّ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

وَفي البَابِ عَن أنَسٍ وابنِ عَبَّاسٍ.

٣٦٦٦ ـ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حدَّثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ قالَ: ذَكَرَ دَاوُدُ، عَن الشَّعْبِيِّ، عَن الْحَارِثِ، عَن عَلِيٍّ عَن النبيِّ ﷺ قالَ: «**أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ مَا خَلاَ النَّبِيِّينَ والمُرْسَلِينَ. لا تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ**»

٣٧ ـ باب

٣٦٦٧ ـ **حَدَّثَنَا** أبو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حدَّثنا عُقْبَةُ بنُ خالِدٍ، حدَّثنا شُعْبَةُ، عَن الْجُرَيْرِيِّ، عَن أَبي نَضْرَةَ، عَن أبي سَعِيدٍ قالَ: قالَ أبُو بَكْرٍ: أَلَسْتُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ، أَلَسْتُ صَاحِبَ كَذَا.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غريب.

وروى بَعْضُهُمْ، عَن شُعْبَةَ، عَن الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبي نَضْرَةَ قالَ: قالَ أَبُو بَكْرٍ، وَهَذَا أَصَحُّ.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحمّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عَن شُعْبَةَ، عَن الْجُرَيْرِيِّ، عَن أَبي نَضْرَةَ قالَ: قالَ أَبُو بَكْرٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبي سَعِيدٍ وَهَذَا أَصَحُّ.

٣٨ ـ باب

٣٦٦٨ ـ **حَدَّثَنَا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، حدَّثنا الْحَكَمُ بنُ عَطِيَّةَ، عَن ثابِتٍ، عَن أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ عَلَى أَصْحَابِهِ مِنَ المُهَاجِرِينَ والأنْصَارِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَلاَ يَرْفَعُ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَصَرَهُ إلاّ أبو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَإِنَّهُمَا كَانَا يَنْظُرَانِ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمَا، وَيَتَبَسَّمَانِ إِلَيْهِ وَيَتَبَسَّمُ إِلَيْهِمَا.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ الْحَكَمِ بنِ عَطِيَّةَ. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ في الْحَكَمِ بنِ عَطِيَّةَ.

٣٩ ـ باب

٣٦٦٩ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بن إسمَاعِيلَ بنِ مُجَالِدٍ، حدَّثنا سَعيدُ بنُ مَسْلَمَة، عَن إسمَاعِيلَ بنِ أُميَّةَ، عَن نَافِعٍ، عَن ابنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ يَوْم ودخل المَسْجِدَ وَأبو بَكْرٍ وَعُمَرُ، أَحَدُهُمَا عَن يَمِينِهِ والآخَرُ، عَنْ شِمَالِهِ وَهُوَ آخِذٌ بِأَيْدِيهِمَا، وَقالَ: «**هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ**»

وَسَعِيدُ بنُ مَسْلَمَةَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ بالْقَوِيِّ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ أيْضاً مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، عَن نَافِعٍ، عَن ابنِ عُمَرَ.

٣٦٧٠ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى القَطَّانُ البَغْدَادِيُّ، حدَّثنا مَالِكُ بنُ إسمَاعِيلَ، عن مَنْصُورِ بنِ أبي الأَسْوَدِ، حَدثني كَثِيرٌ أبُو إسمَاعِيلَ، عَن جُمَيعِ بنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ، عَن ابنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ لأَبي بَكْرٍ: «**أَنْتَ صَاحِبِي عَلَى الْحَوْضِ، وَصَاحِبِي في الغَارِ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٤٠ ـ باب

٣٦٧١ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا ابنُ أَبي فُدَيْكٍ، عَن عَبْدِ العَزِيزِ بنِ المُطَّلِبِ، عَن أبيهِ، عَن جَدِّهِ، عَبْدِ اللَّهِ بنِ حَنطَبٍ أَنَّ رسول الله ﷺ رَأى أَبَا بَكْرٍ وعُمَرَ فقالَ: «**هٰذَانِ السَّمْعُ والبَصَرُ**».

قال: وفي البَابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو وَهَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ. وَعبْدُ اللَّهِ بنُ حَنْطَبٍ لَمْ يُدْرِكِ النَّبيَّ ﷺ.

٤١ ـ باب

٣٦٧٢ ـ حَدَّثَنَا إسْحَاقُ بنُ مُوسَى الأنْصَارِيُّ، حدَّثنا مَعْنٌ، حدَّثنا مَالِكُ عَن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «**مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ**». فقالَتْ عائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إنَّ أبَا بَكْرٍ إذَا قامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ البُكَاءِ فأمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بالنّاسِ، قالَتْ عائشة: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: قولِي لَهُ: إنَّ أبَا بَكْرٍ إذَا قامَ مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَاسِ مِنَ البُكَاءِ، فأمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بالنّاسِ فَفَعَلَتْ حَفْصَةُ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّكُنَّ لأنْتُنَّ صَوَاحِباتُ يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ**»، فقالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: مَا كُنْتُ لأُصِيبَ مِنْكِ خَيْراً

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البَاب عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ وأَبِي مُوسَى وابنِ عَبَّاسٍ وَسَالِمِ بنِ عُبَيْدٍ. وعبد الله بن زَمْعَة.

٤٢ ـ باب

٣٦٧٣ ـ حَدَّثَنَا نصر بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الكُوفِيُّ، حدَّثنا أَحْمَدُ بنُ بَشِيرٍ، عَن عِيسَى بنِ مَيْمونِ الأَنْصارِيِّ، عَن القَاسِمِ بنِ مُحَمدٍ، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ الله عنها قالَتْ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ»**.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حسن غَرِيبٌ.

٤٣ ـ باب

٣٦٧٤ ـ حَدَّثَنَا الأَنْصارِيُّ، حدَّثنا مَعْنٌ، حدَّثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَن حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ في سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ في الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلاَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ»**. فقال أَبُو بَكْرٍ: بِأَبِي أَنْتَ وأُمِّي مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ هَذِهِ الأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ؛ فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قالَ **«نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»**

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٦٧٥ ـ حَدَّثَنَا هَارُونَ بنُ عَبْدِ اللَّهِ البَزَّازُ البَغْدَادِيُّ، حدَّثنا الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، حدَّثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عَن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ يقُولُ: أَمَرَنَا رسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَصَدَّقَ فَوَافَقَ ذَلِكَ مَالاً فَقُلْتُ: اليَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْماً، قالَ: فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا أَبْقَيْتَ لأَهْلِكَ؟»** قُلْتُ مِثْلَهُ، وَأَتى أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ، فقالَ: **«يا أَبَا بَكْرٍ مَا أَبْقَيْتَ لأَهْلِكَ؟»** قالَ: أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قُلْتُ: واللهِ لاَ أَسْبِقُهُ إِلى شَيْءٍ أَبَداً

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٤٤ ـ بابٌ

٣٦٧٦ ـ حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا يعقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ قال: حدَّثنا أَبِي، عَن

أَبيهِ، أخبرني مُحمّدُ بنُ جُبَيْرِ بنِ مُطْعَم، عَن أَبيهِ جُبَيْرَ بنَ مُطْعَم أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللّهَ ﷺ أتته امْرأة فَكَلّمَتْهُ فِي شَيْءٍ فَأمَرَهَا بِأمْرٍ فَقَالَتْ: أَرَأيْتَ يا رَسُولَ اللّهِ إنْ لَمْ أَجِدْكَ؟ قالَ: «**فإنْ لَمْ تَجِدِيني فأْتِ أَبَا بَكْرٍ**»

قال أبو عيسى: هَذَا حَديثٌ غَريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٣٦٧٧ ـ **حَدَّثَنَا** محْمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو دَاوُدَ قال: أَنبَأَنَا شُعْبَةُ، عَن سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ قالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ يُحَدِّثُ عَن أبي هُرَيْرَة قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**بَيْنَا رَجُلٌ رَاكِبٌ بَقَرَةً إذْ قالَتْ: لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ**»، فقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**آمَنْتُ بِذٰلِكَ أنَا وأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ**». قالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَمَا هُمَا في القَوْمِ يَوْمَئِذٍ والله أعلم

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا مُحَمّدُ بنُ جَعْفرٍ، حدَّثنا شُعْبَةُ بِهَذَا الإسْنَادِ نَحْوَهُ.

قال أَبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤٥ ـ باب

٣٦٧٨ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ المُخْتَارِ، عَن إِسْحَاقَ بنِ رَاشِدٍ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَن عُرْوَةَ، عَن عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَمَرَ بِسدِّ الأَبْوَابِ إلاَّ بَابَ أبي بَكْرٍ.

هٰذَا حديثٌ غريبٌ.

وفي البَابِ عَن أَبي سَعِيدٍ.

٤٦ ـ باب

٣٦٧٩ ـ **حَدَّثَنَا** الأنْصَارِيُّ، حدَّثنا مَعْنٌ، حدَّثنا إِسْحَاقُ بنُ يَحْيَى بنِ طَلْحَةَ، عَن عَمِّهِ إِسْحَاقَ بنِ طَلْحَةَ، عَن عائِشَةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ فقالَ: «**أَنْتَ عَتِيقُ اللّهِ مِنَ النَّارِ فَيَوْمَئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقاً**».

هَذَا حَديثٌ غَريبٌ.

٤٧ ـ باب

٣٦٨٠ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حدّثنا تَلِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَن أبي الْجحَّافِ، عَن عَطِيَّةَ عَن أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ: قالَ رسُولُ اللّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ نَبِيٍّ إلاَّ لَهُ وَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ السَّماءِ، وَوَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، فَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ فَجِبريلُ وَمِيكَائِيلُ، وأَمَّا وَزِيرَايَ مِنَ أَهْلِ الأَرْضِ فَأَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وأَبُو الْجَحَّافِ اسْمُهُ: دَاوُدُ بنُ أبي عَوْفٍ.

وَيُرْوَى عَن سُفْيَان الثَّوْرِيِّ، حدَّثنا أَبُو الْجَحَّافِ وَكان مَرْضِيّاً وتليد بن سليمان يُكْنى: أبا إدريس وهو شيعي.

٤٨ ـ باب: في مناقب عمر بن الخطاب رَضِيَ الله عَنْهُ

٣٦٨١ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ بَشّارٍ، ومُحمّدُ بنُ رَافِعٍ قالاَ: حدَّثنا أبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، حدَّثنا خَارِجَةُ بنُ عبْدِ اللّهِ الأَنْصَارِيُّ، عَن نَافِعٍ، عَن ابنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قالَ: «**اللّهُمَّ أعِزَّ الإسْلاَمَ بِأَحَبِّ هٰذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إلَيْكَ بِأَبي جَهْلٍ أوْ بِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ**». قالَ: وَكانَ أَحَبُّهُمَا إِلَيْهِ عُمَرُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ.

٤٩ ـ بابٌ

٣٦٨٢ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ بَشّارٍ، حدَّثنا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، حدَّثنا خَارِجَةُ بنُ عبْدِ اللّهِ عَن نَافِعٍ، عَن ابنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قالَ: «**إنَّ اللّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وقَلْبِهِ**».

وقالَ ابنُ عُمَرَ: مَا نَزَلَ بالنَّاسِ أَمْرٌ قَطُّ فقالُوا فِيهِ، وَقالَ فِيهِ عُمَرُ، أَوْ قالَ ابنُ الْخَطَّابِ فِيهِ، شَكَّ خارِجَةُ. إلاَّ نَزَلَ فِيهِ القُرْآنُ عَلَى نَحْوِ مَا قَالَ عُمَرُ.

قال أبو عيسى: وفي البَابِ عَن الفَضْلِ بنِ عَبّاسٍ وأبي ذَرٍّ وأبي هُرَيْرَة. وهَذَا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ مِنْ هذَا الْوَجْهِ.

وخارجة بن عبد الله الأنصاري هو ابن سليمان بن زيد بن ثابت وهو ثقةٌ.

٥٠ ـ باب

٣٦٨٣ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ، حدَّثنا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ، عَن النَّضْرِ أَبي عُمَرَ، عَن عِكْرِمَةِ، عَن ابنِ عبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «**اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ بِأَبي جَهْلِ بنِ هِشَامٍ أَوْ بِعُمَرَ**».

قالَ: فأَصْبَحَ فَغَدَا عُمَرُ عَلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ فأَسْلَمَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي النَّضْرِ أَبي عُمَرَ، وَهُوَ يَرْوِي مَنَاكِيرَ من قِبَلِ حِفظِهِ.

٥١ ـ باب

٣٦٨٤ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ المُثَنّى، حدَّثنا عبْدُ اللّهِ بنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ أَبُو مُحمدٍ، حدَّثني عبْدُ الرَّحْمٰنِ ابنُ أَخِي مُحمّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ مُحمّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللّهِ قالَ: قالَ عُمَرُ لِأَبي بَكْرٍ: يا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رسولِ الله ﷺ؛ فقالَ أَبُو بَكرٍ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ قُلْتَ ذَاكَ فَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا طَلَعَتِ الشَّمسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَاكَ. وفي البَابَ عَن أَبي الدَّرْدَاءِ.

٣٦٨٥ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ المُثَنّى، حدَّثنا عبْدُ اللّهِ بنُ دَاوُدَ، عَن حَمَّادِ بن زَيْدٍ، عَن أَيُّوبَ، عَن مُحمّدِ بنِ سِيرِينَ قالَ: مَا أَظُنُّ رَجُلاً يَتَنَقَّصُ أَبا بَكْرٍ وَعُمَرَ يُحِبُّ النَّبِيَّ ﷺ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٥٢ ـ باب

٣٦٨٦ ـ **حَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ، حدَّثنا المُقْرِىء، عَنْ حَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ، عَنْ بَكْرِ بنِ عَمْرٍو، عَن مِشْرَحِ بن هَاعَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**لَوْ كانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ حَدِيثِ مِشْرَحِ بنِ هَاعَانَ.

٥٣ ـ باب

٣٦٨٧ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، حدَّثنا اللَّيْثُ، عَن عُقَيْلٍ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَن حَمْزَةَ بنِ عبدِ اللّهِ بن عُمَرَ، عَن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عنهما قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**رَأَيْتُ كأَنِّي أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ فَأَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ**»، قالُوا فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللّهِ؟ قالَ: «**العِلْمَ**». قال: هَذَا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ

٥٤ ـ باب

٣٦٨٨ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدَّثنا إِسمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عَن حُمَيْدٍ، عَن أَنَسٍ أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا القَصْرُ؟ قالُوا: لِشَابٍّ فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ، فَقُلْتُ: وَمَنْ هُوَ؟ فقالُوا: عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ. قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٥٥ ـ باب

٣٦٨٩ ـ حَدَّثَنَا الحُسَيْن بنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ، حدَّثنا عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، حدَّثني أبي، حدَّثني عبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ قالَ: حدَّثني أَبي بُرَيْدَة قالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَعَا بِلاَلاً فقالَ: «**يَا بِلاَلُ بِمَ سَبَقْتَنِي إلى الْجَنَّةِ؟ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَطُّ إلاَّ سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي، دَخَلْتُ البَارِحَةَ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتكَ أمَامِي، فأتَيْتُ عَلى قَصْرٍ مُرَبَّعٍ مُشْرِفٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ**: **لِمَنْ هَذَا القَصْرُ**؟ فقالوا: **لِرَجُلٍ مِنَ العَرَبِ، فَقُلْتُ: أنَا عَرَبِيٌّ، لِمَنْ هَذَا القَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قُلْتُ: أَنَا قُرَشِيٌّ، لِمَنْ هَذَا القَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ مُحمّدٍ، قُلْتُ: أنَا مُحمّدٌ لِمَنْ هَذَا القَصْرُ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ**»، فقالَ بِلاَلٌ: يا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَذَّنتُ قَطُّ إلاَّ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، وما أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إلا تَوَضَّأْتُ عِندَهَا وَرَأَيْتُ أَنَّ لِلَّهِ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بِهِما**».

قال أبو عيسى: وَفي البَابِ عَنْ جَابِرٍ وَمُعَاذٍ وَأَنَسٍ وأبي هُرَيْرَةَ أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «**رَأَيْتُ في الْجَنَّةِ قَصْراً مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ لِعُمَرَ بنِ الْخَطّابِ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

ومَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ: «**أَنّي دَخَلْتُ البَارِحَةَ الْجَنَّةَ، يَعْنِي رَأَيْتُ في المَنَامِ كأَنّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ**». هَكَذَا رُوِيَ في بَعْضِ الحَدِيثِ. وَيُرْوَى عَنِ ابنِ عبَّاسٍ أَنَّهُ قالَ: رُؤْيا الأَنْبِيَاءِ وَحْيٌ.

٥٦ ـ باب

٣٦٩٠ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، حدَّثنا عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، حَدَّثنِي أَبي، حدَّثنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ قالَ: سَمِعْتُ بُرَيْدَةَ يَقُولُ: خَرَجَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ في بَعْضِ مَغَازِيهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ جَاءَتْ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إنّي كُنتُ نَذَرتُ إنْ رَدَّكَ اللَّهُ صَالِحاً أنْ أَضْرِبَ بَيْنَ يَدَيْكَ بالدُّفِّ وَأَتغَنَّى. فَقَالَ لها رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «**إنْ كُنْتِ نَذَرْتِ فَاضْرِبي وإلاَّ فَلاَ**»، فَجَعَلَتْ تَضْرِبُ فَدَخَلَ أبو بَكْرٍ وَهِيَ تَضرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ وَهِيَ تَضرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمانُ وَهِي تَضرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَأَلْقَتِ الدُّفَّ تَحتَ اسْتِهَا، ثُمَّ قَعَدَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّ الشَّيْطَانَ لَيَخَافُ مِنْكَ يَا عُمَرُ**» إنِّي كُنتُ جَالِساً وَهِيَ تَضرِبُ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ، تَضرِبُ ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ وَهِيَ تَضرِبُ ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ وَهِيَ تَضرِبُ، فَلَمَّا دَخَلْتَ أَنْتَ يَا عُمَرُ أَلْقَتْ الدُّفَّ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ حَديثِ بُرَيْدَةَ.

وفي البَابِ عَن عُمَرَ وسعد بن أبي وقاص وَعَائِشَةَ.

٣٦٩١ ـ حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ صَبَّاحٍ البَزَّارُ، حدَّثنا زَيْدُ بنُ حُبابٍ، عَن خَارِجَةَ بنِ عَبْدِ اللّهِ بن سُلَيْمَانَ بنِ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ رُومَانَ، عَن عُرْوَةَ، عَن عَائِشَةَ قَالَتْ: كان رَسُولُ اللّهِ ﷺ جَالِساً فَسَمِعْنَا لَغَطاً وَصَوْتَ صِبْيَانٍ. فَقَامَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَإِذَا حَبَشِيَّةٌ تُزْفِنُ والصِّبْيَانُ حَوْلَها فَقَالَ: «**يَا عَائِشَةُ تَعَالَي فَانْظُرِي**» فَجِئْتُ، فَوَضَعْتُ لحيَيَّ عَلَى مَنْكِبِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا مَا بَيْنَ المَنْكِبِ إلى رَأْسِهِ فَقَالَ لِي: «**أَمَا شَبِعتِ أَمَا شَبِعتِ**»؟ قَالَتْ: فَجَعَلتُ أَقُولُ لاَ. لِأَنْظُرَ مَنْزِلَتِي عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ عُمَرُ قَالَ: فَارْفَضَّ النَّاسُ عَنْها، قَالَتْ: فَقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**إِنِّي لأَنْظرُ إِلى شَيَاطِينِ الجِنِّ والإِنْسِ قَدْ فَرُّوا مِنْ عُمَرَ**»، قَالَتْ: فَرَجَعْتُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هذَا الوَجْهِ.

٥٧ ـ باب

٣٦٩٢ ـ حَدَّثَنَا سَلَمَة بنُ شَبِيبٍ، حدَّثنا عَبْدُ اللّهِ بنُ نَافِعٍ الصائغ، حدَّثنا عَاصِمُ بنُ عُمَرَ العُمَرِيُّ، عَن عَبْدِ اللّهِ بنِ دِينَارٍ، عَن ابنِ عُمَرَ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، ثُمَّ أَبو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ آتِي أَهْلَ البَقِيعِ فَيُحْشَرُونَ مَعِي ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ حَتَّى أُحْشَرَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَعاصِمُ بنُ عُمَرَ لَيْسَ بالْحَافِظِ.

٥٨ ـ باب

٣٦٩٣ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا اللَّيْثُ، عَن ابنِ عِجْلاَنَ، عَن سَعْدِ بن إِبْرَاهِيمَ، عَن أَبي سَلَمَة، عَن عائِشَةَ قالت: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**قَدْ كَانَ يَكُونُ في الأُمَمِ مُحَدَّثُونَ فإنْ يَكُ في أُمَّتِي أَحَدٌ فَعُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ**»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ. قال: حَدَّثني بَعْض أَصْحَابِ سفيان قال: قال سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ مُحَدَّثُونَ يَعْنِي مُفَهَّمُونَ.

قوله: **(فإذا حبشية تزفن والصبيان إلخ)** ثم ظني أن هذا وهم فإن اللاعبين كانوا الحبشة لا نسوانهم كما في الصحيحين.

٥٩ ـ باب

٣٦٩٤ ـ حَدَّثَنَا مُحمدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا عبد الملك بنُ عبْدِ القُدُّوسِ، حدَّثنا الأَعَمَشُ، عَن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عَن عبدِ اللَّهِ بن سَلمَةَ، عَن عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَن عبدِ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «**يَطْلُعُ عَلَيْكُم رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**» فاطَّلعَ أَبو بَكْرٍ ثُمَّ قالَ: «**يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**» فاطَّلَعَ عُمَرُ.

وَفي البابِ عَنْ أبي مُوسَى وجابِرٍ.

قال هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ.

٣٦٩٥ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبو دَاوُدَ الطَّيالِسِيُّ، عَن شُعْبَةَ، عَن سَعْدِ بن إبْرَاهِيمَ، عَن أبي سَلَمَة، عَن أَبي هُرَيْرَةَ، عَن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**بَيْنَما رَجُلٌ يَرْعَى غَنماً لَهُ إِذْ جَاءَ ذِئْبٌ فَأَخَذَ شَاةً فَجاءَ صَاحِبُهَا فانْتَزَعَهَا مِنْهُ، فقالَ الذِّئْبُ: كَيْفَ تَصْنَعُ بِهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لاَ رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي؟ قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَآمَنْتُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ**».

قالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَمَا هُمَا في القَوْمِ يَوْمَئِذٍ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بشَّارٍ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدَّثنا شُعْبَةُ، عَن سَعْدِ بن إبراهيم نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٦٠ ـ بابٌ في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه

٣٦٩٦ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سعيد، حدَّثنا عَبْدُ العَزيزِ بنُ مُحمدٍ، عَن سُهَيْلِ بنِ أبي صَالحٍ، عَن أَبيهِ، عَن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنها: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كانَ عَلَى حِرَاءٍ هُوَ وَأَبو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ رَضِيَ الله عنهم فَتَحرَّكَتِ الصَّخْرَةُ فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اهْدَأْ إِنَّما عَلَيْكَ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ**»

قال أبو عيسى: وَفي البَابِ عَن عُثْمَانَ وَسعِيدِ بنِ زَيْد وابنِ عبَّاسٍ وَسَهْلِ بنِ سَعْدٍ وأَنَس بنِ مَالِكٍ وَبُرَيْدَةَ. وهَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ.

٣٦٩٧ ـ حَدَّثَنَا مُحمّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبي عَرُوبَةَ، عَن قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسَ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَعِد أُحُداً وَأَبو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فقالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «**اثْبُتْ أُحُدُ فإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ**»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٦١ ـ باب

٣٦٩٨ ـ حَدَّثَنَا أَبو هِشَامِ الرِّفاعِيُّ، حدَّثنا يَحْيَى بنُ اليَمَانِ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ، عَن الْحَارِثِ بنِ عبْدِ الرَّحْمٰنِ بن أَبِيَ ذُبابٍ، عَن طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قالَ: قالَ النبي ﷺ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ وَرَفِيقِي، يَعْنِي في الْجَنَّةِ، عُثْمَانُ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَيسَ إسْنَادُهُ بالقَوِيِّ وَهُو مُنْقَطِعٌ.

٦٢ ـ باب

٣٦٩٩ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أخبرنا عَبْدُ اللّهِ بنُ جَعْفَرٍ الرُّقيُّ، حدَّثنا عُبَيْدُ اللّهِ بنُ عَمْرٍو، عَن زَيْدٍ هُوَ ابنُ أبي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ، عَن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السَّلَمِيِّ قَالَ: لَمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَوْقَ دَارِهِ ثُمَّ قَالَ: أُذَكِّرُكُمْ باللّهِ هَلْ تَعلَمُونَ أَنَّ حِرَاءَ حِينَ انْتَفَضَ قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**اثْبُتْ حِرَاءُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ إلاَّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ؟**» قالُوا: نَعَمْ. قالَ: أُذَكِّرُكُمْ باللّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قالَ في جَيْشِ العُسْرَةِ: «**مَنْ يُنْفِقُ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً؟**» وَالنَّاسُ مُجْهَدُونَ مُعْسِرُونَ؛ فَجَهَّزْتُ ذَلِكَ الْجَيْشَ؟ قالُوا: نَعَمْ. ثُم قالَ: أُذَكِّرُكُمْ باللّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ بِئْرَ رُومَةَ لَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ مِنْهَا أَحَدٌ إلاَّ بِثَمَنٍ فابْتَعْتُهَا فَجَعَلْتُهَا لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وابنِ السَّبِيلِ؟ قالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ وَأَشْيَاءَ عددها.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَن صحيحٌ غَرِيبٌ.

٣٧٠٠ ـ حَدَّثَنَا مُحمّدُ بنُ بَشّارٍ، حدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، حدَّثنا السَّكَنُ بنُ المَغِيرَةِ وَيُكْنَى: أَبَا مُحمّدٍ مَوْلىً لآلِ عُثْمَانَ، حدَّثنا الوَلِيدُ بنُ أبي هِشَام، عَن فَرْقَدٍ أَبي طَلْحَةَ، عَن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ خَبَّابٍ قالَ: شَهِدْتُ النبيَّ ﷺ وَهُوَ يحُثُّ عَلَى جَيْشِ العُسْرَةِ فَقَامَ عُثْمَانُ بنُ عَفّانَ فقالَ: يا رَسُولَ اللّهِ عَلَيَّ مَائَةُ بَعِيرٍ بأَحْلاَسِهَا وَأَقْتَابِهَا في سَبِيلِ اللّهِ، ثُمّ حَضَّ عَلَى الْجَيْشِ، فقامَ عُثْمَانُ بن عفان فقَال: يا رسُولَ اللّهِ عَلَيَّ مَائَتَا بعِيرٍ بِأَحْلاَسِهَا وأَقتَابهَا في سَبِيلِ اللّهِ، ثُمّ حَضَّ عَلَى الْجَيْشِ، فقامَ عُثْمَانُ بنُ عَفّانَ فقالَ: يا رَسُولُ الله لِلّهِ عَلَيَّ ثَلاثُمَائَةِ بَعِيرٍ بأَحْلاَسِهَا وَأَقْتَابِهَا في سبَيلِ اللّهِ، فأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَنْزِلُ عَنِ المِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: «**ما عَلَى عُثْمَانَ ما عَمِلَ بَعْدَ هٰذِهِ، ما عَلَى عُثْمَانَ ما عَمِلَ بعْدَ هٰذِه**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذا الْوَجْهِ لا نعرفه إلا من حديث السكن بن المُغيرة. وفي البَابِ. عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سَمُرَةَ.

٣٧٠١ ـ حَدَّثَنَا مُحمّدُ بنُ إسمَاعِيلَ، حدَّثنا الْحَسَنُ بنُ وَاقِعٍ الرَّمْلِيُّ، حدَّثنا ضَمْرَةُ بن

ربيعة، عَن عبد الله بن شَوْذَب، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ القاسِم، عَن كَثِيرٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سَمُرَةَ، عَن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن سَمُرَةَ قالَ: جاءَ عُثْمَانُ إلى النَّبِيِّ ﷺ بألْفِ دِينَارٍ قالَ الْحَسَنُ بنُ وَاقِعٍ: وكان في مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابي في كُمِّهِ حِينَ جَهَّزَ جَيْشَ العُسْرَةِ فَيَنْثُرَهَا في حِجْرِهِ. قالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُقَلِّبُهَا في حِجْرِهِ وَيَقُولُ: «**مَا ضَرَّ عُثْمَانَ ما عَمِلَ بَعْدَ اليَوْمِ**» مَرَّتَيْنِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٧٠٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ حدَّثنا الْحَسَنُ بن بِشْرٍ، حدَّثنا الْحَكَمُ بنُ عبْدِ المَلِكِ، عَن قَتَادَةَ، عَن أنس بنِ مالِكٍ قالَ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ كانَ عُثْمانُ بنُ عَفَّانَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إلى أَهْلِ مَكَّةَ، قالَ: فَبَايَعَ النَّاسُ، قال: فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّ عُثْمَانَ في حَاجَةِ اللَّهِ وَحاجَةِ رَسُولِهِ**» فَضَرَبَ بإحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى فَكانَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعُثْمَان خَيْراً مِنْ أيدِيهِمْ لأنْفُسِهِمْ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

٣٧٠٣ ـ حَدَّثَنَا عبْدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ وَعَبَّاسُ بنُ مُحمّدٍ الدُّورِيُّ وغَيْرُ وَاحِدٍ ـ المَعْنَى واحِدٌ ـ قالُوا: حدَّثنا سَعِيدُ بنُ عامِرٍ قالَ عَبْدُ اللَّهِ: أخبرنا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ، عَن يَحْيى بنِ أبي الْحجّاجِ المَنْقَرِيِّ، عَن أَبي مَسْعُودٍ الجُرَيْرِيِّ، عَن ثُمَامَةَ بنِ حَزْنٍ القُشَيْرِيِّ قالَ: شَهِدْتُ الدَّارَ حِينَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ، فقالَ: ائتُونِي بِصَاحِبَيْكُمْ اللَّذَيْنِ أَلَّبَاكُمْ عَلَيَّ؟ قالَ: فَجِيءَ بِهِمَا فكأنَّهُمَا جَمَلانِ، أَوْ كأنَّهُمَا حِمَارَانِ، قال: فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ فَقالَ: أَنْشُدُكُمْ باللَّهِ والإسْلاَمِ هَلْ تَعلَمُونَ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ المَدِينَةَ وَلَيْسَ بِهَا ماءٌ يُسْتَعْذَبُ غَيْرُ بِئْرِ رُومَةَ، فقالَ: «**مَنْ يَشْتَرِي بِئْرَ رُومَةَ فَيَجْعَل دِلْوَهُ مَعَ دِلاَءِ المسْلِمينَ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا في الْجَنَّةِ؟**»، فاشْتَرَيْتُها مِن صُلْبِ مالِي فأنْتُمُ اليَوْم تَمْنَعُونِي أنْ أَشْرَبَ مِنْهَا حَتَّى أَشْرَبَ مِنْ ماءِ البَحْرِ؟ قالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ، قالَ: أَنشُدُكُم باللَّهِ وَالإسْلامِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ المَسْجِدَ ضَاقَ بأَهْلِهِ؟ فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ يَشْتَرِي بُقعَةَ آلِ فُلاَنٍ فَيَزِيدُهَا في المَسْجِدِ بِخَيْرٍ مِنْهَا في الْجَنَّةِ**»؟ فاشْتَرَيْتُهَا مِن صُلْبِ مَالِي فَأَنْتُمُ اليَوْمَ تَمْنَعُونَنِي أَنْ أُصَلِّيَ فِيهَا رَكْعَتَيْنِ؟ قالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قالَ: أَنْشُدُكُمْ باللَّهِ والإسْلاَمِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي جَهَّزْتُ جَيْشَ العُسْرَةِ مِنْ مَالِي؟ قالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، ثمَّ قالَ: أَنْشدُكُم باللَّهِ والإسْلاَمِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلى ثَبِيرِ مَكَّةَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ حَتَّى تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بالْحَضِيضِ، قالَ فَرَكَضَهُ بِرِجْلِهِ، وقالَ: «**اسْكُنْ ثَبِيرُ فإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ؟**» قالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ شَهِدُوا لِي وَرَبِّ الكَعْبَةِ أَنِّي شَهِيدٌ ثَلاَثاً.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَن عُثْمَانَ.

٣٧٠٤ ـ حَدَّثَنَا مُحمّدُ بنُ بَشّار، حدَّثنا عبْدُ الوَهّابِ الثَّقَفِيُّ، حدَّثنا أيُّوبُ، عَن أبي قِلابَةَ، عَن أبي الأشْعَثِ الصَّنْعانِيِّ: أنَّ خُطَباءَ قامَتْ بالشَّام وَفِيهِمْ رِجَالٌ مِنْ أصْحابِ رَسُول الله ﷺ فقامَ آخِرَهُمْ رَجُلٌ يُقَالُ: لَهُ مُرَّةُ بنُ كَعْبٍ، فقالَ: لَوْلاَ حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ مَا قُمْتُ وذَكَرَ الفِتَنَ فَقَرَّبَها فَمَرَّ رَجلٌ مُقَنَّعٌ في ثَوْبٍ فقالَ: هَذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى الهُدَى، فَقُمْتُ إلَيْهِ فإذَا هُوَ عُثْمانُ بنُ عَفانَ قال: فأقْبَلْتُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ فَقُلْتُ: هٰذَا؟ قالَ: نَعَمْ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وفي البابِ عَنْ ابنِ عُمَرَ وعبْدِ اللّهِ بنِ حَوَّالَةَ وكَعْبِ بنِ عُجْرَةَ.

٦٣ ـ باب

٣٧٠٥ ـ حَدَّثنَا محمُودُ بنُ غَيْلانَ، حدَّثنا حُجَيْنُ بنُ المُثَنَّى، حدَّثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالح، عَن رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ، عَن عبْدِ الملك بنِ عَامِرٍ، عَن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ، عَن عَائِشَةَ أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «**يا عُثْمَانُ إنَّهُ لَعَلَّ اللّهَ يُقَمِّصُكَ قَمِيصاً؛ فإنْ أرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلاَ تَخْلَعْهُ لَهُمْ**». قال: وَفي الْحَدِيثِ قِصَةٌ طَوِيلَةٌ.

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٦٤ ـ باب

٣٧٠٦ ـ حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ عَبْدِ اللّهِ، حدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَن عُثْمَانَ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ مَوْهِبٍ: أَنَّ رَجُلاً مِنْ أهْلِ مِصْرَ حَجَّ البَيْتَ فَرأَى قَوْماً جُلُوساً فقالَ: مَنْ هَؤُلاَءِ؟ قالُوا قُرَيْشٌ، قالَ: فَمَنْ هَذَا الشَّيْخُ؟ قالُوا: ابنُ عُمَرَ فأتَاهُ فقالَ: إنِّي سَائِلُكَ عَنْ شَيْءٍ فَحَدِّثْني أنْشُدُكَ الله بِحُرْمَةِ هَذَا البَيْتِ. أتَعْلَمُ أنَّ عُثْمَانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ: أتَعْلَمُ أنَّهُ تَغَيَّبَ عَن بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ: أتَعْلَمُ أنَّهُ تَغَيَّبَ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ يَشْهَدْ؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ: اللّهُ أكْبَرُ، فقالَ لَهُ ابنُ عُمَرَ: تَعالَ أُبَيِّنَ لَكَ ما سَأَلْتَ عَنْهُ، أمَّا فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَأَشْهَدُ أنَّ اللّهَ قَدْ عَفَا عَنْهُ وَغَفَرَ لَهُ، وأمَّا تَغَيُّبُهُ يَوْمَ بَدْرٍ فإنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ أوْ تَحْتَهُ ابْنَةُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، فقالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**لَكَ أجْرُ رَجُلٍ شهِدَ بَدْراً وَسَهْمُهُ**»، وَأمَرَهُ أنْ يَخْلُفَ عليها وكانت عليلةً وَأمَّا تَغَيُّبُهُ عَن بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَوْ كَانَ أحَدٌ أعَزَّ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ عُثْمَانَ لَبَعَثَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ مَكَانَ عُثْمَانَ، بَعَثَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عُثْمَانَ إلى مكة وَكَانَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُثْمَانُ إلى مَكَّةَ، قالَ: فقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِيَدِهِ اليُمْنَى: «**هَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ**» وَضَرَبَ بِهَا عَلى يَدِهِ فَقالَ: «**هَذِهِ لِعُثْمَانَ**». قالَ لَهُ: اذهَبْ بِهَذَا الآنَ مَعكَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٦٥ ـ باب

٣٧٠٧ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ إبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حدَّثنا العَلاءُ بنُ عَبْدِ الْجبَّارِ، حدَّثنا الْحَارِثُ بنُ عُمَيرٍ، عَن عُبَيْدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ، عَن نَافِعٍ، عَن ابنِ عُمَرَ قالَ: كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللّهِ ﷺ حَيٌّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَن ابنِ عُمَرَ.

٣٧٠٨ ـ **حَدَّثَنَا** إبْرَاهِيمُ بنُ سعد الْجَوْهَرِيُّ، حدَّثنا شَاذَان الأسْوَدُ بنُ عامِرٍ، عَن سِنَانِ بنِ هارُونَ البُرجُمِيِّ، عَن كُلَيْبِ بنِ وَائِلٍ، عَن ابنِ عُمَرَ قالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فِتْنَةً فَقالَ: «**يُقْتَلُ فِيهَا هذَا مَظْلُوماً لِعُثْمَانَ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. من حديث ابن عمر.

٦٦ ـ باب

٣٧٠٩ ـ **حَدَّثَنَا** الفَضلُ بنُ أبي طالِبٍ البَغْدَادِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قالُوا: حدَّثنا عُثْمَانُ بنُ زُفَرَ، حدَّثنا مُحمّدُ بنُ زيادٍ، عَن مُحمّدِ بنِ عَجْلاَنَ، عَن أبي الزُّبَيْرِ، عَن جَابِرٍ قالَ: أُتِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِجَنَازَةِ رَجُلٍ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، فَقِيلَ: يا رَسُولَ اللّهِ ما رَأَيْنَاكَ تَرَكْتَ الصَّلاَةَ عَلَى أحَدٍ قَبْلَ هٰذَا؟ قالَ: «**إنَّهُ كَانَ يَبْغضُ عُثْمانَ فَأَبْغَضَهُ اللّهُ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفَهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَمُحمّدُ بنُ زِيادٍ صَاحِبُ مَيْمُونِ بنِ مَهْرَانَ ضَعِيفٌ في الْحَدِيثِ جِدّاً.

ومُحمّدُ بن زِيادٍ صَاحِبُ أَبي هُرَيْرَةَ وَهُوَ بَصرِيٌّ ثِقَةٌ وَيُكْنَى أَبَا الْحَارِثِ.

ومُحمّدُ بنُ زِيَادٍ الألْهَانِيُّ صَاحِبُ أَبي أُمَامَةَ ثِقَةٌ يُكْنَى أَبَا سُفْيَانَ شَامِيٌّ.

٦٧ ـ باب

٣٧١٠ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ زَيْد، عَن أَيُّوبَ، عَن أَبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَن أَبي مُوسَى الأشْعَرِيِّ قالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ فَدَخَلَ حَائِطاً لِلأَنْصَارِ فَقَضَى حَاجَتَهُ فقالَ لِي: «**يا أَبَا مُوسَى امْلِكْ عَلَيَّ البَابَ فَلاَ يَدْخُلَنَّ عَلَيَّ أَحَدٌ إلاَّ بِإِذْنٍ**»، فَجَاءَ رَجُلٌ

يَضرِبُ البَابَ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فقالَ: أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ: يا رَسُولَ اللّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ؟ قالَ: **«ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بالْجَنَّةِ»**، فَدَخَلَ وَبشَّرْتُهُ بالْجَنَّةِ، وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَضَرَبَ البَابَ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فقالَ: عُمَرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ هَذَا عمَرُ يَسْتَأْذِنُ، قالَ: **«افْتَحْ له وَبشِّرْهُ بالْجَنّةِ»**؛ فَفَتَحْتُ الباب وَدَخَلَ وبشَّرْتُهُ بالْجنّةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَضَرَبَ البَابَ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فقالَ: عُثْمَانُ، فقُلْتُ: يا رَسُولَ اللّهِ هَذَا عُثْمَانُ يَستَأْذِنُ، قالَ: **«افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بالجنّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ»**

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَن أَبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ. وفي البَابِ عَن جَابِرٍ وابنِ عُمَرَ.

٣٧١١ ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدَّثنا أُبَيٌّ وَيَحيْى بنُ سَعِيدٍ، عَن إسْمَاعِيلَ بنِ أَبي خَالِدٍ، عَن قَيْسِ بن أبي حازم، حدَّثني أَبو سَهْلَةَ قالَ: قالَ عُثْمَانُ يَوْمَ الدَّارِ: إنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَدْ عَهِدَ إِليَّ عَهْداً فأنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. غريب لاَ نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبي خالِدٍ.

٦٨ ـ باب: مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٣٧١٢ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَن يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَن مُطَرِّفِ بنِ عَبْدِ اللّهِ، عَن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ جَيْشاً وَاستَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بنَ أَبي طالِبٍ؛ فَمَضَى في السَّرِيَّةِ فَأَصَابَ جارِيَةً فأنْكَرُوا عَلَيْهِ؛ وَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فقالُوا: إذا لَقِينَا رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَخْبَرْنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ، وَكَانَ المسلمُونَ إِذَا رَجَعُوا مِنَ السَّفَرِ بَدَأُوا بِرَسُولِ اللّهِ ﷺ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ثـمَّ انْصَرَفُوا إلى رِحَالِهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلمُوا عَلَى النبيِّ ﷺ، فقامَ أَحَدُ الأَرْبَعَةِ فقالَ: يا رَسُولَ اللّهِ أَلَمْ تَرَ إلى عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا. فأعْرَضَ عنه رَسُولُ اللّهِ ﷺ: ثُمَّ قامَ الثَّانِي فقالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فأعْرَضَ عَنْهُ، ثُم قامَ الثَّالِثُ فقالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قامَ الرَّابِعُ فقالَ مِثْلَ مَا قالُوا، فأَقْبَلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَالغَضَبُ يُعْرَفُ في وجْهِهِ فقالَ: **«ما تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ، ما تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ، ما تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ إِنَّ عَلِيّاً مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي»**.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ.

٣٧١٣ ـ حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ بَشّارٍ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدَّثنا شُعْبَةُ، عَن سَلَمَةَ بنِ

كُهَيْلٍ قالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبي سُرِيحَةَ أَوْ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ ـ شَكَّ شُعْبَةُ، عَن النبيِّ ﷺ قالَ: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيح. وقد رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَن مَيْمُونٍ أَبِي عبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ، عَن النبيِّ ﷺ. وأَبُو سُرِيحَةَ: هُوَ حُذَيْفَةُ بنُ أَسِيدٍ الغفاري صَاحِبُ النبيِّ ﷺ.

٣٧١٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الْخطّابِ زِيادُ بنُ يَحيى البَصْرِيُّ، حدَّثنا أبو عَتَّاب سَهْلُ بنُ حَمَّادٍ، حدَّثنا المُخْتَارُ بنُ نافِعٍ، حدَّثنا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أبيهِ، عَن عَلِيٍّ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ، زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ، وَحَمَلَنِي إلى دَارِ الْهِجْرَةِ، وَأَعْتَقَ بِلاَلاً مِنْ مَالِهِ، رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ يقولُ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرّاً، تَرَكَهُ الْحَقُّ وَمَا لَهُ صَدِيقٌ، رَحِمَ اللَّهُ عثْمَانَ تَسْتَحْيِيه المَلاَئِكَةُ، رَحِمَ اللَّهُ عَلِيّاً؛ اللَّهُمَّ أَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ. والمختار بن نافع شيخ بصري كثير الغرائب.

وأبو حيَّان التيميُّ اسمُهُ يحيى بنُ سعيدِ بنِ حيَّانَ التيمي كوفيٌّ وهو ثقةٌ.

٣٧١٥ ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدَّثنا أُبيّ، عَن شَرِيكٍ، عَن مَنْصُورٍ، عَن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، حدَّثنا عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ بالرَّحَبَةِ فقالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَةِ خَرَجَ إِلَيْنَا نَاسٌ مِنَ المُشْرِكِينَ فِيهِمْ سُهَيْلُ بنُ عَمْرٍو وَأُنَاسٌ مِنْ رُؤسَاءِ المُشْرِكِينَ فقالُوا: يا رَسُولَ اللَّهِ، خَرَجَ إِلَيْكَ نَاسٌ مِنْ أَبْنَائِنا وَإِخْوَانِنَا وَأَرِقَّائِنَا وَلَيْسَ لَهُمْ فِقْهٌ في الدِّينِ، وإِنَّمَا خَرَجُوا فِرَاراً مِنْ أَمْوَالِنَا وَضِيَاعِنَا فارْدُدْهُمْ إِلَيْنَا قال: فإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِقْهٌ في الدِّينِ سَنُفَقِّهُهُمْ فقالَ النبيُّ ﷺ: «**يا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَتَنْتَهُنَّ أَوْ لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ بالسَّيْفِ عَلَى الدِّينِ، قَدِ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ عَلَى الإِيمَانِ**»، قالُوا مَنْ هُوَ يا رَسُولَ اللَّهِ؟ فقالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ هُوَ يا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَقال عُمَرُ: مَنْ هُوَ يا رَسُولَ اللَّهِ؟ قالَ: «**هُوَ خَاصِفُ النَّعْلِ**» وكانَ أَعْطَى عَلِيّاً نَعْلَهُ يَخْصِفُهَا، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْنَا عَلِيٌّ فقالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ حَدِيثِ رِبْعِيٍّ عَن عَلِيٍّ. قال: وسمعت الجارودَ يقولُ: سمعت وكيعاً يقولُ: لم يكذب ربعيُّ بنُ حِراشٍ في الإسلام كِذْبةً وأَخبرني محمد بن إسماعيلَ عَن عبد الله بنِ أبي الأسودِ قال: سمعت عبد الرحمٰن بن مهدي يقول: منصور بن المعتمر أثبت أهل الكوفة.

٦٩ ـ بابٌ

٣٧١٦ ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنا أَبِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدِ اللّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «**أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ**».

وَفِي الْحَدِيث قِصَّةٌ.

قَالَ أَبُو عِيَسى: هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٧١٧ ـ حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَن أبي هارُون، عَن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قالَ: إِنا كُنّا لِنَعْرِفُ المُنَافِقِينَ نَحْنُ مَعْشَرَ الأَنْصَارِ بِبُغْضِهِمْ عَلِيِّ بنَ أبي طالِبٍ. قال هَذَا حَدِيثٌ غريب إنما نعرفه من حديث أبي هارون وَقَدْ تَكَلَّمَ شُعْبَةُ في أبي هارُونَ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا عَن الأَعْمَشِ، عَن أبي صَالِحٍ، عَن أبي سَعِيدٍ.

٧٠ ـ باب

حَدَّثَنَا وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ فُضَيلٍ، عَن عَبْدِ اللّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَبي النَضر، عَن المُسَاوِرِ الْحِمْيَرِيِّ، عَن أُمِّهِ قالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَة فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: كانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لا يُحِبُّ عَلِيّاً مُنَافِقٌ، وَلا يُبْغِضُهُ مُؤْمِنٌ**».

قال: وَفي البَابِ عَن عَلِيٍّ وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوجْهِ. وعبدُ اللّهِ بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ هو أبو نَصْرِ الوَرّاقِ وَرَوَى عنه سفيانُ الثوريُّ.

٧١ ـ باب

٣٧١٨ ـ حَدَّثَنا إسماعيلُ بنُ مُوسَى الفَزَارِيُّ ابنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ، حدَّثنا شَرِيكٌ، عَن أبي رَبِيعَةَ، عَن ابنِ بُرَيْدَةَ، عَن أبيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يحِبُّهُمْ**»، قِيلَ يا رَسُولَ اللّهِ سَمِّهِمْ لَنَا؟ قالَ: «**عَلِيٌّ مِنْهُمْ**» ـ يَقُولُ ذٰلِكَ ثَلاثاً ـ «**وَأَبُو ذَرٍّ وَالمِقْدَادُ وَسَلْمَانُ، أَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ**»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ.

٧٢ ـ باب

٣٧١٩ ـ حَدَّثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ مُوسَى، حدَّثنا شَرِيكٌ، عَن أبي إِسْحَاقَ، عَن حُبْشِيِّ بنِ جُنَادَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**عَلِيٌّ مِنِّي وأَنَا مِنْ عَلِيٍّ وَلاَ يُؤَدِّي عَنِّي إلاَّ أَنَا أَوْ عَلِيٌّ**»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٧٢٠ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى القَطّانُ البَغْدَادِيُّ، حدَّثنا عَلِيُّ بنُ قَادِمٍ، حدَّثنا عَلِيُّ بنُ صَالِحِ بنِ حُيَيّ، عَن حَكِيمِ بنِ جُبَيْرٍ، عَن جُمَيْعِ بنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ، عَن ابنِ عُمَرَ قالَ: آخَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ فَجَاءَ عَلِيٌّ تَدْمَعُ عَيْنَاهُ فقالَ: يا رَسُولَ اللّهِ آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَلَمْ تُؤَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ، فقالَ لَهُ رَسُول اللّهِ ﷺ: **«أَنْتَ أَخِي في الدُّنْيَا والآخِرَةِ»**.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وفي الباب عَن زَيْدِ بنِ أَبِي أَوْفَى.

٧٣ ـ باب

٣٧٢١ ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدَّثنا عُبَيْدُ اللّهِ بنُ مُوسَى، عَن عِيَسَى بنِ عُمَرَ، عَن السُّدِّيِّ، عَن أَنَسِ بنِ مالِكٍ قالَ: كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ طَيْرٌ فقالَ: **«اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي هَذَا الطَّيْرَ»** فَجَاءَ عَلِيٌّ فأَكَلَ مَعَهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ السُّدِّيِّ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجهٍ عَن أَنَسٍ.

وعيسى بن عمر هو كوفي وَالسُّدِّيُّ اسمه إِسمَاعيلُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وسمع من أنس بن مالك وَرَأى الْحُسَيْنَ بنَ عَلِيٍّ. وثّقه شعبةُ وسفيانُ الثوريّ وزائدةُ ووثّقه يحيى بنُ سعيدٍ القطّانُ.

٣٧٢٢ ـ حَدَّثَنَا خَلادُ بنُ أَسْلَمَ البَغْدَادِيُّ، حدَّثنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ، أخبرنا عَوْفٌ، عَن عَبْدِ اللّهِ بنِ عَمْرِو بنِ هِنْدٍ الْجَمَلِيِّ قالَ: قالَ عَلِيٌّ: كُنْتُ إذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَعْطَانِي وَإِذَا سَكَتُّ ابْتَدَأَنِي.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٧٤ ـ باب

٣٧٢٣ ـ حَدَّثَنَا إِسماعيلُ بنُ مُوسَى، حدَّثنا مُحمّدُ بنُ عُمَرَ بنِ الرُّومِيِّ، حدَّثنا شَرِيكٌ، عَن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عَن سُوَيْدِ بنِ غَفلَةَ، عَن الصُّنَابِحِيِّ، عَن عَلِيٍّ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: **«أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا»**.

---

(٧٣) باب حدثنا سفيان بن وكيع نا عبيد الله بن موسى إلخ

هذا حديث الطير مشهور بين العلماء في الاختلاف صححه الحاكم في مستدركه، وحكم ابن الجوزي بوضعه، وصنف محمد بن سعيد بن عقدة جلداً كاملاً في جمع طرق حديث الطير وهو حافظ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مُنكَرٌ وروَى بَعْضُهُمْ هَذَا الحَدِيثَ، عَن شَرِيكٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا فيهِ، عَن الصُّنَابِحِيِّ وَلاَ نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ عن شريك، ولم يذكروا فيه عن الصُّنابحي، ولا نعرف هذا الحديث عَنْ واحَد مِنْ الثقَاتِ غير شَرِيكٍ. وَفي البَابِ عَن ابنِ عَبَّاسٍ.

٣٧٢٤ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا حَاتِمُ بنُ إسماعيلَ، عَن بُكَيْرِ بن مِسْمَارٍ، عَن عامِرِ بن سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ، عَن أَبيهِ قالَ: أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بنُ أَبي سُفْيانَ سَعْداً فقالَ: ما يمْنَعَك أنْ تَسُبَّ أَبَا تُرَابٍ؟ قالَ: أَمَّا ما ذَكَرْتُ ثَلاَثاً قالَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَنْ أسُبَّهُ لأَنْ تكون لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِليَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَم، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ وخَلَفَهُ في بَعْضِ مَغازِيهِ؟ فقالَ لَهُ عَلِيٌّ: يا رَسُولَ اللَّهِ تُخَلِّفُنِي مَعَ النِّسَاءِ والصِّبْيانِ؟ فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إلاَّ أَنَّهُ لاَ نُبُوَّةَ بعْدِي**».

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ: «**لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ**». قالَ فَتَطَاوَلْنَا لَهَا فقالَ: «**ادْعُوا لي عَلِيّاً**»، فَأَتَاهُ وَبِهِ رَمَدٌ فَبَصَقَ في عَيْنِهِ فَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ﴾ [آل عمران: الآية، ٦١] الآية دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيّاً وَفَاطِمَةَ وَحَسَناً وَحُسَيْناً فقالَ: «**اللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلِي**»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٧٥ ـ باب

٣٧٢٥ ـ حَدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ أَبي زِيَادٍ، حدَّثنا الأَحْوَصُ بنُ جَوَّابٍ أبو الجوَّابِ، عَن يُونُسَ بن أَبي إِسْحَاقَ، عَن أَبي إِسْحَاقَ، عَن البَرَاءِ قالَ: بَعَثَ النبيُّ ﷺ جَيْشَيْنِ وَأَمَّرَ عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيَّ بنَ أَبي طالبٍ وَعَلَى الآخَرِ خَالِدَ بنَ الْوَلِيدِ: وَقالَ: «**إِذَا كانَ القِتَالُ فَعليٌّ**»، قالَ: فافْتَتَحَ عَلِيٌّ حِصْناً فَأَخَذَ مِنْهُ جارِيَةً فَكَتَبَ مَعِي خالِدٌ كِتَاباً إلى النَّبيِّ ﷺ يَشِي بِهِ، قالَ: فَقَدِمْتُ عَلَى النبيِّ ﷺ فَقرَأَ الكِتَابَ فَتَغيَّرَ لَوْنُهُ ثُمَّ قالَ: «**ما تَرَى في رَجل يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ويُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ**»، قالَ: قُلْتُ: أَعُوذُ باللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ وإِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ، فَسَكَتَ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُه إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٧٦ ـ باب

٣٧٢٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المُنْذِرِ الكُوفِيُّ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، عَن الأَجْلَحِ، عَن الزُّبَيْرِ، عَن جابِرٍ قالَ: دَعا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيّاً يَوْمَ الطَّائِفِ فانْتَجَاهُ فقالَ النَّاسُ: لَقَدْ طَالَ نَجْواهُ مَعَ ابنِ عَمِّهِ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ما انْتَجَيْتُهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ انْتَجَاهُ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُه إلاّ مِنْ حَدِيثِ الأجْلَحِ وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ ابنِ فُضَيْلٍ أيضاً عَنِ الأَجْلَحِ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «**وَلَكِنَّ اللّهَ انْتَجَاه**». يَقُولُ: اللّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَنْتَجِيَ مَعَهُ.

٧٧ ـ باب

٣٧٢٧ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ المُنْذِرِ، حدَّثنا محمد بنُ فُضَيْل، عَنْ سَالِمِ بنِ أَبي حَفْصَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ لِعَلِيّ: «**يا عَلِيُّ لا يَحِلُّ لأَحَدٍ يُجْنِبَ في هَذَا المَسْجِدِ غَيْرِي وغَيْرَكَ**».

قالَ عَلِيُّ بنُ المُنْذِرِ: قُلْتُ لِضِرارِ بنِ صُرَدٍ: ما معْنَى هَذَا الْحَدِيثِ؟ قالَ: لاَ يَحِلُّ لِأَحَدٍ يَسْتَطْرِقُهُ جُنُباً غَيْرِي وَغَيْرَكَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وسَمِعَ مني مُحمّدُ بنُ إسمَاعيلَ هَذَا الْحَدِيثَ فَاسْتَغْرَبَهُ.

٧٨ ـ باب

٣٧٢٨ ـ **حَدَّثَنَا** إسماعيلُ بنُ مُوسَى، حدَّثنا عَلِي بنُ عَابِسٍ، عَنْ مُسْلِمٍ المُلاَئِيِّ، عَنْ أَنسِ بنِ مالِكٍ قالَ: بُعِثَ النَّبيُّ ﷺ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَصَلَّى عَلِيٌّ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ.

قال أبو عيسى: وفي الباب عن علي وهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ حَدِيثِ مُسْلِمٍ الأعْوَرِ، وَمُسْلِمٌ الأعْوَرُ لَيْسَ عِنْدَهُمْ بِذَاكَ القَوِيِّ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحديث عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ حِبَّةَ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَ هَذَا.

٣٧٢٩ ـ **حَدَّثَنَا** خَلاَّدُ بْنُ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا عَوْفٌ الأَعْرَابِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرو بْنِ هِنْدٍ الْجَمَلِيِّ قالَ: قَالَ عَلِيٌّ: كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَعْطَانِي، وَإِذَا سَكَتُّ ابْتَدَأَنِي.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَزَيْدِ بْن أَسْلَمَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ سَلَمَة.

٣٧٣٠ ـ **حَدَّثَنَا** محمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبو أحْمَدَ حدَّثنا شَرِيكٍ، عَنْ عبدِ اللّهِ بنِ مُحمدِ بنِ عَقِيلٍ، عَنْ جابِرِ بنِ عَبْدِ اللّهِ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ لِعَلِيٍّ: «**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسَى إلاّ أنهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَن غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَفي البَابِ عَن سَعْدٍ وَزَيْدِ بنِ أرْقَمَ وَأبي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ.

٣٧٣١ ـ حَدَّثَنَا القاسِمُ بنُ دِينَارٍ الكُوفِيُّ، حدَّثنا أَبُو نَعِيم، عَن عبْدِ السَّلاَمِ بنِ حَرْبٍ، عَن يَحيٰى بنِ سَعِيدٍ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَن سَعْدِ بْنِ أبي وَقَّاصٍ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ لِعَلِيٍّ: **«أنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إلا أنهُ لا نبيَّ بعدي»**

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَن سَعْدٍ، عَن النبيِّ ﷺ وَيُسْتَغْرَبُ هَذَا الحدِيثُ منْ حَدِيثِ يَحيٰى بنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ.

٧٩ ـ باب

٣٧٣٢ ـ حَدَّثَنَا مُحمّدُ بنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ المخْتَارِ، عَن شعْبَةَ، عَن أَبي بَلْجٍ، عَن عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ، عَن ابنِ عبَّاسٍ: أَنَّ رَسُول الله ﷺ أَمَرَ بِسَدِّ الأَبْوَابِ إِلاَّ بابَ عَلِيٍّ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نعْرِفهُ عَن شعْبَةَ بهَذَا الإِسْنَادِ إلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٧٣٣ ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ الْجَهضَمِيُّ، حدّثنا عَلِيُّ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحمّدٍ، أَخْبَرَنِي أخِي مُوسَى بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحمّدٍ، عَن أَبيهِ جَعْفَرِ بنِ مُحمّدٍ، عَن أَبيهِ مُحمّدِ بنِ عَلِيٍّ، عَن أبيهِ عَلِيِّ بنِ الْحُسَيْنِ، عَن أبيهِ، عَن جَدِّهِ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ: أَنَّ رَسُول الله ﷺ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْن فقَالَ: **«مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وأُمَّهُمَا كانَ مَعِي في دَرَجَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ»**.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بنِ مُحمّدٍ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٨٠ ـ باب

٣٧٣٤ ـ حَدَّثَنَا مُحمدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ المُخْتَارِ، عَن شعْبَةَ، عَن أَبي بَلْجٍ، عَن عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ، عَن ابنِ عبَّاسٍ قالَ: أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلِيٌّ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَن أَبي بَلْجٍ، إلاَّ مِنْ حَدِيثِ مُحمّدِ بنِ حُمَيْدٍ وَأَبو بَلْجٍ اسْمُهُ يَحيٰى بنُ سُلَيْم.

وقد اختلف أهل العلم في هذا فقال بعضُهم: أولُ من أسلم أبو بكر الصدّيق وقال بعضُهم: أولُ من أسلمَ عليٌّ، وقال بعضُ أهل العلم: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرجال أَبُو بَكْرٍ، وَأَسْلَمَ عَلِيٌّ وهو غلام ابن ثمانِ سنين، وَأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النِّساءِ خَدِيجَةُ.

٣٧٣٥ ـ حَدَّثَنَا مُحمّدُ بنُ بشّارٍ ومُحمّدُ بنُ المُثَنَّى قالاَ: حدَّثنا مُحمّدُ بن جَعْفَرٍ، حدَّثنا شُعْبَة، عَن عَمْروِ بنِ مُرَّةَ، عَن أَبي حَمْزَةَ رجلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، قال: سمعْتُ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ يقول: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ قالَ عَمْرُو بنُ مُرَّةَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لإبْرَاهِيمَ النَّخْعِيِّ؛ فقال: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وأَبُو حَمْزَةَ اسمُهُ طَلْحَةُ بنُ يَزِيدَ.

٨١ ـ باب

٣٧٣٦ ـ حَدَّثَنَا عِيسى بنُ عُثْمانَ ابنِ أخِي يَحيَى بن عِيسَى، حدَّثنا أبو عِيسَى الرَّمْلِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَن عَدِيِّ بن ثابتٍ، عَن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ، عَن عَلِيٍّ قالَ: لَقَدْ عَهِدَ إليَّ ـ النبيُّ الأُمِّيُّ ﷺ ـ أَنَّهُ لاَ يُحِبُّكَ إلاَّ مُؤْمِنٌ وَلاَ يُبْغِضُكَ إلاَّ مُنَافِقٌ

قالَ عَدِيُّ بنُ ثَابتٍ: أَنَا مِنَ القَرْنِ الذِي دَعَا لَهُمْ النبيُّ ﷺ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٧٣٧ ـ حَدَّثَنَا مُحمّدُ بنُ بَشّارٍ وَيَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ وغَيْرُ وَاحِدٍ قالُوا: أخبرنا أبُو عَاصِمٍ، عَن أَبي الْجَرَّاحِ، حدَّثني جَابرُ بنُ صُبَيْحٍ قالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ شَرَاحِيلَ قالَتْ: حَدَّثَتنِي أُمُّ عَطِيَّةَ قالتْ: بَعَثَ النبيُّ ﷺ جَيْشاً فِيهِمْ عَلِيٌّ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ وَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ لاَ تُمِتْنِي حَتَّى تُرِيِنِي عَلِيّاً**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٨٢ ـ باب: مناقب طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللّهِ رضي الله عنه

٣٧٣٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأشَجُّ، حدَّثنا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ، عَن مُحمّدَ بنِ إِسْحَاقَ، عَن يَحيَى بنِ عَبَّادِ بن عَبْدِ اللّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عَن أَبيهِ، عَن جَدِّهِ عبْدِ اللّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عَن الزُّبَيْرِ، قالَ: كَانَ عَلَى رَسولِ اللّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ فَنَهَضَ إلى صَخْرَةٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فأَقْعَدَ تَحْتَهُ طَلْحَةَ، فَصَعِدَ النبيُّ ﷺ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ، فقالَ: سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ: «**أَوْجَبَ طَلْحَةُ**»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

٣٧٣٩ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا صَالحُ بنُ مُوسَى الطلحي من ولد طلحة بن عبيد الله، عَن الصَّلْتِ بنِ دِينَارٍ، عَن أَبي نَضْرَةَ قالَ: قالَ جَابرُ بنُ عبدِ اللّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يقُولُ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إلى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إلى طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللّهِ**»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نعْرِفهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ الصَّلْتِ. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ العِلمِ في الصَّلْتِ بنِ دِينَارٍ وفي صَالِحِ بنِ مُوسَى من قبل حفظهما.

٣٧٤٠ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ القُدُّوسِ بنُ مُحَمَّدٍ العَطَّارُ البصري، حدَّثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِم، عَن إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قالَ: دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ فقالَ: أَلاَ أُبَشِّرُكَ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ**»

قالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٧٤١ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حدَّثنا أَبُو عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنُ مَنْصُورٍ العَنَزِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَلْقَمَةَ اليَشْكُرِيِّ قالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ أبي طَالِبٍ قال: سَمِعَتْ أُذُنِي مِنْ فِي رَسُولَ اللّهِ ﷺ وَهُو يَقولُ: «**طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ في الْجَنَّةِ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نعْرِفهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٨٣ ـ باب

٣٧٤٢ ـ **حَدَّثَنَا** أبو كُريب مُحمّدُ بنُ العَلاَءِ، حدَّثنا يُونُسُ بنُ بُكَيْر، حدَّثنا طَلْحَةُ بنُ يَحيى، عَن مُوسَى وَعِيسَى ابْنَيْ طَلْحَةَ، عن أَبِيهِمَا طَلْحَةَ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قالُوا لأَعْرَابِيّ جَاهِلٍ: سَلْهُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ مَنْ هُوَ؟ وكانُوا لا يَجْتَرِئُونَ هم عَلَى مَسْأَلَتِهِ؛ يُوَقِّرُونَهُ وَيَهَابُونَهُ: فَسَأَلَهُ الأَعْرَابِيُّ فأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ إِنِّي اطَّلَعْتُ مِنْ بَابِ المَسْجِدِ وَعَلَيَّ ثِيَابٌ خُضْرٌ فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ الله ﷺ قالَ: «**أَيْنَ السَّائِلُ عَمَّنْ قَضَى نحْبَهُ**»؟ قالَ الأَعْرَابِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللّهِ، قالَ: «**هَذَا مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ**»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نعْرِفهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ أَبي كُرَيْبٍ عَن يُونُسَ بنِ بُكَيْرٍ.

وَقَدْ رواه غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الْحدِيثِ، عن أَبي كُرَيْبٍ هَذَا الْحَدِيثَ.

وَسَمِعْتُ مُحمّدَ بنَ إِسْمَاعِيلَ يُحَدِّثُ بهَذَا، عَن أَبي كُرَيْبٍ وَوَضَعَهُ في كِتَابِ الفَوَائِدِ.

٨٤ ـ باب: مناقب الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ رضي الله عنه

٣٧٤٣ ـ **حَدَّثَنَا** هَنَّادٌ، حدَّثنا عَبْدَةُ، عَن هِشَامِ بنِ عروَةَ، عَن أبيهِ، عَن عبْدِ اللّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عَن الزُّبَيْرِ، قالَ: جَمَعَ لِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ قُرَيْظَةَ فقالَ: «**بِأَبِي وَأُمِّي**»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٨٥ ـ بابٌ

٣٧٤٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثنا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمْرٍو، حدَّثنا زَائِدَةُ، عَن عَاصِمٍ، عَن زِرٍّ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوارِيًّا وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزبَيْرُ بنُ العَوَّامِ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَيُقَالُ: الْحَوَارِيُّ هو النَّاصِرُ. سمعت ابن أبي عمر يقول: قال سفيان بن عيينة: الحواري هو الناصر.

٨٦ ـ بابٌ

٣٧٤٥ ـ حَدَّثَنَا محمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو دَاوُدَ الحفري وَأَبُو نُعَيْم، عَن سُفْيَانَ، عَن مُحمّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عَن جَابِرٍ رَضِيَ الله عنه قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إن لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيّاً وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ بنُ العوّام**» ـ وَزَادَ أَبُو نَعِيم فيهِ: يَوْمَ الأَحْزَابِ ـ قالَ: «**مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ القَوْمِ؟**» قالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا، قالَهَا ثَلاَثاً قالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٨٧ ـ باب

٣٧٤٦ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَن صَخْرِ بنِ جُوَيْرِيَّةَ، عَن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ قالَ: أَوْصَى الزُّبَيْرُ إلى ابْنِهِ عَبْدِ اللّهِ صَبِيحَةَ الْجَمَلِ فقالَ: مَا مِنِّي عُضوٌ إلاَّ وَقَدْ جُرِحَ مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ حَتَّى انْتَهَى ذَاكَ إلى فَرْجِهِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ.

٨٨ ـ باب: مناقب عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ رضي الله عنه

٣٧٤٧ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحمّدٍ، عَن عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حُمَيْدٍ، عَن أَبيهِ، عَن عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**أَبُو بَكْرٍ في الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ في الْجَنَّةِ، وعُثْمَانَ في الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ في الْجَنَّةِ، وطَلْحَةُ في الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ في الجَّنةِ، وعبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ في الْجَنَّةِ، وسَعْدٌ في الْجَنَّةِ، وَسَعِيدٌ في الْجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ في الْجَنَّةِ**».

أَخبرنا أَبُو مُصْعَبٍ قِرَاءَةً، عَن عبْدِ العَزِيزِ بنِ محمّدٍ، عَن عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حُمَيدٍ، عَن أَبيهِ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَن عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ.

قال: وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحديثُ، عَن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حُمَيْدٍ، عَن أَبيهِ، عَن سَعيدِ بنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا، وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الأَوَّلِ.

٣٧٤٨ ـ حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ مِسْمَارٍ المِرْوَزِيُّ، حدَّثنا ابنُ أبي فُدَيْكٍ، عَن مُوسَى بنِ يَعْقُوبَ، عَن عُمَرَ بنِ سَعِيدٍ، عَن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حُمَيْدٍ، عَن أبيهِ أَنَّ سَعِيدَ بنَ زَيْدٍ، حَدَّثَهُ في نَفَرٍ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**عَشَرَةٌ في الجنَّةِ: أَبو بَكْرٍ في الجنّةِ، وَعُمَرُ في الجنّةِ، وَعُثْمَانُ وَعلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَة وَعبْدُ الرَّحْمٰنِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَسَعْدُ بنُ أبي وَقّاصٍ**» ـ قالَ: فَعَدَّ هَؤُلاَءِ التِّسْعَةَ وَسَكَتَ عَنِ العَاشِرِ ـ فقال القَوْمُ: نَنْشُدُكَ اللّهُ يا أَبَا الأعْوَر مَنِ العَاشِرُ؟ قالَ: نَشَدْتُمُونِي باللّهِ أَبُو الأعْوَرِ في الجنّةِ.

قالَ أبو عيسى: أبو الأعور: هُوَ سَعِيد بنُ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نَوْفَلٍ، وَسَمِعْتُ مُحمّداً يقُولُ: هو أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الأَوَّلِ.

٨٩ ـ باب

٣٧٤٩ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا بَكْرُ بنُ مُضَرَ، عَن صَخْرِ بن عبْدِ اللّهِ، عَن أَبي سَلَمَةَ، عَن عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ كَانَ يقولُ: «**إنَّ أَمْرَكُنَّ مِمَّا يُهِمُّنِي بَعْدِي، ولَنْ يَصْبِرَ عَلَيْكُنَّ إلاّ الصَّابِرُونَ**».

قالَ ثُمَّ تَقُولُ عَائِشَةُ: فَسَقَى اللّهُ أَبَاكَ مِنْ سَلْسَبِيلِ الجنَّةِ ـ تُرِيدُ عبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عَوْفٍ ـ كانَ وَقَدْ وَصَلَ أَزْوَاجَ النبيِّ ﷺ بِمَالٍ بِيعَتْ بأَرْبَعِينَ أَلْفاً.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

٣٧٥٠ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن عثمان البَصْرِيُّ وإسحَاقُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ حَبِيبِ البَصْرِيُّ، حدَّثنا قُرَيْشُ بنُ أَنَسٍ، عَن مُحمَّد بنِ عَمْرٍو، عَن أبي سَلَمَةَ أَنَّ عبدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عَوْفٍ أَوْصَى بِحَدِيقَةٍ لأمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ بِيعَتْ بِأَرْبَعمِائَةِ أَلْفٍ.

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٩٠ ـ باب: مناقبُ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه.

٣٧٥١ ـ حَدَّثَنَا رَجَاءُ بنُ مُحمّدٍ العدويُّ بصريٌّ، حدَّثنا جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ، عَن إسمَاعِيلَ بنِ أبي خَالِدٍ، عَن قَيْسِ بن أبي حازم، عَن سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قالَ: «**اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إذَا دَعَاكَ**».

قال أبو عيسى: وَقَدْ رُوِي هَذَا الْحَدِيثُ، عَن إسمَاعِيلَ، عَن قَيْس أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: **«اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ»**. وَهَذَا أَصَحُّ.

٩١ ـ باب

٣٧٥٢ ـ حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ وأَبُو سَعِيدِ الأَشَجُّ قَالاَ: حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَن مُجَالِدٍ، عَن عَامِرِ الشعبي، عَن جَابِرِ بنِ عبدِ اللهِ قالَ: أَقْبَلَ سَعْدٌ فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«هَذَا خَالِي فَلْيَرَنِي امْرُؤ خَالَهُ»**.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نعْرِفهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ مُجَالِدٍ، وَكَانَ سَعْدُ بن أبي وقاص مِنْ بَنِي زُهْرَةَ وَكَانتْ أُمُّ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ، لِذَلِكَ قالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«هَذَا خَالِي»**.

٩٢ ـ باب

٣٧٥٣ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ البَزَّارُ، حدَّثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَة، عَن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ وَيَحْيَى بنِ سَعِيدٍ سَمِعَا سَعِيدَ بنَ المُسَيَّبِ يَقُولُ قالَ عَلِيٌّ: مَا جَمَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَاهُ وَأُمَّهُ لأَحَدٍ إلاَّ لِسَعْدٍ، قالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ: **«ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»**، وقال له: **«ارْمِ أَيُّهَا الغُلاَمُ الْحَزَوَّرُ»**

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَن يَحْيى بنِ سَعِيدٍ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَن سَعْدٍ.

٣٧٥٤ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ وعَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحمَّدٍ، عَن يَحْيى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَن سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ قالَ: جَمَعَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ

قال: هَذَا حَدِيثٌ حسن صحيحٌ. وقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ عبد اللهِ بنِ شَدَّادِ بنِ الْهَادِ، عَن عَلِيِّ بن أبي طالب، عَن النَّبِي ﷺ.

٣٧٥٥ ـ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ محمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا وَكِيع، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَن سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عَن عبد اللهِ بنِ شَدَّادٍ، عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طالبٍ قال: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْدِي أَحَداً بِأَبَوَيْهِ إلاَّ لِسَعْدٍ فإنِّي سَمِعْتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ يَقُولُ: **«ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»**

قال: هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ.

٩٣ ـ باب

٣٧٥٦ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا اللَّيْثُ، عَن يَحْيى بنِ سَعِيدٍ، عَن عبدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ

رَبِيعَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قالتْ: سَهِرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَقْدَمَهُ المَدِينَةَ لَيْلَةً قالَ: «**لَيْتَ رَجُلاً صَالِحاً يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ**»، قالَتْ: فَبيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْنَا خَشْخَشَةَ السِّلاَحِ فقالَ: «**مَنْ هَذَا**»؟ فقالَ: سَعْدُ بنُ أَبي وَقَّاصٍ، فقالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا جاءَ بِكَ**»؟ فقالَ سَعْدٌ: وَقَعَ في نَفْسي خَوْفٌ عَلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجِئْتُ أَحْرُسُهُ. فَدَعا لَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ نَامَ

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٩٤ ـ باب: مناقبُ سَعِيدُ بنُ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نفيْلٍ رضي الله عنه

٣٧٥٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا حُصَيْنٌ، عَنْ هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عَن عبْدِ اللَّهِ بنِ ظَالِمِ المَازِنِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ أَنَّهُ قالَ: أَشْهَدُ عَلَى التِّسْعَةِ أَنهُمْ في الجنَّةِ وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى العَاشِرِ لَمْ آثَمْ. قِيلَ وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحِرَاءَ فقالَ: اثْبُتْ حِرَاءُ فإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إلاَّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ، قِيلَ وَمَنْ هُمْ؟ قالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعلِيٌّ وَطَلْحَةُ والزُّبَيْرُ وَسعْدٌ وَعبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ، قِيلَ: فَمَنِ العَاشِرُ؟ قالَ: أَنَا

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَن سَعِيدِ بن زَيْدٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثنا الحَجَّاجُ بنُ محمَّدٍ، حدَّثني شُعْبَةُ، عَن الْحُرِّ بنِ الصَّبَّاحِ، عَن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الأَخْنَسِ، عَن سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٩٥ ـ باب: مناقب أبي عُبَيْدَةَ عَامِرِ بنِ الْجَرَّاحِ رضي الله عنه

٣٧٥٧م ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا وَكِيعٌ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَن أَبي إِسْحَاقَ، عَن صِلَةَ بنِ زُفَرَ، عَن حُذَيْفَةَ بنِ اليَمَانِ قالَ: جَاء العَاقِبُ والسَّيِّدُ إلى النبيِّ ﷺ فقالاَ: ابْعَثْ مَعَنَا أَمِينَكَ، قالَ: «**فإِنِّي سَأَبْعَثُ مَعَكُمْ أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ**»، فأَشْرَفَ لَهَا النَّاسُ فبعثَ أَبَا عُبَيْدَةَ.

قالَ: وكَانَ أَبُو إِسْحَاقَ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَن صِلَةَ قالَ: سَمِعْتُهُ مُنذ سِتِّينَ سَنَةً.

هَذَا حَدِيث حَسنٌ صحيح.

وَقَدْ رُوِيَ عَن ابنِ عُمَرَ وأَنَس، عَن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «**لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ**».

٣٧٥٧م ـ حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ بَشّار، أخبرنا سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ وأبُو دَاوُدَ، عَن شُعْبَةَ، عَن أبي إسْحَاقَ قالَ: قالَ حُذَيْفَةُ: «**قَلْبُ صِلَةَ بنِ زُفَرَ مِنْ ذَهَبٍ**».

٣٧٥٧م ـ حَدَّثَنَا أحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ، أخبرنا إسمَاعِيلُ بنُ إبْرَاهيم، عَن الْجُرَيْرِيِّ، عَن عبْدِ اللّهِ بنِ شَقِيقٍ قالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ أيُّ أصْحَابِ النبيِّ ﷺ كانَ أحَبَّ إلَيْهِ؟ قالَتْ: أبُو بَكْرٍ، قُلْتُ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: ثُمَّ عُمَرُ، قلتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَتْ: ثُمَّ أبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَاحِ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ فَسَكَتتْ.

٣٧٥٧م ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أخبرنا عبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحمّدٍ، عَن سُهَيْلِ بنِ أبِي صَالح، عن أبِيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**نِعْمَ الرَّجُلُ أبُو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ، نِعْمَ الرَّجُلُ أبُو عبيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إنّمَا نَعرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ].

٩٦ ـ باب: مناقب العَبَّاسُ بنُ عبْدِ المُطَّلِبِ رضي اللّهُ عنه

٣٧٥٨ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا أبُو عَوانَةَ، عَن يزيدَ بن أبي زِيَادٍ، عَن عبْد اللّهِ بنِ الحَارِثِ، حدَّثني عبْدُ المُطَّلِبِ بنُ رَبِيعَةَ بنِ الْحَارِثِ بن عبْدِ المُطَّلِبِ أنَّ العَبَّاسَ بنَ عبْدِ المُطَّلِبِ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ مُغْضَباً وَأنَا عِنْدَهُ فقالَ: «**ما أغْضَبَكَ**»؟ قالَ: يا رَسُولَ اللّهِ مَا لَنا وَلِقُرَيْشٍ إذَا تَلاقَوْا بَيْنَهُمْ تَلاقَوا بِوُجُوهٍ مُبْشِرَةٍ؟ وَإذَا لَقُونَا لقونا بِغَيْرِ ذَلِكَ، قالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ حتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ ثُمَّ قالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ**»، ثُمَّ قالَ: «**يا أيُّهَا النَّاسُ مَنْ آذَى عَمِّي فَقَدْ آذَانِي فإنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أبيهِ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٩٧ ـ باب

٣٧٥٩ ـ حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ دِينَارٍ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّهِ، عَن إسْرَائِيلَ، عَن عبْدِ الأعْلَى، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**العَبَّاسُ مِنِّي وَأنَا مِنْهُ**».

قالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَريبٌ، لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ إسْرَائِيلَ.

٩٨ ـ باب

٣٧٦٠ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حدَّثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، حدَّثنا أَبِي قالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ يُحَدِّثُ، عَن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عَن أبي البُخْتَرِيِّ، عَن عَلِيٍّ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ لِعُمَرَ في العَبَّاسِ: إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبيهِ وكانَ عُمَرُ تكلم في صَدَقَتِهِ. قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٧٦١ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حدَّثنا شَبَابَةُ، حدَّثنا وَرْقَاءُ، عَنْ أبي الزِّنَادِ، عَن الأَعْرَجِ، عَن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «**العَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللّهِ، وَإِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ أَوْ مِنْ صِنْوِ أَبيهِ**».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيح غَرِيبٌ لا نعْرِفهُ مِنْ حَدِيثِ أَبي الزِّنَادِ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٩٩ ـ باب

٣٧٦٢ ـ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حدَّثنا عبْدُ الْوَهَّابِ بنُ عَطَاءٍ، عَن ثَوْرِ بنِ يَزِيدَ، عَن مَكْحُولٍ، عَن كُرَيْبٍ، عَن ابنِ عبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: «**إِذَا كانَ غَدَاةَ الاثْنَيْنِ فَأْتِنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ حَتَّى أَدْعُو لَكَ بِدَعْوَةٍ يَنْفَعُكَ اللّهُ بِهَا وَوَلَدَكَ**»، فَغَدَا وَغَدَوْنَا مَعَهُ وَأَلْبَسَنَا كِسَاءً ثُمَّ قالَ: «**اللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً لاَ تُغَادِرُ ذَنْباً، اللّهُمَّ احْفَظْهُ في وَلَدِهِ**».

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٠٠ ـ باب: مناقبُ جَعْفَرِ بنِ أَبي طالِبٍ رضي اللّهُ عنه

٣٧٦٣ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا عَبْدُ اللّهِ بنُ جَعْفَرٍ، عَن العَلاَءِ بنِ عبْدِ الرَّحمٰنِ، عَن أبيهِ، عَن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**رَأَيْتُ جَعْفَراً يَطِيرُ في الْجَنَّةِ مَعَ المَلاَئِكَةِ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبي هُرَيْرَةَ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللّهِ بنِ جَعْفَرٍ، وَقَدْ ضَعَّفه يَحْيَى بنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ وَعبدَ اللّهِ بنَ جَعْفَرٍ هُوَ وَالِدُ عَلِيِّ بنِ المَدِينِيِّ.

وَفي البابِ عَن ابنِ عبَّاسٍ.

١٠١ ـ باب

٣٧٦٤ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ بَشّارٍ، حدَّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حدَّثنا خَالِدٌ الْحَذَاءُ، عَن عِكْرِمَةَ،

عَن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: ما احْتَذَى النِّعَالَ وَلاَ انْتَعَلَ، وَلاَ رَكِبَ المَطَايَا، وَلاَ رَكِبَ الكُورَ بَعْدَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ أفضَلُ مِنْ جَعْفَرِ بن أبي طالب.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ. والكُورُ: الرَّحْل.

٣٧٦٥ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ إسمَاعيلَ، حدَّثنا عُبَيْدُ اللّهِ بنُ مُوسَى، عَن إسْرَائِيلَ، عَن أبي إسْحَاقَ، عَن البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ: قالَ لجعْفَرِ بنِ أبي طَالِبٍ: «**أشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي**». **وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ**

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

حدَّثنا سفيان بن وكيع، حدَّثنا أبيٌّ، عن إسرائيل نحوه.

٣٧٦٦ ـ **حَدَّثَنَا** أبو سَعِيدٍ الأشَجُّ، حدَّثنا إسمَاعِيلُ بنُ إبْرَاهِيمَ أبُو يَحْيى التَّيْمِيُّ، حدَّثنا إبْرَاهِيمُ أبُو إسْحَاقَ المَخْزُومِيُّ، عَن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَن أبي هُرَيْرة قالَ: إنْ كُنْتُ لأسْأَلُ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ عَن الآياتِ مِنَ القُرْآنِ أنَا أعْلَمُ بِهَا مِنْهُ مَا أسْأَلُهُ إلاَّ لِيُطْعِمَني شَيْئاً؛ فَكُنْتُ إذَا سَأَلْتُ جَعْفَرَ بنَ أبي طَالِبٍ لَمْ يجِبْنِي حَتَّى يَذْهَبَ بِي إلى مَنزِلِهِ فَيَقُولُ لامْرَأَتِهِ: يا أسْمَاءُ أطْعِمِينَا شَيْئاً فإذَا أطْعَمَتْنَا أجَابَنِي، وَكَانَ جَعْفَرٌ يُحِبُّ المَسَاكِينَ وَيَجْلِس إلَيْهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ فَكَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُكْنِيهِ بأبِي المَسَاكِينِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وأبُو إسْحَاقَ المَخْزُومِيُّ هُوَ إبْرَاهِيمُ بنُ الفَضْلِ المَدَنِيُّ وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أهْلِ الحَدِيثِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ. وله غرائبُ.

٣٧٦٧ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدُ حَاتِمُ بْنُ سَيَّارِ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا نَدْعُو جَعْفَرَ بن أبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ أَبَا الْمَسَاكِينِ، فَكُنَّا إذَا أَتَيْنَاهُ قَرَّبْنَا إليه مَا حَضَرَ فَأَتَيْنَاهُ يَوْماً فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ شَيْئاً فَأَخْرَجَ جَرَّةً مِنْ عَسَلٍ فَكَسَرَهَا فَجَعَلْنَا نَلْعَقُ مِنْهَا.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حديث أبي سَلَمَة، عَنْ أبي هريرة.

١٠٢ ـ باب: مناقبُ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عليهما السلام

٣٧٦٨ ـ **حَدَّثَنَا** محمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أبي زِيَادٍ، عَن ابنِ أبي نُعْم، عَن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**الحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ**».

حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدَّثنا جَرِيرٌ ومحمد بنُ فُضَيْلٍ، عَن يَزِيدَ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وابنُ أَبي نُعْمٍ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أبي نُعْمٍ البَجَلِيُّ الكُوفِيُّ. ويُكْنى أبا الحكم.

٣٧٦٩ ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ وعبْدُ بنُ حُمَيْدٍ قالا: حدَّثنا خَالِدُ بنُ مُخْلَّدٍ، حدَّثنا مُوسَى بنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، عَن عبْدِ اللَّهِ بنِ أبي بَكْرِ بنِ زَيْدِ بنِ المُهَاجِرِ، أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ بنُ أبي سَهْلٍ النَّبَّالُ، أخْبرَنِي الْحَسَنُ بنُ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، أَخْبرَنِي أبي أُسَامَةَ بنُ زَيْدٍ قالَ: طَرَقْتُ النَّبيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ في بَعْض الْحَاجَةِ فَخَرَجَ النَّبيُّ ﷺ وَهُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَى شَيْءٍ لا أَدْرِي مَا هُوَ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ حَاجَتِي قُلْتُ: مَا هَذَا الَّذِي أَنْتَ مُشتَمِلٌ عَلَيْه؟ قال: فَكَشَفَهُ فإذَا حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ عليهما السلام عَلَى وَرِكَيْهِ. فقالَ: «**هٰذَانِ ابْنَايَ وابْنَا ابْنَتِي اللَّهُمَّ إنِّي أُحِبُّهُمَا فأَحِبَّهُمَا وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُمَا**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٧٧٠ ـ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بنُ مُكْرَمٍ العَمِّيُّ، حدَّثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ، حدَّثنا أبي، عَن مُحمّدِ بنِ أبي يَعْقُوبَ، عَن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أبي نُعْمٍ: أَنَّ رَجُلاً مِن أَهْلِ العِرَاقِ سَأَلَ ابنَ عُمَرَ عَن دَمِ البَعُوضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ، فقالَ ابنُ عُمَرَ: انْظُرُوا إلى هَذَا يَسْأَلُ عَن دَمِ البَعُوضِ وَقَدْ قَتَلُوا ابنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ وسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقُولُ: «**إنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ هُمَا رَيْحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا**»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ ومهدي بن مَيْمُون، عَن مُحمّدِ بنِ أبي يَعْقُوبَ. وقَدْ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ، عَن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَه.

١٠٣ ـ باب

٣٧٧١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأشَجُّ، حدَّثنا أَبُو خَالِدٍ الأحْمَرُ، حدَّثنا رَزِينٌ قال: حَدَّثَتْنِي سَلْمَى قالتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَهِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ مَا يُبْكِيكِ؟ قالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ـ تَعْنِي في المَنَامِ ـ وَعَلَى رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ التُّرَابُ فَقُلْتُ: مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قالَ: «**شَهِدْتُ قَتْلَ الْحُسَيْنِ آنِفاً**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٣٧٧٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأشَجُّ، حدَّثنا عُقْبَةُ بنُ خَالِدٍ، حدَّثني يُوسُفُ بنُ إبْرَاهِيمَ أَنَّهُ

سَمِعَ أَنَس بنَ مَالكٍ يقُولُ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ أَهْلِ بَيْتِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قالَ: «**الْحَسَنُ والْحُسَيْنُ**»، وكَانَ يَقُولُ لِفَاطِمَةَ: «**ادْعِي ابْنَيَّ فَيَشُمُّهُمَا ويَضُمُّهُمَا إِلَيْهِ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هذا الوجه من حَدِيثِ أَنَسٍ.

١٠٤ ـ باب

٣٧٧٣ ـ حَدَّثَنَا مُحمّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا الأنْصَارِيُّ مُحمّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، حدَّثنا الأَشْعَثُ هُوَ ابنُ عبْدِ المَلَكِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمنبَرَ فقالَ: «**إِنَّ ابْنِي هٰذَا سَيِّدٌ يُصْلِحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ فِئَتَيْنِ عظيمتين**»

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. يَعْنِي الْحَسَنَ بنَ عَلِيٍّ.

١٠٥ ـ باب

٣٧٧٤ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، حدَّثنا عَلِيُّ بنُ حُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، حدَّثني أَبِي، حدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ قالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرَيْدَةَ يَقُولُ: كانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُنَا إِذْ جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عليهما السلام عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ المِنْبَرِ فَحَمَلَهُمَا وَوَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قالَ: «**صَدَقَ اللَّهُ: ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾** [التّغابُن: الآية، ١٥] **فَنَظَرْتُ إلى هٰذَيْنِ الصَّبِيَّيْنِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قَطَعْتُ حَدِيثِي وَرَفَعْتُهُمَا**»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ.

٣٧٧٥ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حدَّثنا إِسْمَاعيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عبدِ اللَّهِ بنِ عُثْمَانَ بنِ خُثَيْم، عَنْ سَعِيدِ بنِ رَاشِدٍ، عَنْ يَعْلَى بنِ مُرَّةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْناً، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الأَسْبَاطِ**»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وإنما نعرفه من حديث عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم.

وقد رواه غير واحد عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم.

٣٧٧٦ ـ حَدَّثَنَا مُحمّدُ بنُ يَحْيى، حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: لَمْ يَكُنْ أَحدٌ مِنْهُمْ أَشْبَهَ بِرَسُولِ اللَّهِ مِنَ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٧٧٧ ـ حَدَّثَنَا مُحمّدُ بنُ بَشّارٍ، حدَّثنا يَحيى بنُ سَعيدٍ، حدَّثنا إِسماعِيلُ بنُ أَبي خالِدٍ، عَن أَبي جُحَيْفَةَ قالَ: رَأيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ وكانَ الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ

قال: وَفِي البَابِ عَن أبي بَكْرِ الصِّدِّيقِ وابنِ عبّاسٍ وابنِ الزُّبَيْرِ.

٣٧٧٨ ـ حَدَّثَنَا خَلاَّدُ بنُ أَسْلَمَ أبو بكر البَغْدَادِيُّ، حدَّثنا النَّضرُ بنُ شُمَيْلٍ، أخبرنا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ، عَن حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ قالَتْ: حدَّثني أَنَسُ بنُ مالِكٍ قالَ: كُنتُ عِندَ ابنِ زِيَادٍ فَجِيءَ بِرأسِ الْحُسَيْنِ فَجَعَلَ يَقُولُ بِقَضِيبٍ له في أَنْفِهِ ويَقُولُ: ما رَأيْتُ مِثْلَ هٰذَا حُسْناً، قال: قُلْتُ أمَا إنَّهُ كانَ مِنْ أَشْبَهِهِمْ بِرَسُولِ اللّهِ ﷺ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

٣٧٧٩ ـ حَدَّثَنَا عبْدُ اللّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أَخبرنا عُبَيْدُ اللّهِ بنُ مُوسَى، عَن إِسْرَائِيلَ، عَن أَبي إِسْحَاقَ، عَن هَانِيءِ بنِ هَانيءٍ، عَن عَلِيٍّ قال: الْحَسَنُ أَشْبَهُ بِرَسُولِ اللّهِ ﷺ ما بَيْنَ الصَّدْرِ إِلى الرَّأْسِ، وَالْحُسَيْنُ أَشْبَهُ بالنبيِّ ﷺ ما كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيح غَرِيبٌ.

٣٧٨٠ ـ حَدَّثَنَا وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، حدَّثنا أَبو مُعَاوِيَةَ، عَن الأَعْمَشِ، عَن عِمَارَةَ بنِ عُمَيْرٍ قالَ: لَمَّا جِيءَ بِرَأْسِ عُبَيْدِ اللّهِ بنِ زِيَادٍ وَأَصْحَابِهِ نُضِّدَتْ في المَسْجِدِ في الرَّحَبَةِ فانْتَهَيْتُ إِلَيْهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ: قَدْ جَاءَتْ قَدْ جَاءَتْ فإِذَا حَيَّةٌ قَدْ جَاءَتْ تُخَلِّلُ الرُّؤُوسَ حَتَّى دَخَلَتْ في مِنْخَرَيْ عُبَيْدِ اللّهِ بنِ زِيَادٍ، فَمَكَثَتْ هُنَيْهَةً ثُمَّ خَرَجَتْ فَذَهَبَتْ حَتَّى تَغَيَّبَتْ ثُمَّ قالُوا: قَدْ جَاءَتْ قَدْ جاءَتْ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٠٦ ـ باب

٣٧٨١ ـ حَدَّثَنَا عبْدُ اللّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَإِسْحَاقُ بنُ مَنصورٍ قالاَ: أخبرنا مُحمّدُ بنُ يُوسُفَ، عَن إِسْرَائِيلَ، عَن مَيْسَرَةَ بنِ حَبِيبٍ، عَن المِنْهَالِ بنِ عَمْرٍو، عَن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ، عَن حُذَيْفَةَ قالَ: سَأَلَتْنِي أُمِّي مَتَى عَهْدُكَ؟ تَعْنِي بالنبيِّ ﷺ؛ فَقُلْتُ: مَالِي بِهِ عَهْدٌ مُنذ كَذَا وَكَذَا، فَنَالَتْ مِنِّي، فَقُلْتُ لَهَا: دَعِينِي آتِي النبيَّ ﷺ فَأُصَلِّي مَعَهُ المَغْرِبَ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي وَلَكِ؛ فأَتَيْتُ النبيَّ ﷺ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ المَغْرِبَ فَصَلَّى حَتَّى صَلَّى العِشَاءَ ثُمَّ انْفَتَلَ فَتَبِعْتُهُ فَسَمِعَ صَوْتِي

فقالَ: «**مَنْ هَذَا؟ حُذَيْفَةُ!**» قُلْتُ: نَعَمْ. قالَ: «**مَا حَاجَتُكَ غَفَرَ اللّهُ لَكَ وَلأُمِّكَ**»؟ قالَ: «**إنَّ هَذَا مَلَكٌ لَمْ يَنْزِلْ الأَرْضَ قَطُّ قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، اسْتأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرَنِي بِأَنَّ فاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِساءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَنَّ الْحَسَنَ والْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ لا نعْرِفهُ إلاّ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ.

٣٧٨٢ ـ **حَدَّثَنَا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبو أُسَامَةَ، عَن فُضَيْلِ بنِ مَرْزُوقٍ، عَن عدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عَنِ البَرَاءِ: أَنَّ النبيَّ ﷺ أَبْصرَ حَسَناً وَحُسَيْناً فقالَ: «**اللّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فأَحِبَّهُمَا**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٧٨٣ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ بَشّارٍ، حدَّثنا مُحمّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدَّثنا شُعْبَةُ، عَن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ قالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ بنَ عَازِبٍ يقولُ: رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ واضِعاً الْحَسنَ بنِ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «**اللّهُمَّ إنّي أُحِبُّهُ فأَحِبَّهُ**»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وهو أصح من حديث الفضيل بن مرزوق.

٣٧٨٤ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا أَبُو عَامِرِ العَقْدِيُّ، حدَّثنا زَمْعَةُ بنُ صالحٍ، عَن سَلَمَةَ بنِ وَهْرَامَ، عَن عِكْرَمَةَ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: كانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ حَامِلَ الحسينُ بنِ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ فقالَ رَجُلٌ: نِعْمَ المَرْكَبُ رَكِبْتَ يَا غُلاَمُ. فقالَ النبيُّ ﷺ: «**ونِعْمَ الرَّاكِبُ هُوَ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ غَرِيبٌ لا نعْرِفهُ إلاّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَزَمْعَةُ بنُ صَالحٍ قَدْ ضَعَّفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الحديث مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

٣٧٨٥ ـ **حَدَّثَنَا** ابنُ أَبِي عُمَرَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَن كَثِيرِ النَّوَّاءِ، عَن أَبي إِدْرِيسَ، عَن المُسَيَّبِ بنِ نَجَبَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بن أَبي طَالِبٍ: قَالَ النَّبيُّ ﷺ: «**إِنَّ كلَّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نُجَبَاءَ رُفَقَاءَ** ـ أَوْ قَالَ: نقباء ـ **وَأُعْطِيتُ أَنَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ، قُلْنا: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: أَنَا وابْنَايَ وَجَعْفَرُ وَحَمْزَةُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ وبِلاَلٌ وَسَلْمَانُ والمِقْدَادُ وأبو ذرٍ وعَمَّارٌ وَعَبْدُ اللّهِ بنُ مَسْعُودٍ**».

فقال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْه. وقد رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَن عَلِيٍّ مَوْقُوفاً.

١٠٧ ـ مناقب: أَهْلِ بَيْتِ النبيِّ ﷺ

٣٧٨٦ ـ **حَدَّثَنَا** نَصرُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ الكُوفيُّ، حدَّثنا زَيْدُ بنُ الْحَسَنِ هو الأَنْماطِيُّ، عَن

جَعْفَرِ بنِ مُحمّدٍ، عَن أَبيهِ، عَن جابِرِ بنِ عَبْدِ اللّهِ قال: رَأيْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ في حَجَّتِهِ يَوْمَ عَرفَةَ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ القَصواءِ يَخطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قد تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إنْ أخَذْتُم بِهِ لَنْ تَضِلُّوا: كِتَابَ اللّهِ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي**».

قال: وفي البابِ عَن أَبي ذَرٍّ وَأبي سَعِيدٍ وَزيْدِ بنِ أرْقَمٍ وَحُذَيْفَةَ بنِ أَسِيْدٍ. قال: وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

قال: وَزَيْدُ بنُ الْحَسَنِ قَدْ رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ.

٣٧٨٧ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا مُحمّدُ بنُ سُلَيْمَانَ بن الأصْبَهَانيّ، عَن يَحْيى بن عُبَيْدٍ، عَن عَطَاءِ بن أَبي رُبَاحٍ، عَن عُمَرَ بنِ أبي سَلَمَة رَبِيبِ النبيّ ﷺ قالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ عَلَى النَّبيِّ ﷺ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: الآية، ٣٣] في بَيْتِ أُمِّ سَلَمَة، فَدَعَا النبيُّ ﷺ فاطِمَةَ وَحَسناً وَحُسَيْناً فَجلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ وَعَلِيٌّ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَجَلّلَهُ بِكِسَاءٍ ثُمَّ قالَ: «**اللّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذهِبْ عَنْهُمُ الرِّجسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً**». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَة وأَنَا مَعَهُمْ يَا نَبِيَّ اللّهِ؟ قالَ: «**أَنْتِ عَلَى مَكانِكِ وَأَنْتِ إلَيَّ خَيْرٌ**»

قال: وفي البَابِ عَن أُمِّ سَلَمَةَ وَمَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ وأبي الحَمْرَاءِ وأَنَسٍ.

وقال: وهَذَا حَدِيث غَرِيب مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٧٨٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المُنْذِرِ كُوفيٌّ، حدَّثنا مُحمّدُ بنُ فُضَيْلٍ، قال: حدَّثنا الأَعْمَشُ، عَن عَطِيَّةَ، عَن أبي سَعِيدٍ والأَعْمَشِ، عَن حَبِيبِ بنِ أَبي ثَابِتٍ، عَن زَيْدِ بنِ أَرقَمَ رَضِيَ الله عنه قالَ: قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي؛ أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنَ الآخَرِ؛ كِتَابُ اللّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاء إلى الأَرْضِ، وعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي وَلَنْ يَتَفرَّقَا حتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفونِي فِيهِمَا**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٧٨٩ ـ حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ سُلَيمَانُ بنُ الأَشْعَثِ قال: أخبرنا يَحْيى بنُ مَعِينٍ، قال: حدَّثنا هِشَامُ بنُ يُوسُفَ، عَن عَبْدِ اللّهِ بن سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيِّ، عَن محمَّدِ بن عَلِيِّ بن عَبْدِ اللّهِ بنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**أَحِبُّوا اللّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ مِنْ نِعَمِهِ، وَأَحِبُّونِي بِحُبِّ اللّهِ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٠٨ ـ باب: مناقب مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ وَزِيْدِ بنِ ثَابِتٍ وَأُبَيٍّ، وأبِي عُبَيْدَةَ بنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

٣٧٩٠ ـ **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حَدَّثنا حُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ، عَن دَاودَ العَطَّارِ، عَن مَعْمَرٍ، عَن قَتَادَةَ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَرْحَمُ أُمَّتِي بأُمَّتِي أبُو بَكْرٍ، وأشَدُّهُمْ في أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ، وأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ، وأَعْلَمُهُم بالْحَلاَلِ والْحَرام مُعاذُ بنُ جَبَلٍ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بنُ ثابِتٍ، وَأَقْرَؤُهم أُبَيٌّ، ولِكُلِّ أُمَّةٍ أمِينٌ، وأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرَّاحِ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو قلاَبَةَ، عَن أَنَس، عَن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ. والمشهور حديثُ أبي قلابة.

٣٧٩١ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ بَشّارٍ، حدَّثنا عبْدُ الوَهَّابِ بنُ عَبْدِ المَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، حدَّثنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَن أبي قِلاَبَةَ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أرحمُ أُمَّتي بأُمَّتي أبُو بكر، وأشدُّهم في أمر الله عُمَرُ وأصدقُهم حياءً عثمان، وأقرؤهُمْ لكتابِ الله أُبيُّ بن كعب، وأفرضهم زيدُ بن ثابت وأعلمهم بالحلال والحرام معاذُ بن جبل ألا وإنّ لكل أمةٍ أميناً وإنّ أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجَرَّاح**»

هذا حديث حسن صحيح.

٣٧٩٢ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَن أَنَس بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: «**إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ**: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [البَيِّنَة: الآية، ١] قَالَ: وَسَمَّانِي؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، فَبَكى

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ قَالَ. قَالَ لِي النَّبيُّ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٣٧٩٣ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُد، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِم قَالَ: سَمِعْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «**إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ فَقرأَ عَلَيْهِ**: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [البَيِّنَة: الآية، ١] فَقرَأَ فِيهَا: «**إِنَّ ذَاتَ الدِّين عِنْدَ اللهِ الْحَنِيفِيَّةُ الْمُسْلِمَةُ لاَ الْيَهُودِيَّةُ وَلا النَّصْرَانِيَّةُ، مَنْ يَعْمَلْ خَيْراً فَلَنْ يُكْفَرَهُ**»، وَقَرَأَ عَلَيْهِ: «**وَلَوْ أَنَّ لابْنِ آدَمَ وَادِياً مِنْ مَالٍ لاَبْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِياً، وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِياً لاَبْتَغَى إِلَيْهِ ثَالِثاً، وَلا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ**».

قَالَ أَبُو عِيَسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبْزَى، عَن أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ**».

وقد روى قتادة، عن أنس أن النبي ﷺ قال لأبي: «**إنّ الله أمرني أنْ أقرأ عليك القرآن**».

٣٧٩٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الأَنْصَارِ: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ

قُلْتُ لِأَنَسٍ: مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ: أَحَدُ عُمُومَتِي.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٧٩٥ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عَن سُهَيْلِ بنِ أَبي صَالِحِ، عَن أَبِيهِ، عَن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ. نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ. نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرَّاحِ. نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بنُ حُضَيْرٍ. نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بنُ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ. نِعْم الرَّجُلُ مُعَاذُ بنُ عَمْرِو بنِ الْجَمُوحِ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ.

٣٧٩٦ ـ حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا وَكِيعٌ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَن أبي إِسْحَاقَ، عَن صِلَةَ بنِ زُفَرَ، عَن حُذَيْفَةَ بنِ اليَمَانِ قَالَ: جَاءَ العَاقِبُ والسَّيِّدُ إلى النبِيِّ ﷺ فقالاَ: ابْعَثْ مَعَنَا أميناً فَقَالَ: «**فَإِنِّي سَأَبْعَثُ مَعَكُمْ أَمِيناً حَقّ أمِينٍ**» فَأَشْرَفَ لَهَا النَّاسُ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بن الجراح رَضِيَ الله عنه. قَالَ وَكَانَ أَبُو إِسْحَاقَ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الحَدِيثِ عَن صِلَةَ قَالَ: سَمِعْتُهُ مُنْذُ سِتِّينَ سَنَةٍ.

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقَدْ رُوِيَ عَن ابن عُمَرَ وَأَنس رَضِيَ الله عنهما، عَن النّبيِّ ﷺ قَالَ: «**لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرَّاحِ**».

١٠٩ ـ باب: مناقب سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ

٣٧٩٧ ـ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدَّثنا أبي عَن الحَسَنِ بنِ صَالحٍ، عَن أَبي رَبِيعَةَ الإِيَادِيِّ، عَن الحَسَنِ، عَن أَنسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلى ثَلاَثَةٍ: عَلِيٍّ وَعَمَّارٍ وَسَلْمانَ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ الحَسَنِ بن صَالحٍ.

١١٠ ـ باب: مناقب عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ

٣٧٩٨ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا عَبْدُ الرَّحمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَن أَبي إِسْحَاقَ، عَن هَانِيءِ بنِ هَانِيءٍ، عَن عَلِيٍّ قَالَ: جَاءَ عَمَّارٌ يَسْتَأْذِنُ عَلَى النبيِّ ﷺ فَقَالَ: «**ائْذَنُوا لَهُ، مَرْحباً بالطَّيِّبِ المُطَيَّبِ**»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٧٩٩ ـ **حَدَّثَنَا** القَاسِمُ بنُ دِينَارٍ الكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّهِ بنُ مُوسَى، عَن عَبْدِ العَزِيزِ بنِ سِيَاهٍ كوفيٌّ، عَن حَبِيبِ بنِ أَبي ثَابِتٍ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عَن عَائِشَةَ قَالَتْ: قَال: رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**مَا خُيِّرَ عَمَّارٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلاَّ اخْتَارَ أَشَدَّهُمَا**» قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ العَزِيزِ بن سِيَاهٍ وَهُوَ شَيْخٌ كُوفِيٌّ

وَقَد رَوَى عَنْهُ النَّاسُ لَهُ ابنٌ يُقَالُ لَهُ: يَزِيدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ رَوَى عَنْهُ يَحيى بنُ آدَمَ.

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا وَكِيعٌ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عَن مَولى لِرِبْعِيٍّ، عَن رِبْعِيٍّ، عَن حُذَيْفَة قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: «**إِنِّي لاَ أَدْرِي مَا قَدْرَ بَقَائِي فِيكُمْ فَاقْتَدُوا باللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي. وَأَشَارَ إِلى أَبي بكْرٍ وَعُمَرَ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ. وَمَا حَدَّثَكُم ابنُ مَسْعُودٍ فَصَدِّقُوهُ**».

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَرَوى إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ هَذَا الحَدِيثَ، عَن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَن عَبْدِ المَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عَن هِلاَلٍ مَوْلَى رِبْعِيٍّ، عَن رِبْعِيٍّ، عَن حُذَيْفَةَ، عَن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

وَقَدْ رَوَى سَالِمٌ المُرَادِيُّ كُوفِيٌّ، عَن عَمْرُو بنِ هَرِمٍ، عَن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عَن حُذَيْفَةَ، عَن النبيِّ ﷺ نَحوَ هَذَا.

٣٨٠٠ ـ **حَدَّثَنَا** أَبو مُصْعَبٍ المَدَنِيُّ، حدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عَن العَلاءِ بنِ

عَبْدِ الرَّحمٰنِ، عَن أبِيهِ، عَن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: **«أَبْشِرْ عَمَّارُ تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ»**.

قال أبو عيسى: وفي البَابِ عَن أُمِّ سَلَمَةَ وَعَبْدِ اللّهِ بن عَمْرٍو وَأبي اليُسْرِ وَحُذَيْفَةَ.

قال: وهذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ العَلاَءِ بن عَبْدِ الرَّحمٰنِ.

١١١ ـ بابُ مناقب أَبي ذَرٍّ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ

٣٨٠١ ـ **حَدَّثَنَا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا ابنُ نُمَيْرٍ، عَن الأعْمشِ، عَن عُثْمَانَ بنِ عُمَيْرٍ هُوَ أَبُو اليَقْظانِ، عَن أَبي حَرْبِ بن أبي الأسْوَدِ الدِّيْلِيِّ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَمْرٍو قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ ولاَ أَقَلّت الغَبْرَاء أَصْدَقَ مِنْ أَبي ذَرٍّ»**

قال: وفي البَابِ عَن أَبي الدَّرْدَاءِ وأبي ذَرٍّ.

قال: وهذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣٨٠٢ ـ **حَدَّثَنَا** العَبَّاسُ العَنْبَرِيُّ، حدَّثنا النَّضْرُ بنُ مُحمّدٍ، حدَّثنا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ، حدَّثني أَبُو زُمَيْلٍ، هو سماك بن الوليد الحنفيُّ، عَن مَالِكِ بنِ مَرْثِدٍ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبي ذَرٍّ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: **«مَا أَظَلَّتِ الْخَضْراءُ وَلاَ أَقَلَّت الغَبْراءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ ولاَ أوْفى مِنْ أَبِي ذَرٍّ؛ شِبهَ عِيسَى ابنِ مَرْيَمَ عليه السلام»**، فَقَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ كَالحَاسِدِ: يا رَسُولَ اللّهِ أفنعرف ذَلِكَ لَهُ قَالَ: **«نَعَمْ فَاعْرِفُوهُ له»**.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الحَدِيثَ فَقالَ **«أَبُو ذَرٍّ يَمْشِي في الأَرْضِ بِزُهْدِ عِيسى ابنِ مَرْيَمَ عليه السلام»**.

١١٢ ـ باب: مناقب عَبْد اللّهِ بنِ سَلاَمٍ رَضِيَ اللّهُ عنْهُ

٣٨٠٣ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ سَعِيدٍ الكِنديُّ، حدَّثنا أَبُو مُحَيَّاةَ يَحيى بنُ يَعْلَى بن عطاءٍ، عَن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عَن ابنِ أَخِي عَبْدِ اللّهِ بنِ سَلاَمٍ قَالَ: لمَّا أُرِيدَ قَتْلُ عُثْمَانَ جَاءَ عبْدُ اللّهِ بنُ سَلاَمٍ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قالَ: جِئْتُ في نَصْرِكَ. قالَ: اخْرُجْ إلى النَّاسِ فاطْرُدْهُمْ عَنِّي فَإنَّكَ خَارِجاً خَيْرٌ لِي مِنْكَ دَاخِلاً، فَخَرَجَ عَبْدُ اللّهِ إلى النَّاسِ فَقالَ: أَيُّها النَّاسُ إنَّهُ كَانَ اسْمِي في الْجَاهِلِيَّةِ فُلاَنٌ فَسَمَّانِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَبْدَ اللّهِ وَنَزَلَتْ فِيَّ آيَاتٌ مِنْ كِتَابِ اللّهِ، فَنَزَلَتْ فِيَّ: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ

ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأحقاف: الآية، ١٠] ونزلت فيَّ: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الرعد: الآية، ٤٣] إِنَّ لِلّهِ سَيْفاً مَغْمُوداً عَنْكُم وإِنَّ المَلاَئِكَةَ قَدْ جاوَرَتْكُم في بَلَدِكُمْ هَذَا الَّذِي نَزَلَ فِيهِ رَسُولُ اللّهِ ﷺ؛ أَللّه اللّهَ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ أن تَقْتُلُوهُ فَوَاللّهِ لإِنْ قَتَلْتُمُوهُ لَتَطْرُدُنَّ جِيرَانَكُمُ المَلاَئِكَةُ وَلَتَسَلُّنَّ سَيْفَ اللّهِ المَغْمُودَ عَنْكُم فَلاَ يَغْمُدْ إِلى يَوْمِ القِيَامَةِ، قَالُوا: اقْتُلُوا اليَهُودِيَّ واقْتُلُوا عُثْمَانَ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ وقد رَوَى شُعَيْبُ بنُ صَفْوَانَ هَذَا الحَدِيثَ، عَن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ فَقَالَ: عن عُمَرُ بنُ مُحمّدِ بنِ عَبْدِ اللّهِ بنِ سَلاَمٍ، عَن جَدِّهِ عَبْدِ اللّهِ بنِ سَلاَمٍ.

٣٨٠٤ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا اللَّيْثُ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، عَن رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ، عَن إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيِّ، عَن يَزِيدَ بنِ عُمِيرَةَ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ مُعَاذَ بنِ جَبَلٍ المَوْتُ قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحمٰنِ أَوْصِنَا قَالَ: أَجْلِسُونِي، فَقَالَ: إِنَّ العِلْمَ والإِيمَانَ مَكَانَهُما، مَن ابْتَغاهُمَا وَجَدَهُمَا، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ وَالْتَمِسُوا العِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةِ رَهْطٍ: عِنْدَ عُوَيْمِرٍ أبي الدَّرْدَاءِ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ، وَعِنْدَ عَبْد اللّهِ بنِ مَسْعُودٍ، وعِنْدَ عَبْدِ اللّهِ بن سَلاَمٍ الَّذِي كَانَ يَهُودِيّاً فَأَسْلَمَ. فإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهُ عَاشِرُ عَشْرَةٍ فِي الجَنَّةِ**».

قال: وفي البَابِ عَن سَعْدٍ.

وقال: وهَذَا حَدِيثٌ حَسَن صحيح غَرِيبٌ.

١١٣ ـ باب: مناقب عَبْدِ اللّهِ بنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ

٣٨٠٥ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ يَحْيى بنِ سَلَمَةَ بن كُهَيْلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عَن أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَن ابنِ مَسْعُودٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**اقْتَدُوا باللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَصْحَابِي؛ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ واهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابنِ مَسْعُودٍ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حسن غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ لا نَعْرِفهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ يَحْيى بنِ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، ويَحْيى بنُ سَلَمَةَ يُضَعَّفُ في الحَدِيثِ وأَبو الزَّعْرَاءِ اسْمُه: عَبْدِ اللّهِ بنُ هَانِيءٍ، وَأَبو الزَّعْرَاءِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ والثَّورِيُّ وابنُ عُيَيْنَةَ اسْمُهُ عَمْرُو بنُ عَمْرٍو وَهُوَ ابنُ أَخِي أَبِي الأَحْوَصِ صَاحِبِ عبد الله بنِ مَسْعُودٍ.

٣٨٠٦ ـ حَدَّثَنَا أَبو كُرَيْبٍ، حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ بنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي

إسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ بنِ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مُوسَى يَقُولُ: لَقَدْ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ اليَمَنِ وَمَا نُرَى حِيناً إلاَّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النبيِّ ﷺ لِمَا نَرَى مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَى النبيِّ ﷺ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريب من هذا الوجه. وَرَوَى سُفْيَان الثَّوْرِيَّ، عَنِ أبي إسْحَاقَ.

٣٨٠٧ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا عَبْدُ الرَّحمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدَّثنا إسْرَائِيلُ، عَن أَبِي إسْحَاقَ، عَن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن يَزِيدَ قَالَ: أَتَيْنَا على حذيفَةَ فَقُلْنا: حَدِّثْنَا مَنْ أَقْرَبُ النَّاسِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدْياً وَدَلاًّ فَنأْخُذَ عَنْهُ وَنَسْمَعَ مِنْهُ، قَالَ: كَانَ أَقْرَبُ النَّاسِ هَدْياً وَدَلاًّ وَسَمْتاً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ابنُ مَسْعُودٍ حَتَّى يَتَوارى مِنَّا في بَيْتِهِ وَلَقَدْ عَلِمَ المَحْفُوظُونَ مِن أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ أَنَّ ابنَ أُمِّ عَبْدٍ هُوَ أَقْرَبُهُم إلى اللَّهِ زُلْفى. قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ

٣٨٠٨ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرحْمٰنِ، أخبرنا صَاعِدٌ الحَرَّانِيُّ، حدَّثنا زُهَيْرٌ، حدَّثنا مَنْصُورٌ، عَن أبي إسْحَاقَ، عَن الْحَارِثِ، عَن عَلِيٍّ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّراً أَحداً مِنْ غَيْرِ مَشْوَرَةٍ مِنْهُمْ لأَمَّرْتُ عَلَيْهِمْ ابنَ أُمِّ عَبْدٍ**»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غريب إنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ عَن عَلِيٍّ.

٣٨٠٩ ـ **حَدَّثَنَا** سُفيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدَّثنا أَبِي، عَن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَن أبي إسْحَاقَ، عَن الحَارِثِ، عَن عَلِيٍّ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّراً أَحداً مِنْ غَيْرِ مَشْوَرَةٍ لأَمَّرْتُ ابنَ أُمِّ عَبْدٍ**».

٣٨١٠ ـ **حَدَّثَنَا** هَنَّادٌ، حدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَن الأَعْمَش، عَن شَقِيقِ بن سَلَمَةَ، عَن مَسْرُوقٍ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خُذُوا القُرآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِن ابنِ مَسْعُودٍ، وأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، وَمُعاذِ بنِ جَبَلٍ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أبي حُذَيْفَةَ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨١١ ـ **حَدَّثَنَا** الْجَرَّاحُ بنُ مَخْلَدٍ البَصْرِيُّ، حدَّثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حدَّثني أبي، عَن قَتَادَةَ، عن خَيْثَمَةَ بنِ أبي سَبْرَةَ قَالَ: أَتَيْتُ المَدِينَةَ فَسأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِيَ جَلِيساً صَالِحاً فَيَسَّرَ لِي أَبَا هُرَيْرَةَ فَجَلَسْتُ إلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ: إنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيساً صَالِحاً فَوُفِّقْتَ لِي، فَقَالَ لِي: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ جِئْتُ أَلْتَمِسَ الْخَيْرَ وَأَطْلُبُهُ قَالَ: أَلَيْسَ فِيكُمْ سَعْدُ بنُ مَالِكٍ مُجَابُ الدَّعْوَةِ؟ وابنُ مَسْعُودٍ صَاحِبُ طَهُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَغْلَتِهِ؟ وحُذَيْفَةُ

صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَعَمَّارٌ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ؟ وَسَلْمَانُ صَاحِبُ الكِتَابَيْنِ؟.

قَالَ قَتَادَةُ: الكِتَابَانِ الإِنْجِيلُ والفرقان.

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

وَخَيْثَمَة هُوَ ابنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ أَبي سَبْرَةَ إنما نُسِبَ إلى جَدِّهِ.

١١٤ ـ باب: مناقبُ حُذَيْفَةَ بنِ اليَمَانِ رَضِي اللّهُ عنه

٣٨١٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ، أخبرنا إِسْحَاقُ بنُ عِيسَى، عَن شريكٍ، عَن أَبي اليَقْظَانِ، عَن زَاذَانَ، عَن حُذَيْفَةَ، قالَ: قالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لوْ اسْتَخْلَفْتَ؟ قالَ: «**إن أَسْتَخْلِفْ عَلَيْكم فَعَصَيْتُمُوهُ عُذِّبْتُمْ؛ وَلَكِنْ مَا حَدَّثَكُمْ حُذَيْفَةُ فَصَدِّقُوهُ وَمَا أَقْرَأَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ فَاقْرَؤُوهُ**».

قالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقُلْتُ لإِسْحَاقَ بن عِيسَى: يَقُولُونَ هَذَا عَن أَبِي وَائِلٍ، قالَ: عَنْ زَاذَانَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَهُوَ حَدِيثُ شَرِيكٍ.

١١٥ ـ باب: مناقبُ زَيْدِ بنِ حَارِثَةَ رضيَ اللّهُ عَنْهُ

٣٨١٣ ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حدَّثنا مُحمّدُ بنُ بَكْرٍ، عَن ابنِ جُرَيْجٍ، عَن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَن أَبِيهِ، عَن عُمَرَ، أَنَّهُ فَرَضَ لأُسَامَةَ بن زيْدٍ في ثَلَاثَةِ آلافٍ وَخُمْسِمائَةٍ وَفَرَضَ لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ في ثَلاثَةِ آلافٍ. قالَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ لأَبِيهِ: لِمَ فَضَّلْتَ أُسَامَةَ عَلَيَّ؟ فَوَاللَّهِ مَا سَبَقَنِي إلى مَشْهَدٍ. قالَ لأَنَّ زَيْداً كَانَ أَحَبَّ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَبِيكَ وَكانَ أُسَامَةُ أَحَبَّ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ، فَآثَرْتُ حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى حُبِّي.

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٨١٤ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عَن سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عَن أَبيهِ قَالَ: مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بنَ حَارِثَةَ إلاَّ زَيْدَ بنَ مُحمّدٍ حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الأحزاب: الآية، ٥]

قال: هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ.

٣٨١٥ ـ حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بنُ مَخْلَدٍ البصريُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حدَّثنا مُحمّدُ بنُ عُمَرَ بنِ الرُّومِيِّ، حدَّثنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ، عَن إسْمَاعِيلَ بنِ أَبي خَالِدٍ، عن أَبي عَمْرٍو الشَّيْبَانيِّ قالَ: أَخبَرَنِي جَبَلَةُ بنُ حَارِثَةَ أخُو زَيْدٍ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْعَثْ مَعِي أَخِي زَيْداً. قَالَ: «**هُوَ ذَا قال: فَإِنِ انْطَلَقَ مَعَكَ لَمْ أَمْنَعْهُ**»، قَالَ زَيْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ واللَّهِ لاَ أَخْتَارُ عَلَيكَ أَحداً، قَالَ: فَرَأَيْتُ رَأْيَ أَخِي أَفْضَلَ مِنْ رَأْيِي.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ ابنِ الرُّومِيِّ عَن عَلِيِّ بنِ مُسْهِرٍ.

٣٨١٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الْحَسَنُ، حدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ، عَن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عَن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَعْثاً وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إمارَتِهِ فَقَالَ النبيُّ ﷺ: «**إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَأَيْمُ اللَّهِ إنْ كانَ لَخلِيقاً للإِمَارَةِ وإنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وإنَّ هَذَا مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَه**»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجرٍ، حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عَن ابنِ عُمَرَ، عَن النبيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثَ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ

١١٦ ـ باب: مناقبُ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨١٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حدَّثنا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ، عَن مُحمّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عَن سَعِيدِ بنِ عُبَيْدِ بنِ السَّبَّاقِ، عَن مُحمّدِ بنِ أُسَامَةَ بنِ زَيْد، عَن أَبيهِ قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَبَطْتُ وَهَبَطَ النَّاسُ المَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وقَدْ أَصْمَتَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَيَّ وَيَرْفَعُهُمَا فَأَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٨١٨ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، حدَّثنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عَن طَلْحَةَ بنِ يَحْيَى، عَن عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَن عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ قَالَتْ: أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُنَحِّيَ مُخاطَ أُسَامَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: دَعْنِي حَتَّى أكون أنَا الَّذِي أَفْعَلُ قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ أَحِبِّيهِ فَإِنِّي أُحِبُّهُ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٨١٩ ـ حدثنا أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ، حدَّثنا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدَّثنا أَبو عَوَانَةَ، حدَّثنا

عمَرُ بنُ أَبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحمٰنِ، عن أَبيهِ، أَخْبَرَني أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عند النبيِّ ﷺ إِذْ جاءَ عَلِيٌّ والعَبَّاس يَسْتَأْذِنَانِ فَقَالاَ: يَا أُسَامَةَ اسْتَأْذِنْ لَنا عَلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ عَلِيٌّ والعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ فقَالَ: «**أَتَدْرِي مَا جَاءَ بِهِمَا؟**» قُلْتُ: لاَ أَدري. فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «**لَكِنِّي أَدْرِي فَأْذَنْ لَهُمَا**». فَدَخَلاَ فَقَالاَ: يَا رَسُولَ اللّهِ جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ أَيُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «**فَاطِمَةُ بِنتُ مُحمّدٍ**»، فقَالاَ: ما جِئنَاكَ نَسْأَلُكَ عَن أَهْلِكَ قَالَ: «**أَحبُّ أَهْلِي إِلَيَّ مَنْ قدْ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ**»، قَالاَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**ثُمَّ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ**»، قَالَ العَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللّهِ جَعَلْتَ عَمَّكَ آخِرَهمْ؟ قَالَ: «**لِأَن عَلِيّاً قَدْ سَبَقَكَ بالهِجْرَةِ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيح.

١١٧ ـ باب: مناقبُ جَرِيرِ بنِ عَبْدِ اللّهِ البَجَلِيِّ رضي اللّهُ عَنْهُ

٣٨٢٠ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثنا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمْروٍ الأَزْدِي، حدَّثنا زَائِدَةُ، عَن بَيَانٍ، عَن قَيْسِ بنِ أَبي حَازِمٍ، عَن جَرِيرِ بنِ عَبْدِ اللّهِ قَالَ: مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ مُنذُ أَسْلَمْتُ ولاَ رَآنِي إلاَّ ضَحِكَ

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٢١ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثنا مُعَاوِيَة بنُ عَمْروٍ، حدَّثنا زَائِدَةُ، عَن إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبي خَالِدٍ، عَن قَيْسٍ، عَن جَرِيرٍ قَالَ: مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ مُنذُ أَسْلَمْتُ وَلاَ رَآنِي إلاَّ تَبَسَّمَ

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

١١٨ ـ باب: مناقب عَبْدِ اللّهِ بنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللّهُ عنه

٣٨٢٢ ـ **حَدَّثَنَا** محمد بن بشار ومَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، قالاَ: حدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، عَن سُفْيَانَ، عَن لَيْثٍ، عَن أَبِي جَهْضَمٍ، عَن ابنِ عَبَّاس: أَنَّهُ رَأَى جِبريلَ عليه السلام مَرَّتَيْنِ وَدَعَا لَهُ النبيُّ ﷺ مَرَّتَيْنِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ ولا نعرف لأبي جَهْضَم سماعاً، مِن ابنَ عَبَّاسٍ. وقد رُوِيَ عن عُبيد الله بن عبدِ اللهِ بن عباسٍ، عن ابن عباسٍ، وأَبو جَهْضَمٍ اسْمُهُ: مُوسَى بنُ سَالِمٍ.

٣٨٢٣ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ حَاتِمٍ المكتب المُؤَدِّبُ، حدَّثنا قَاسِمُ بنُ مَالِكٍ المَزَنِيُّ، عَن

عَبْدِ المَلِكِ بنِ أبي سُلَيْمَانَ، عَن عَطَاءٍ، عَن ابن عَبَّاسٍ قَالَ: دَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُؤْتِيَنِي اللَّهُ الحُكْمَةَ مَرَّتَيْنِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَطاءٍ، وَقد رَوَاهُ عِكْرِمَةُ عَن ابنِ عَبَّاسٍ.

٣٨٢٤ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمَدُ بنُ بَشّارٍ، حدَّثنا عبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عن خَالِدٌ الْحَذاءُ، عَنِ عِكْرِمَةَ، عَن ابنِ عَباسٍ قَالَ: ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَال: «**اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الحِكْمَةَ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١١٩ ـ باب: مناقبُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عَنْهُمَا

٣٨٢٥ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثنا إسْمَاعِيلُ بنُ إبْرَاهِيمَ، عَن أيُّوبَ، عَن نَافِعٍ، عَن ابنِ عُمَرَ قَالَ: رَأيتُ في المَنام كَأَنَّماً بِيَدِي قِطْعَةُ إسْتَبْرَقٍ وَلاَ أَشِيرُ بِهَا إلى مَوْضِعٍ مِنَ الجَنَّةِ إلاَّ طارَتْ بِي إلَيْهِ فَقَصَصْتَها عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى النبيِّ ﷺ فَقَالَ: «**إِنَّ أَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ، أَو: إنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٢٠ ـ باب: مناقبُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ رضي اللَّهُ عَنهُ

٣٨٢٦ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ إسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ، حدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ المؤَمِّلِ، عَن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَن عَائِشَةَ أَنَّ النبيَّ ﷺ رَأى في بَيْتِ الزُّبَيْرِ مِصْبَاحاً فَقَالَ: «**يَا عَائِشَةُ مَا أُرَى أَسْمَاءَ إلاّ قَدْ نَفِسَتْ فَلاَ تُسَمُّوهُ حَتَّى أُسَمِّيَهُ**» فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ وَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ بيده.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١٢١ ـ باب: مناقبُ لأنَسِ بنِ مَالِكٍ رضيَ اللَّهُ عَنهُ

٣٨٢٧ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَة، حدَّثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَن الْجعْدِ أبي عُثْمَانَ، عَن أنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْم صَوْتَهُ فَقَالَتْ بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أُنَيْسٌ قالَ: فَدَعَا لِي رسولُ اللَّهِ ﷺ ثَلاَثَ دَعَوَاتٍ قَدْ رَأَيْتُ مِنهُنَّ اثنين في الدُّنْيَا وَأَنَا أَرْجُو الثَّالِثَةَ في الآخِرَةِ

---

(١٢١) باب مناقب أنس بن مالك رضي الله عنه

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وقد رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَن أَنَسٍ، عَن النبيِّ ﷺ.

٣٨٢٨ ـ حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَن شَرِيكٍ، عَن عَاصِمٍ، عَن أَنسٍ قالَ: رُبَّمَا قالَ لِي النبي ﷺ: **«يَا ذَا الأُذُنَيْنِ»** قالَ أَبُو أُسَامَةَ: يَعْنِي يُمَازِحُهُ

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ.

٣٨٢٩ ـ حَدَّثَنَا مُحمّدُ بنُ بَشّارٍ، حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شُعْبَة، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَن أَنَسِ بن مَالِكٍ، عَن أُمِّ سُلَيْم أَنَّهَا قَالَتْ: يا رَسُولَ اللّهِ أَنَسُ خَادِمُكَ ادْعُ اللّهَ لَهُ. قالَ: **«اللّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ»**

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٣٠ ـ حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ، حدَّثنا أَبُو دَاودَ، عَن شُعْبَةَ، عن جَابِرٍ، عَنْ أبي نَصْرٍ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ الله عنه قالَ: كَنَّانِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِيها.

قال: هَذَا حَدِيثٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، عَن أَبي نَصْرٍ.

وَأَبُو نَصْرٍ، هُوَ خَيْثَمَةُ البَصْرِيُّ رَوَى عَن أَنَسٍ أَحَادِيثَ.

٣٨٣١ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ، حدَّثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ، حدَّثنا مَيْمُونٌ أَبُو عَبْدِ اللّهِ، حدَّثنا ثَابِتٌ قَالَ: قَالَ لِي أَنَسُ بنُ مَالِكٍ: يَا ثَابِتُ خُذْ عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تَأْخُذْ عَن أَحَدٍ أَوْثَقَ مِنِّي إِنِّي أَخَذْتُهُ عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ عَنِ جِبريلَ وَأَخَذَهُ جِبريلُ عَن اللّهِ تَعَالَى.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بنِ حُبَابٍ.

٣٨٣٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حدَّثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ، عَن مَيْمُونٍ أَبي عَبْدِ اللّهِ، عَن ثَابِتٍ، عَن أَنَسٍ، نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بنِ يَعْقُوبَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ وَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِن جِبريلَ.

قوله: **(يعقوب بن إبراهيم نا حبان بن إلخ)** هذا الحديث يفيدنا في الوتر ومتنه مذكور في تاريخ ابن العساكر بأنه صلى الوتر ثلاث ركعات بتسليمة واحدة، وأما الراوي ميمون بن أبان الهذلي فقد وثقه ابن حبان في كتاب الثقات وحسن له الترمذي في مواضع وذكر في التقريب وذكره في رمزه أبا داود وفي أبي داود ذكرابن عبد الله ولكنه غلط، والصحيح ما وقع في الترمذي أبو عبد الله وهو إن كان هو الذي حسنه الترمذي في مواضع فيفيدنا بلا ريب وإلا فقد وثقه ابن حبان، هذا وآخر دعوانا أن الحمد الله رب العالمين.

٣٨٣٣ ـ **حَدَّثَنَا** محمودُ بنُ غَيْلاَن، حدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، عَن أبي خَلْدَةَ قالَ: قُلْتُ لِأَبي العَالِيَةِ: سَمِعَ أَنَسٌ مِنَ النَّبيِّ ﷺ؟ قَالَ: خَدَمَهُ عَشْرَ سِنِينَ وَدَعَا لَهُ النبيُّ ﷺ وكَانَ لَهُ بُسْتَانٌ يَحْمِلُ في السَّنَةِ الفَاكِهَةَ مَرَّتَيْنِ، وكَانَ فِيهَا رَيْحَانٌ كان يَجِيءُ منها رِيحُ المِسْك.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسن.

وأَبُو خَلْدَةَ اسْمُهُ: خَالِدُ بنُ دِينَارٍ وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَقَدْ أَدْرَكَ أبو خَلْدَةَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ وَرَوَى عَنْهُ.

١٢٢ ـ باب: مناقب أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللّهُ عَنه

٣٨٣٤ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ المَقْدَّميُّ، حدَّثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عَن شُعْبَةَ، عَن سِمَاكٍ، عَن أَبِي الرَّبِيعِ، عَن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ فَبَسَطْتُ ثَوْبِي عِنْدَهُ ثُمَّ أَخَذَهُ فَجَمَعَهُ عَلَى قَلْبِي، فَمَا نَسِيتُ بَعْدَهُ حديثاً.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوجْهِ.

٣٨٣٥ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو مُوسَى مُحمّدُ بنُ المُثَنَّى، حدَّثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، حدَّثنا ابنُ أَبي ذِئْبٍ، عَن سَعِيدٍ المَقْبَرِيِّ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّهِ أَسْمَعُ مِنْكَ أَشْيَاءَ فَلاَ أَحْفَظُهَا قَالَ: «**أَبْسُطْ رِدَاءَكَ**» فَبَسَطْتُ فَحَدَّثَ حَدِيثاً كَثِيراً فَمَا نَسِيتُ شَيْئاً حَدَّثَنِي بِهِ

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ قد رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَن أَبي هُرَيْرَةَ.

٣٨٣٦ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا يَعْلَى بنُ عَطاءٍ، عَن الوَلِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَن ابنِ عمرَ أَنَّهُ قالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْتَ كُنتَ أَلْزَمَنا لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ وَأَحْفَظَنَا لِحَدِيثِهِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣٨٣٧ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، أخبرنا أَحْمَدُ بنُ شُعَيب الْحَرَّانِيُّ، حدَّثني مُحمّدُ بنُ سَلَمَةَ الحَرَّانيُّ، عَن مُحمّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عَن مُحمّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عَن مَالِكِ بنِ أَبِي عَامِرٍ، قالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلى طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللّهِ فَقَالَ: يَا أَبَا مُحمّدٍ أَرَأَيْتَ هَذَا اليَمَانِيَّ ـ يَعْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ ـ هُوَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ مِنْكُمْ نَسْمَعُ مِنْهُ ما لا نَسْمَعُ مِنْكُمْ أَوْ يَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ؟ قَالَ: أَمَّا أَنْ يَكُونَ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ مَا لَمْ نَسْمَعْ فلا أَشُكُّ إلا أَنَّهُ سَمِعَ من رسول الله ﷺ ما لم نَسْمَعْ ذَاكَ أَنَّهُ كَانَ مِسْكِيناً لاَ شَيْءَ لَهُ، ضَيْفاً

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدُهُ مَعَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ وَكُنَّا نَحْنُ أَهْلَ بُيُوتَاتٍ وَغِنًى وَكُنَّا نَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَفَي النَّهَارِ فلاَ أَشُكُّ إلاَّ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لا نَسْمَعُ وَلاَ نَجِدُ أَحَداً فِيهِ خَيْرٌ يَقُولُ عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ مُحمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، وَقد رَوَاهُ يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ وَغَيْرُهُ، عن مُحمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ.

٣٨٣٨ ـ **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بنُ آدَمَ بنِ بنت أَزْهَرَ السَّمَّانُ، حدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ، حدَّثنا أَبُو خَلْدَةَ، حدَّثنا أَبُو الْعَالِيَةِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ النَّبيُّ ﷺ: «**مِمَّنْ أَنْتَ؟**» قال: قُلْتُ: مِنْ دَوْسٍ، قالَ: «**مَا كُنْتُ أُرَى أَنَّ فِي دَوْسٍ أَحَداً فِيهِ خَيْرٌ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. وَأَبُو خَلْدَةَ اسْمُهُ: خَالِدُ بنُ دِينَارٍ، وَأَبُو الْعَالِيَةِ اسْمُهُ: رُفَيْعٌ.

٣٨٣٩ ـ **حَدَّثَنَا** عِمْرَانُ بنُ مُوسَى الْقَزَّازُ، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، حدَّثنا المُهَاجِرُ، عن أَبي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، قالَ: أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ بِتَمَرَاتٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ فَضَمَّهُنَّ، ثُمَّ دَعَا لِي فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ، فَقَالَ لِي: «**خُذْهُنَّ وَاجْعَلْهُنَّ فِي مِزْوَدِكَ هَذَا أَوْ فِي هَذَا المِزْوَدِ كُلَّمَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئاً فَأَدْخِلْ فيه يَدَكَ فِيهِ فَخُذْهُ وَلاَ تَنْثُرْهُ نَثْراً**»، فَقَدْ حَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا مِنْ وَسْقٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَكُنَّا نَأْكُلُ مِنْهُ وَنُطْعِمُ، وَكَانَ لاَ يُفَارِقُ حِقْوِي حَتَّى كَانَ يَوْمُ قَتْلِ عُثْمَانَ فَإِنَّهُ انقطَعَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقد رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ.

٣٨٤٠ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ المُرَابِطِيُّ، حدَّثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، حدَّثنا أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَافِعٍ قالَ: قُلْتُ لأَبِي هُرَيْرَةَ لِمَ كُنِّيتَ أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قالَ: أَمَا تَفْرَقُ مِنِّي؟ قُلْتُ: بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لأَهَابُكَ، قال: كُنْتُ أَرْعَى غَنَمَ أَهْلِي، فَكَانَتْ لِي هُرَيْرَةٌ صَغِيرَةٌ فَكُنْتُ أَضَعُهَا بِاللَّيْلِ فِي شَجَرَةٍ، فَإِذَا كَانَ النَّهَارُ ذَهَبْتُ بِهَا مَعِي، فَلَعِبْتُ بِهَا فَكَنَوْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٨٤١ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن وَهْبِ بنِ مُنَبِّهٍ، عن أَخِيهِ

هَمَّام بنِ مُنَبِّهٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه قال: لَيْسَ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثاً عن رسولِ اللّهِ ﷺ مِنِّي إلاَّ عَبْدَ اللّهِ بنَ عَمْرٍو، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ، وَكُنْتُ لاَ أَكْتُبُ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٢٣ ـ باب: مناقبُ لمُعَاوِيَةَ بنِ أَبي سُفْيَانَ

٣٨٤٢ ـ حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ يَحيى، حدَّثنا أَبو مُسْهِرٍ عبد الأعلى بن مُسْهِر، عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عن رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن أبي عَمِيرَةَ، وَكَان مِنْ أَصْحَابِ رَسولِ اللّهِ ﷺ: عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ، قال لِمُعَاوِيَةَ: «**اللّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِياً مَهْدِيّاً وَاهْدِ بِهِ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٨٤٣ ـ حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ يَحْيى، حدَّثنا عَبْدُ اللّهِ بنُ مُحمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حدَّثنا عَمْرُو بن وَاقِدٍ، عن يُونُسَ بنِ حَلْبَسٍ، عن أَبي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنيِّ قال: لَمَّا عَزَلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ عُمَيْرَ بنَ سَعْدٍ، عن حِمْصَ وَلَّى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ النَّاسُ: عَزَلَ عُمَيراً وَوَلَّى مُعَاوِيَةَ. فَقَالَ: عُمَيرٌ لا تَذْكُرُوا مُعَاوِيَةَ إِلاَّ بَخَيْرٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**اللّهُمَّ اهْدِ بِهِ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. قال: [و] عمرو بن واقدٍ يُضعَّفُ.

١٢٤ ـ باب: مناقبُ لعمرو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ

٣٨٤٤ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن مِشْرَحِ بنِ هَاعَانَ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قال: قال رسولُ اللّهِ ﷺ: «**أَسْلَمَ النَّاسُ وَآمَنَ عَمْرُو بنُ العَاصِ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حدِيثِ ابنِ لَهِيعَةَ، عن مِشْرَحِ بن هاعان، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بالقَوِيِّ.

٣٨٤٥ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، أَخبرنا أَبو أُسَامَةَ، عن نَافِعِ بنِ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عن ابنِ أَبي مُلَيْكَةَ، قالَ: قالَ طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ اللّهِ سَمِعْتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ عَمْرَو بنَ العَاصِ مِنْ صَالحِي قُرَيْشٍ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ إِنّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ نَافِعِ بنِ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ وَنَافِعٌ ثِقَةٌ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ. [و] ابنُ أَبي مُلَيْكَةَ لَمْ يُدْرِكْ طَلْحَةَ.

١٢٥ ـ باب: مناقبُ لخَالِدِ بنِ الوَلِيدِ رضي اللّهُ عَنْهُ

٣٨٤٦ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، حدَّثنا اللَّيْثُ، عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، قالَ: نَزَلْنَا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ مَنْزِلاً، فَجعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ، فَيَقُولُ رسولُ اللّهِ ﷺ: **«مَنْ هَذَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَأَقُولُ: فُلاَنٌ، فَيَقُولُ: نِعْمَ عَبْدُ اللّهِ هَذَا. وَيَقُولُ: مَنْ هَذَا؟ فَأَقُولُ: فُلاَنٌ، فَيَقُولُ: عَبْدُ اللّهِ هَذَا. حَتَّى مَرَّ خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فقُلْتُ: هَذَا خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ فقالَ: نِعْمَ عَبْدُ اللّهِ خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ، سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللّهِ»**.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ. ولاَ نَعْرِفُ لزيْدِ بنِ أَسْلَمَ سَمَاعاً مِنْ أَبي هُرَيْرَةَ وَهُوَ عِنْدِي حَدِيثٌ مُرْسَلٌ.

قال: وفي البابِ عن أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

١٢٦ ـ باب: مناقبُ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ رضي اللّهُ عَنْهُ

٣٨٤٧ ـ **حَدَّثَنَا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن أَبي إِسْحَاقَ، عن البَرَاءِ قالَ: أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ ثَوْبُ حَرِيرٍ فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهِ، فَقَالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: **«تَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا؟ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بن مُعَاذٍ في الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا»**

قال: وفي البابِ عن أَنَسٍ قال: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٨٤٨ ـ **حَدَّثَنَا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ، أخبرني أبو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ يقولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يقولُ: **«وَجَنَازَةُ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ: اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ»**

قال: وفي البابِ عن أُسَيْدِ بنِ حُضَيْرٍ وَأَبي سَعِيدٍ وَرُمَيْثَةَ. وهَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٨٤٩ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، أَخبرنا عبدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسِ بن مالك قال: لَمَّا حُمِلَتْ جَنَازَةُ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ قال المُنَافِقُونَ: ما أَخَفَّ جَنَازَتَهُ؟ وَذلِكَ لِحُكْمِهِ في بَنِي قُرَيْظَةَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبيَّ ﷺ فقالَ: **«إِنَّ المَلاَئِكَةَ كَانَتْ تَحمِلُهُ»**.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

١٢٧ ـ باب: في مناقبُ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ

٣٨٥٠ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللّهِ الأنْصَارِيُّ، حدَّثني أَبي، عن ثُمَامَةَ، عن أَنَسٍ قال: كَانَ قَيْسُ بنُ سَعْدٍ مِنَ النَّبيِّ ﷺ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرَطِ مِنَ الأمِيرِ. قال الأنْصَارِيُّ: يَعْنِي مِمَّا يَلِي مِنْ أُمُورِهِ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ الأنصاريِّ.

حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ يَحيىٰ، حدَّثنا محمد بن عبد الله الأنْصارِيُّ نَحْوَهُ ولم يَذكُرْ فِيهِ قَوْلَ الأنْصارِيِّ.

١٢٨ ـ باب: مناقبُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ رَضِيَ اللّهُ عنهما

٣٨٥١ ـ حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن مُحمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عن جابرٍ قال: جاءَنِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ ولا بِرْذَوْنٍ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٥٢ ـ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حدَّثنا بِشْرُ بنُ السُّرِّيِّ، عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عن أَبي الزُّبَيْرِ، عن جابر قال: اسْتَغْفَرَ لِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْبَعِيرِ خَمْساً وَعِشْرِينَ مَرَّةً.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

وَمَعْنَى قوله: لَيْلَةِ الْبَعِيرِ ما رُوِيَ عن جابرٍ من غيرِ وَجْهٍ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبيِّ ﷺ في سَفَرٍ فَبَاعَ بَعِيرَهُ مِنَ النَّبيِّ ﷺ وَاشْتَرَطَ ظَهْرَهُ إِلَى المَدِينَةِ، يقولُ جابرٌ: لَيْلَةَ بِعْتُ مِنَ النَّبيِّ ﷺ الْبَعِيرَ اسْتَغْفَرَ لِي خَمْساً وَعِشْرِينَ مَرَّةً. وكان جابرٌ قد قُتِلَ أَبُوهُ عبدُ اللّهِ بنِ عَمْرِو بنِ حَرَامٍ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ بَنَاتٍ، فكانَ جابرٌ يَعُولُهُنَّ وَيُنْفِقُ عَلَيْهِنَّ، وكان النَّبيُّ ﷺ يَبَرُّ جابراً ويَرْحَمُهُ لسبَبِ ذٰلِكَ. هكَذَا رُوِيَ في حديثٍ عن جابرٍ نحو هذا.

١٢٩ ـ باب: في مناقبُ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ

٣٨٥٣ ـ حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أبو أَحْمَدَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن الأَعْمَشِ، عن أَبي وَائِلٍ، عن خَبَّابٍ قال: هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ نَبْتَغِي وَجْهَ اللّهِ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللّهِ، فَمِنَّا مَنْ مَاتَ ولَم يأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئاً، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا، وَإِنَّ مُصْعَبَ بنَ عُمَيْرٍ مَاتَ وَلَمْ يَتْرُكْ إِلاَّ ثَوْباً كَانُوا إِذَا غَطُّوا بِهِ رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلاَهُ، وَإِذَا غطوا بِهِ رِجْلاه خَرَجَ رَأْسُهُ، فقال رسولُ اللّهِ ﷺ: **«غَطُّوا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الإِذْخِرَ»**.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حدَّثنا ابنُ إِدْرِيسَ، عن الأَعمَشِ، عن أَبي وَائِلٍ شقيق بن سلمة، عن خَبَّابِ بنِ الأَرَتِّ نحوَهُ.

١٣٠ ـ باب: مناقبُ الْبَرَاءِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ

٣٨٥٤ ـ **حَدَّثَنَا** عبدُ اللّهِ بنُ أبي زِيَادٍ، حدَّثنا سَيَّارٌ، حدَّثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمانَ، حدَّثنا ثَابِتٌ وَعَلِيُّ بنُ زَيْدٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: قال رسولُ اللّهِ ﷺ: «**كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ لا يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللّهِ لأَبَرَّهُ، مِنْهُمْ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ حَسَنٌ من هذا الوَجهِ.

١٣١ ـ باب: في مناقبُ أَبِي مُوسَى الأشْعَرِيِّ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ

٣٨٥٥ ـ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بنُ عبدِ الرَّحمَنِ الْكِنْدِيُّ، حدَّثنا أبو يَحْيىٰ الحِمَّانيُّ، عن بُرَيْدِ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ أَبي بُرْدَةَ، عن أَبي بُرْدَةَ، عن أَبي مُوسَى، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «**يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ أُعْطِيتَ مِزمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ**»

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

قال: وفي البابِ عن بُرَيْدَةَ وأبي هُرَيْرَةَ.

١٣٢ ـ باب

٣٨٥٦ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمَّدُ بنُ عبدِ اللّهِ بنِ بَزِيعٍ، حدَّثنا الْفُضَيْلُ بنُ سُلَيْمَانَ، حدَّثنا أبو حازِمٍ، عن سَهْلِ بن سَعْدٍ قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَهُوَ يَحفِرُ الْخَنْدَقَ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ وبَصُرَ بِنَا فقالَ: «**اللّهُمَّ لاَ عَيْشُ إلاَّ عَيْشَ الآخِرَةِ، فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالمُهَاجِرَةِ**»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وأبو حازِمٍ اسْمُهُ: سَلَمَةُ بنُ دِينَارٍ الأعْرَجُ الزَّاهِدُ. قال: وفي الباب عن أنس بن مالك.

٣٨٥٧ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدَّثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ، أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يقولُ:

«**اللّهُمَّ لاَعَيْشَ إلاَّ عَيْشُ الآخِرَةِ فَأَكْرِمِ الأَنْصَارَ وَالمُهَاجِرَةَ**»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. وقد رُوِيَ من غيرِ وَجْهٍ عن أَنَسٍ رَضِيَ الله عنه.

١٣٣ ـ باب ما جاءَ في فَضْلِ مَنْ رأى النَّبِيَّ ﷺ وَصَحْبَهُ

٣٨٥٨ ـ **حَدَّثَنَا** يَحيىٰ بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيٍّ، حدَّثنا مُوسَى بنُ إبراهِيمَ بنِ كَثِيرٍ الأنْصَارِيُّ

قال: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بنَ خِرَاشٍ يقولُ: سَمِعْتُ جابرَ بنَ عبدِ اللّهِ يقولُ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقولُ: **«لاَ تَمَسُّ النَّارُ مُسْلِماً رَآنِي أَوْ رَأَى مَنْ رَآنِي»**.

قال طَلْحَةُ: فَقَدْ رَأَيْتُ جابِرَ بنَ عبدِ اللّهِ، وقال مُوسَى: وَقَدْ رَأَيْتُ طَلْحَةَ، قال يَحْيىٰ: وقال لِي مُوسَى: وَقَدْ رَأَيْتَنِي وَنَحْنُ نَرْجُو اللّهَ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ مُوسَى بنِ إبراهِيمَ الأنْصَارِيِّ.

وَرَوى عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ وغيرُ وَاحِدٍ من أهلِ الحديثِ عن مُوسَى هذا الحديثَ.

٣٨٥٩ ـ حَدَّثَنِي هَنَّادٌ، حدَّثنا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهِيمَ، عن عَبِيدَةَ هُوَ السَّلْمَانِيُّ، عن عبدِ اللّهِ بن مَسْعُودٍ قال: قال رسولُ اللّهِ ﷺ: **«خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثمَّ يَأْتِي قَوْمٌ بَعْدَ ذَلِكَ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَاتِهِمْ أَوْ شَهَادَاتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ»**

قال: وفي البابِ عن عُمَرَ وعِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ وبُرَيْدَةَ.

قال: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٣٤ ـ باب: في فَضْلِ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ

٣٨٦٠ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا اللَّيْثُ، عن أَبي الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ قال: قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ: **«لا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ»**

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٣٥ ـ باب

٣٨٦١ ـ حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أبو دَاوُدَ، قال: أنبأنا شُعْبَةُ، عن الأعمَشِ قال: سَمِعْتُ ذَكْوَانَ أَبَا صَالحٍ، عن أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: قال رسولُ اللّهِ ﷺ: **«لا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ»**.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ نَصِيفَهُ: يَعْنِي نِصْفَ المد.

حَدَّثَنا الْحَسَنُ بنُ الخلاَّلُ وكان حافظاً، حدَّثنا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الأعمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي سَعِيدٍ، عن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٣٨٦٢ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمَّدُ بنُ يَحيىٰ، حدَّثنا يَعْقُوبُ بنُ إبراهِيمَ بنِ سَعْدٍ، حدَّثنا عَبِيدَةُ بنُ أَبي رَائِطَةَ، عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ زِيَادٍ، عن عبدِ اللّهِ بنِ مُغَفَّلٍ قال: قال رسولُ اللّهِ ﷺ: «**اللّهَ اللّهَ في أَصْحَابِي، لا تَتَّخِذوهُمْ غَرَضاً بَعْدِي، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللّهَ، وَمَنْ آذَى اللّهَ فيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هذا الْوَجْهِ.

٣٨٦٣ ـ **حَدَّثَنَا** محمودُ بنُ غَيلاَنَ، حدَّثنا أَزْهَرُ السَّمَّانُ، عن سُلَيمانَ التَّيْمِيِّ، عن خِدَاشٍ، عن أَبي الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ عن النَّبيِّ ﷺ قال: «**لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مَنْ بَايَعَ تَحتَ الشَّجَرَةِ إلاَّ صَاحِبَ الْجَمَلِ الأَحْمَرِ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٨٦٤ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، حدَّثنا اللَّيْثُ، عن أَبي الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ أَنَّ عَبْداً لِحَاطِبِ بن أبي بلتعة جَاءَ رسولَ اللّهِ ﷺ يَشْكُو حاطِباً، فقال: يا رسولَ اللّهِ لَيَدْخُلَنَّ حاطِبٌ النَّارَ، فقال رَسُول الله ﷺ: «**كَذَبْتَ، لا يَدْخُلُهَا فَإنَّهُ شَهِدَ بَدْراً وَالْحُدَيْبِيَّةَ**»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٦٥ ـ **حَدَّثَنَا** أبو كُرَيْبٍ، حدَّثنا عُثْمَانُ بنُ نَاجِيَةَ، عن عبدِ اللّهِ بنِ مُسْلِمٍ أَبي طَيْبَةَ، عن عبدِ اللّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ قال: قال رسولُ اللّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي يَمُوتُ بِأَرْضٍ إلاَّ بُعِثَ قَائداً وَنُوراً لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

ورُوِيَ هذا الحديثُ عن عبدِ اللّهِ بنِ مُسْلِمٍ أبي طَيْبَةَ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ مُرْسَلٌ، وهو أَصَحُّ.

١٣٦ ـ بابٌ

٣٨٦٦ ـ **حَدَّثَنَا** أبو بَكْرٍ محمد بنُ نَافِعٍ، حدَّثنا النَّضْرُ بنُ حَمَّادٍ، حدَّثنا سَيْفُ بنُ عُمَرَ، عن عُبَيْدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَسُبُّونَ أَصْحَابِي فَقُولُوا لَعْنَةُ اللّهِ عَلَى شَرِّكُمْ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لاَ نَعْرِفُهُ من حديثِ عُبَيْدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ والنضر مجهولٌ وسيفٌ مجهول.

١٣٧ ـ باب: فَضْلِ فَاطِمَةَ بِنْتِ محمدٍ ﷺ

٣٨٦٧ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ، حدّثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ أَبي مُلَيْكَةَ، عن الْمِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ قال: سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ وَهُوَ عَلَى المِنبَرِ: «**إِنَّ بَنِي هِشَامِ بنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي فِي أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ فَلاَ آذَنُ ثُمَّ لا آذَنُ ثُمَّ لا آذَنُ، إِلاَّ أَنْ يُرِيدَ ابنُ أَبي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ، فَإِنَّهَا بَضْعَةٌ مِنِّي، يَرِيبُنِي مَا رَابَهَا، وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رواه عمرو بن دينار عن ابن أبي مُليكة عن المِسْوَرِ بن مَخرَمَة نحو هذا.

٣٨٦٨ ـ **حَدَّثَنَا** إبراهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حدّثنا الأَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ، عن جَعْفَرٍ الأَحْمَرِ، عن عبدِ اللّهِ بنِ عَطَاءٍ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ قال: كَانَ أَحَبَّ النِّسَاءِ إِلَى رسولِ اللّهِ ﷺ فَاطِمَةُ وَمِنَ الرِّجالِ عَلِيٌّ.

قال إبراهيمُ بن سعيدٍ: يَعْنِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هذَا الْوَجْهِ.

٣٨٦٩ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ، عن أَيُّوبَ، عن ابنِ أَبي مُلَيْكَةَ، عن عبدِ اللّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَلِيّاً ذَكَرَ بِنْتَ أَبي جَهْلٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبيَّ ﷺ فقالَ: «**إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، يُؤْذِينِي مَا آذَاهَا، وَيَنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. هَكَذَا قال أَيُّوبُ، عن ابنِ أَبي مُلَيْكَةَ، عن ابنِ الزُّبَيْرِ، وقال غيرُ وَاحِدٍ، عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ، عن المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ، ويُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ابنُ أَبي مُلَيْكَةَ رَوَى عنهما جميعاً.

٣٨٧٠ ـ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بنُ عبدِ الْجَبَّارِ الْبَغْدَادِيُّ، حدّثنا عَلِيُّ بنُ قَادِمٍ، حدَّثنا أَسْبَاطُ بنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، عن السُّدِّيِّ، عن صُبَيْحٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قال لِعَلِيّ وفَاطِمَةَ والْحَسَنِ والْحُسَيْنِ: «**أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ**»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ إنما نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَصَبِيْحٌ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِيسَ بمعروفٍ.

٣٨٧١ ـ **حَدَّثَنَا** محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أبو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حدّثنا سُفْيَانُ، عن زُبَيْدٍ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ جَلَّلَ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ

كِسَاءً ثُمَّ قال: «**اللّهم هٰؤلاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي؛ أَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً**». فقالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَنَا مَعَهُمْ يا رسولَ اللّهِ؟ قال: «**إِنَّكِ إلى خَيْرٍ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَهُوَ أَحْسَنُ شَيْءٍ رُوِيَ في هذا البابِ.

وفي البابِ عن عُمَرَ بنِ أَبي سَلَمَةَ وأنس بن مالكٍ وَأَبي الْحَمْرَاءِ. وَمَعْقِلِ بن يسار وعائشة.

٣٨٧٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، أخبرنا إِسْرَائِيلُ، عن مَيْسَرَةَ بنِ حَبِيبٍ، عن المِنْهَالِ بنِ عَمْرٍو، عن عائِشَةَ بِنتِ طَلْحَةَ، عن عائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنينَ قالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَشْبَهَ سَمْتاً وَدلاً وَهَدْياً برسولِ اللّهِ في قِيَامِهَا وَقُعُودِهَا مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رسولِ اللّهِ ﷺ قالَتْ: وكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى النّبيِّ ﷺ قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا في مَجْلِسِهِ، وَكَانَ النّبيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ مِنْ مَجْلِسِهَا فَقَبَّلَتْهُ وَأَجْلَسَتْهُ في مَجْلِسِهَا، فَلَمَّا مَرِضَ النّبيُّ ﷺ دَخَلَتْ فَاطِمَةُ فأَكَبَّتْ عَلَيْهِ فَقَبَّلَتْهُ ثُمَّ رَفعتْ رَأْسَهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ أَكَبَّتْ عَلَيْهِ ثُمّ رَفعتْ رَأْسَهَا فَضحِكَتْ، فَقُلْتُ: إِنْ كُنْتُ لأَظُنُّ أَنَّ هٰذِهِ مِنْ أَعْقَلِ نِسَائِنَا فَإِذَا هِيَ مِنَ النِّسَاءِ، فَلَمَّا تُوفِّيَ النّبيُّ ﷺ قُلْتُ لَهَا: أَرَأَيْتِ حِينَ أَكْبَبْتِ عَلَى النّبيِّ ﷺ، فَرَفعْتِ رَأْسَكِ فَبَكَيْتِ، ثُمَّ أَكْبَبْتِ عَلَيْهِ فَرَفعْتِ رَأْسَكِ فَضَحِكْتِ، مَا حَمَلَكِ عَلَى ذَلِكَ؟ قالَتْ: إِنِّي إِذاً لَبَذِرَةٌ، أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا فَبَكَيْتُ ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي أَسْرَعُ أَهْلِهِ لُحُوقاً بِهِ فذاكَ حِينَ ضَحِكْتُ

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وقد رُوِيَ هذا الحديثُ من غيرِ وَجْهٍ، عن عائشةَ.

٣٨٧٣ ـ أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خالِدِ بنِ عَثْمَةَ قال: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمَعِيُّ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ أَنَّ عَبْدَ اللّهِ بْنَ وَهْبٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا فَاطِمَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَنَاجَاهَا فَبَكَتْ ثُمَّ حَدَّثَهَا فَضَحِكَتْ. قَالَتْ: فَلَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ سأَلْتها عن بكائها وضَحِكها، قالت: أخبرني رسول الله ﷺ أَنَّهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلاَّ مَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ فَضَحِكْتُ

قَالَ أَبُو عِيسَى: هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ.

٣٨٧٤ ـ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بنُ يزِيدَ الْكُوفِيُّ، حدَّثنا عبدُ السَّلاَمِ بنُ حَرْبٍ، عن أَبي الْجَحَّافِ، عن جُمَيْعِ بنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ قال: دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِي عَلَى عائِشَةَ فَسُئِلَتْ: أَيُّ النَّاسِ

كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ؟ قالَتْ: فَاطِمَةُ، فَقِيلَ: مِنَ الرِّجَالِ، قالَتْ: زَوْجُهَا، إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُ صَوَّاماً قَوَّاماً.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. قال: وأبو الْجَحَّافِ اسمه دَاوُدُ بنُ أَبي عَوْفٍ.

ويُرْوَى عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، حدَّثنا أبو الْجَحَّافِ وكَانَ مَرْضِيّاً.

١٣٨ ـ باب: فَضْلُ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهَا

٣٨٧٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَام الرِّفَاعِيُّ، حدَّثنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ، عن هِشَام بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: مَا غِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبيِّ ﷺ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، وَمَا بِي أَنْ أَكُونَ أَدْرَكْتُهَا، وَمَا ذاك إِلاَّ لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ لَهَا وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ فَيَتَتَبَّعُ بِهَا صَدائقَ خَدِيجَةَ فَيُهْدِيهَا لَهُنَّ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

٣٨٧٦ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، حدَّثنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن هِشَام بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ قالَتْ: مَا حَسَدْتُ أَحداً مَا حَسَدْتُ خَدِيجَةَ، وَمَا تَزَوَّجَنِي رسولُ اللّهِ ﷺ إِلاَّ بَعْدَ مَا مَاتَتْ، وَذٰلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لاَ صَخَبَ فِيهِ وَلا نَصَبَ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

من قصب قال: إنما يعني به قصبَ اللؤلؤ.

٣٨٧٧ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ إِسْحَاقَ الْهَمَدَانِيُّ، حدَّثنا عَبْدَةُ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ اللّهِ بنِ جَعْفَرٍ قالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ: «**خَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَخَيرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ٱبْنَةُ عِمْرَانَ**»

قال: وفي الباب عن أَنَسٍ وَابنِ عَبَّاسٍ وعائشة.

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٨٧٨ ـ حَدَّثَنَا أَبو بَكْرِ بنُ زَنْجويَةَ، حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ رَضِيَ الله عنه، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «**حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ: مَرْيَمُ ٱبْنَةُ عِمْرَانَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحمَّدٍ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ.

١٣٩ ـ باب: فَضْل عائشَةَ رَضِي اللّهُ عَنْهَا

٣٨٧٩ ـ حَدَّثَنَا يَحيىٰ بنُ دُرُسْتَ بَصْرِيٌّ، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عائِشَةَ قالَتْ: كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عائِشَةَ، قالَتْ: فَاجْتَمَعَ صَواحِبَاتِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْنَ: يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عائِشَةَ، وَإِنَّا نُرِيدُ الْخَيْرَ كَمَا تُرِيدُ عائِشَةُ، فَقُولِي لِرَسولِ اللّهِ ﷺ يَأْمرِ النَّاسَ يُهْدُونَ إِلَيْهِ أَيْنَمَا كَانَ، فَذَكَرَتْ ذٰلِكَ أُمُّ سَلَمَة، فَأَعْرَضَ عَنْهَا، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا فأَعَادَتِ الْكَلاَمَ، فقالَتْ: يا رسولَ اللّهِ إِنَّ صَواحِبَاتِي قَدْ ذَكَرْنَ أَنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عائشةَ فأْمُرِ النَّاسَ يُهْدُونَ أَيْنَمَا كُنْتَ، فَلَمَّا كَانَتْ الثَّالِثَةُ قالَتْ ذٰلِكَ، قال: «**يا أُمَّ سَلَمَةَ لا تُؤْذِينِي في عائشةَ، فإِنَّهُ مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ الْوَحْي وَأَنَا في لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ غَيْرِهَا**»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وقد رَوَى بعضُهم هذا الحديثَ عن حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن النَّبيِّ ﷺ.

وقد رُوِيَ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ هذا الحديثُ، عن عَوْفِ بنِ الْحَارِثِ، عن رُمَيْثَةَ، عن أُمِّ سَلمة شَيْئاً مِن هذا، وهذا حَدِيثٌ قد رُوِيَ عنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ على رِوَايَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ.

وقد رَوَى سُليمانُ بنُ بِلاَلٍ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أبيه، عن عائشة نَحْوَ حديثِ حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ.

٣٨٨٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن عَبْدِ اللّهِ بنِ عَمْرِو بنِ عَلْقَمَةَ المَكِّيِّ، عن ابنِ أَبي حُسَيْنٍ، عن ابنِ أَبي مُلَيْكَةَ، عن عائشةَ أَنَّ جبريلَ جَاءَ بِصُورَتِهَا في خِرْقَةِ حَرِيرٍ خَضْرَاءَ إِلَى النَّبيِّ ﷺ فقالَ: «**إِنَّ هٰذِهِ زَوْجَتُكَ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ عَبْدِ اللّهِ بنِ عَمْرِو بنِ عَلْقَمَةَ، وقد رَوَى عَبْدُ الرَّحمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ هذا الحديثَ، عن عبدِ اللّهِ بن عَمْرِو بنِ عَلْقَمَة بهذا الإسنادِ مُرْسَلاً، ولم يَذْكُرْ فيه عن عائشةَ.

وقد رُوى أبو أُسَامَة، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ شَيْئاً من هذا.

٣٨٨١ ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، حدَّثنا عبدُ اللّهِ بنُ المُبَارَكِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبي سَلَمَة، عن عائِشَةَ رَضِيَ الله عنها قالَتْ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**يا عائِشَةُ هٰذَا جِبريلُ**

وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلاَمُ»، قالَتْ قُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى ما لا نَرَى.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٨٢ ـ **حَدَّثَنَا** سُوَيْدٌ، أخبرنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبَارَكِ، أخبرنا زكَرِيَّا، عن الشَّعْبِيِّ، عن أبي سَلَمَة بن عبدِ الرَّحمَنِ، عن عائشةَ قالَتْ: قال لِي رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ جِبريلَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلاَمَ**»، فَقُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وبركاتُهُ

قال أبو عيسى: وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣٨٨٣ ـ **حَدَّثَنَا** حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، حدَّثنا زِيَادُ بنُ الرَّبِيعِ، حدَّثنا خَالِدُ بنُ سَلَمَة المَخْزُومِيُّ، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبي مُوسَى قال: ما أَشْكَلَ عَلَيْنَا أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثٌ قَطُّ، فَسَأَلْنَا عائشَةَ إلاَّ وَجَدْنَا عِنْدَهَا مِنْهُ عِلْماً.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٨٤ ـ **حَدَّثَنَا** الْقَاسِمُ بنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، حدَّثنا مُعَاوِيَة بن عَمْرٍو، عن زَائِدَةَ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ قال: مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَفْصَحَ مِنْ عَائِشَةَ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

٣٨٨٥ ـ **حَدَّثَنَا** إبراهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ وَمُحَمَّدُ بن بَشَّار واللفظ لابن يعقوب قالا: حدَّثنا يَحْيىٰ بنُ حَمَّادٍ، حدَّثنا عبدُ الْعَزِيزِ بنُ المُخْتارِ، حدَّثنا خالِدٌ الْحَذَّاءُ، عن أبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عن عَمْرِو بنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلاَسِلِ، قال: فأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قال: «**عائِشَةُ**»، قالَ: مِنَ الرِّجالِ؟ قال: «**أَبُوهَا**»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٨٦ ـ **حَدَّثَنَا** إبراهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حدَّثنا يَحْيىٰ بنُ سَعِيدٍ الأَمَوِيُّ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالِدٍ، عن قَيْسِ بنِ أبي حازِمٍ، عن عَمْرِو بنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قال: يَا رسولِ اللَّهِ مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قال: «**عائِشَةُ**»، قال: مِنَ الرِّجالِ؟ قال: «**أَبُوهَا**».

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ من حديثِ إسمَاعِيلَ عن قَيْسٍ.

٣٨٨٧ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدَّثنا إسْماعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ بن مَعْمَرٍ الأنْصارِيِّ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيد عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ**».

قال: وفي الْبَابِ عن عائشةَ وأَبِي مُوسَى.

قال: وهذا حديثٌ حسن. وعبُد اللَّهِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ مَعْمَرٍ، هُوَ أبو طُوَالَةَ الأنْصارِيُّ المَدَنِيُّ ثِقَةٌ.

وقد رَوَى عنه مالكُ بنُ أَنسٍ.

٣٨٨٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا عبد الرحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن أَبِي إسْحَاقَ، عن عَمْرِو بنِ غالِبٍ أَنَّ رَجُلاً نَالَ مِنْ عَائِشَةَ عِند عَمّارِ بنِ يَاسِرٍ فقال: اَغْرِبْ مَقْبُوحاً مَنْبُوحاً، أَتُؤْذِي حَبِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال: هذا حديثٌ حسنٌ.

٣٨٨٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن بَشَّار، حدَّثنا عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدَّثنا أَبُو بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ، عن أَبِي حُصَيْنٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ زِيَادٍ الأَسَدِيِّ قالَ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بنَ يَاسِرٍ يقولُ: هِيَ زَوْجَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَعْنِي عَائِشَةَ رَضِيَ الله عنها.

قال: هذا حديثٌ حسنٌ وفي الباب عن علي.

٣٨٩٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، حدَّثنا المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ رضي الله عنه، قالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَبُ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قالَ: «**عَائِشَةُ**» قِيلَ مِنَ الرِّجَالِ؟ قالَ: «**أَبُوهَا**».

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ.

١٤٠ ـ باب: فَضْل أَزْوَاجِ النبيِّ ﷺ

٣٨٩١ ـ حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ العَنْبَرِيُّ، حدَّثنا يَحيى بنُ كَثِيرٍ العَنْبَرِيُّ أَبو غُسَّانَ، حدَّثنا سَلْمُ بنُ جَعْفَرٍ، وَكَانَ ثِقَةً، عن الْحَكَم بنِ أَبَانَ، عن عِكْرِمَةَ قالَ: قِيلَ لابنِ عَبَّاسٍ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ مَاتَتْ فُلاَنَةُ ـ لِبَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ فَسَجَدَ، فقِيلَ لَهُ أَتَسْجُدُ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ: أَلَيْسَ قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا رَأَيْتُمْ آيَةً فَاسْجُدُوا؟ فَأَيُّ آيَةٍ أَعْظَمُ مِنْ ذَهَابِ أَزْوَاجِ النَّبيِّ ﷺ؟

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٨٩٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن بَشَّار، حدَّثنا عَبْدُ الصَّمدِ بن عبد الوارث، حدَّثنا هَاشِمُ هو ابنُ سَعِيد الكُوفِيُّ، حدَّثنا كِنَانَةُ، قال: حَدَّثَتْنَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ بَلَغَنِي عن حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ كَلاَمٌ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**أَلاَ قُلْتِ فَكَيْفَ تَكُونَانِ خَيْراً مِنِّي؟ وَزَوْجِي مُحمَّدٌ وَأَبِي هَارُونَ، وَعَمِّي مُوسَى**»، وَكَأَنَّ الَّذِي بَلَغَها أَنَّهُمْ قالُوا: نَحْنُ أَكْرَمُ

عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا، وَقَالُوا: نَحْنُ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ وَبَنَاتُ عَمِّهِ.

قال: وفي البابِ عن أَنَسٍ.

قال: وهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ من حديثِ صَفِيَّةَ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ هَاشِمٍ الكُوفِيِّ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بذلِكَ القوِيِّ.

٣٨٩٣ ـ حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدّثنا مُحمَّدُ بنَ خَالِدِ بنِ عَثْمَةَ، حدَّثني مُوسَى بنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، عن هَاشِمِ بنِ هَاشِمٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ وَهْبِ بن زَمْعَة، أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا فَاطِمَةَ عَامَ الْفَتْحِ، فَنَاجَاهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ حَدَّثَهَا فَضَحِكَتْ، قَالَتْ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُهَا عن بُكَائِها وَضَحِكِهَا، قَالَتْ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إلاَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ فَضَحِكْتُ

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٨٩٤ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، قَالاَ: أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ قَالَ: بَلَغَ صَفِيَّةَ أَنَّ حَفْصَةَ قَالَتْ: بِنْتَ يَهُودِيٍّ، فَبَكَتْ فَدَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: **«مَا يُبْكِيكِ؟»** فقَالَتْ: قَالَتْ لِي حَفْصَةُ إنِّي بِنْتُ يَهُودِيٍّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«وَإِنَّكِ لابْنَةُ نَبِيٍّ، وَإِنَّ عَمَّكِ لنبيٌّ، وَإِنَّكِ لَتَحْتَ نَبِيٍّ، فَفِيمَ تَفْخَرُ عَلَيْكِ؟»** ثُمَّ قَالَ: **«اتَّقِي اللَّهَ يَا حَفْصَةُ»**.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٨٩٥ ـ حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ يُوسُفَ، حدَّثنا سُفْيَانُ بن هَشَام بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَيْرُكُم خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لأهلِي، وَإذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ»**.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ من حديث الثوري ما أقل من رواه عن الثوري.

وَرُوِيَ هَذَا عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلٌ.

٣٨٩٦ ـ حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ يُوسُفَ، عن إِسْرَائِيلَ، عن الْوَلِيدِ، عن زَيْدِ بنِ زَائِدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قالَ: قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ يُبَلِّغْنِي أَحَدٌ عن أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئاً فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْهِمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ، قالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَأُتِيَ

رسولُ اللّهِ ﷺ بِمالٍ فقَسَّمَهُ فانْتَهَيْتُ إِلَى رَجُلَيْنِ جَالِسَيْنِ وَهُمَا يَقُولاَنِ: وَاللّهِ مَا أَرَادَ مُحمَّدٌ بِقِسْمَتِهِ الَّتِي قَسَمَهَا وَجْهَ اللّهِ، وَلاَ الدَّارَ الآخِرَةَ، فَتَثَبَّتُ حِينَ سَمِعْتُهما فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ وَأَخْبَرْتُهُ فاحْمَرَّ وَجْهُهُ، وَقَالَ: «**دَعْنِي عَنْكَ، فَقَدْ أُوذِيَ مُوسَى بِأَكْثَرَ مِنْ هٰذَا فَصَبَرَ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وقد زِيدَ في هَذَا الإِسْنَادِ رَجُلٌ.

٣٨٩٧ ـ حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدَّثنا عَبْدُ اللّهِ بنُ مُحمَّدٍ، حدَّثنا عُبَيْدُ اللّهِ بنُ مُوسَى والْحُسَيْنُ بنُ مُحمَّدٍ، عن إِسْرَائِيلَ، عن السُّدِّيِّ عن الْوَلِيدِ بنِ أَبي هِشَام، عن زَيْدِ بنِ زَائِدَ، عن عبد اللّه بنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ الله عنه، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لا يُبَلِّغْني أحدٌ عن أحدٍ شيئاً**»

وقد رُوي هذا الحديث عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ شَيْئاً مِنْ هَذَا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

١٤١ ـ باب: من فضائل أُبيِّ بنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ

٣٨٩٨ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو دَاودَ، أَخبرنا شُعْبَةُ عن عَاصِم، قالَ: سَمِعْتُ زِرَّ بنَ حُبَيْشٍ يُحَدِّثُ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قالَ لَهُ: إِنَّ اللّهَ أَمَرَنِي أَنْ اقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [البيّنة: الآية، ١] وفِيهَا: «**إِنَّ ذاتَ الدِّينَ عِنْدَ اللّهِ الْحَنِيفِيَّةُ الْمُسْلِمَةُ لاَ الْيَهُودِيَّةُ، وَلاَ النَّصْرَانِيَّةُ، وَلاَ الْمَجُوسِيَّةُ، مَنْ يَعْمَلْ خَيْراً فَلَنْ يُكْفَرَهُ**». وَقَرَأَ عَلَيْهِ: «**لَوْ أَنَّ لابنِ آدَمَ وَادِياً مِنْ مَالٍ لابْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِياً، وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِياً لابْتَغَى إِلَيْهِ ثَالِثاً، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرابُ، وَيَتُوبُ اللّهُ عَلَى مَنْ تَابَ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غير هَذَا الْوَجْهِ. رواه عَبْدُ اللّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبْزَى، عن أَبِيهِ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ رَضِيَ الله عنه أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ له: «**إِنَّ اللّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ**».

وَقَدْ رواه قَتَادَةُ، عن أَنَسٍ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ لأُبَيِّ بن كعب: «**إن اللّهَ أَمَرَني أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ**».

١٤٢ ـ باب: فِي فَضْلِ الأَنْصَارِ وَقُرَيْشٍ

٣٨٩٩ ـ حَدَّثَنَا مُحمَّد بن بَشَّار، حدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، عن زُهَيْرِ بنِ مُحمَّدٍ، عن عَبْدِ اللّهِ بنِ مُحمَّدِ بنِ عَقِيلٍ، عن الطُّفَيْلِ بنِ أُبيِّ بنِ كَعْبٍ، عن أَبِيهِ قالَ: قالَ رسُولُ اللّهِ ﷺ: «**لَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ**».

٣٩٠٠ ـ **حَدَّثَنَا** بُنْدَارٌ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ جعْفَرٍ، حدَّثنا شُعْبَةُ، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ أَوْ قالَ: قالَ النَّبيُّ ﷺ فِي الأَنْصارِ: «**لاَ يُحِبُّهم إِلاَّ مُؤْمِنٌ وَلاَ يُبْغِضُهُمْ إِلاَّ مُنَافِقٌ. مَنْ أَحَبَّهُمْ فَأَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَأَبْغَضَهُ اللَّهُ**»، فَقُلْتُ لَهُ: أَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنَ الْبَرَاءِ؟ فَقَالَ: «**إِيَّايَ حَدَّثَ**»

قال: هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ.

٣٩٠٠م ـ **قال:** وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال: «**لو سلك الناس وادياً أو شِعْباً لكنتُ مع الأنصار**».

قال: هذا حديث حسن.

٣٩٠١ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمَّدُ بنُ بَشّارٍ، قال: حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ رَضِيَ الله عنه قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاساً مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: «**هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ**»، قَالُوا: لاَ، إِلاّ ابنَ أُخْتٍ لَنَا فَقَالَ ﷺ: «**إِنَّ ابنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ**»، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ قُرَيْشاً حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ، وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبُرَهُمْ وَأَتَأَلَّفَهُمْ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بُيُوتِكُمْ؟**»، قالُوا: بَلَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً أَوْ شِعْباً وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ وَادِياً أَوْ شِعْباً لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ أَو شِعْبِهِمْ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٠٢ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدّثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا عليُّ بنِ زَيْدِ بنِ جَدْعَانَ، حدَّثنا النَّضْرُ بنُ أَنَسٍ، عن زَيْدِ بنِ أَرْقَم: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ يُعَزِّيهِ فِيمَنْ أُصِيبَ مِنْ أَهْلِهِ وَبَنِي عَمِّهِ يَوْمَ الْحَرَّةِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنِّي أُبَشِّرُكَ بِبُشْرَى مِنَ اللَّهِ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَلِذَرَارِيِّ الأَنْصَارِ وَلِذَرَارِيِّ ذَرَارِيهِمْ**»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

حدَّثنا أحمد بن منيع، حدَّثنا هشيم، أَخبرنا علي بن زيد بن جدعان، حدَّثنا النضر بن أنس وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادةُ، عن النَّضْرِ بنِ أَنَسٍ، عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ.

٣٩٠٣ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدَةُ بنُ عبدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ، حدّثنا أَبُو دَاودَ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قَالاَ: حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيُّ، عن أَبِيهِ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، عن أَبي طَلْحَةَ قَالَ: قَالَ لِي رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْرِىءْ قَوْمَكَ السَّلاَمَ فَإِنَّهُمْ مَا عَلِمْتُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٩٠٤ ـ **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، حدّثني الْفَضلُ بن مُوسَى، عن زَكَرِيَّا بنِ أَبي زَائِدَةَ، عن عَطِيَّةَ، عن أَبي سَعِيدِ الخُدري، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «**أَلاَ إِنَّ عَيْبَتِي الَّتِي آوِي إِلَيْها؛ أَهْلُ بَيْتِي وَإِنَّ كَرِشِيَ الأَنْصَارُ فَاعْفُوا عن مُسِيئِهِمْ وَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قال: وَفي البَابِ عن أَنَسٍ.

٣٩٠٥ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ الْحَسَنِ، حدَّثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاودَ الْهَاشِمِيُّ، حدَّثنا إِبرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، حدَّثني صَالِحُ بنُ كَيْسَانَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن مُحمَّدِ بنِ أَبي سُفْيَانَ، عن يُوسُفَ بنِ الْحَكَمِ، عن مُحَمَّدِ بنِ سَعْدٍ، عن أَبِيهِ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. من هذا الوجه.

٣٩٠٥م ـ **حدَّثنا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، أخبرني يَعْقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ، قال: حدَّثني أَبي، عن صَالِحِ بنِ كَيْسَانَ، عن ابنِ شِهَابٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

٣٩٠٦ ـ **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا بِشْرُ بنُ السرِّيِّ وَالمُؤَمَّلُ قالاَ: حدَّثنا سُفْيَانُ، عن حَبِيبِ بنِ أَبي ثَابِتٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «**لاَ يَبْغَضُ الأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٠٧ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عن أَنسِ بن مَالِكٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، وَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْثُرونَ وَيَقِلُّونَ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عن مُسِيئِهِمْ**»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٠٨ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا أَبُو يَحْيَىٰ الْحِمَّانِيُّ، عن الأَعْمَشِ، عن طَارِقِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نَكَالاً؛ فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالاً**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الوَرَّاقُ، حدَّثني يَحْيَىٰ بنُ سَعِيدٍ الأَمَوِيُّ، عن الأَعْمَشِ نَحْوَهُ.

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بنُ دِينَارٍ الكُوفِيُّ، أَخبرنا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، عن جَعْفَرٍ الأَحْمَرِ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن أَنَسٍ أَنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: «**اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ وَلِنسَاءِ الأَنْصَارِ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٤٣ ـ باب: في أَيِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْر

٣٩١٠ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيثُ، عن يَحْيَىٰ بنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنْصَارِ، أَوْ بُخَيْرِ الأَنْصَارِ؟**» قَالُوا: بَلى يَا رَسُولَ اللّٰهِ. قَالَ: «**بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو الْحَارِث بنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونهُمْ بَنُو سَاعِدَةَ**» ثُمَّ قَالَ: بِيدِهِ فَقَبَضَ أَصَابِعَهُ، ثم بَسَطَهُنَّ كَالرَّامِي بِيَدَيْهِ، قَالَ: «**وَفِي دُورِ الأَنْصَارِ كُلِّهَا خَيْرٌ**»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا أيضاً عن أَنَسٍ، عن أَبي أَسَيْدٍ، عن النَّبيِّ ﷺ.

٣٩١١ ـ حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدَّثنا شُعْبَةُ قالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةُ يُحَدِّثُ عن أَنسِ بنِ مَالِكٍ، عن أَبي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: «**خَيْرُ دُورِ الأَنْصَارِ دُورُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنِي الْحَارِثِ بنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ**» فَقَالَ سَعْدٌ: مَا أَرَى رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ إِلاَّ قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا، فَقِيلَ: قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى كَثِيرٍ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَأَبُو أَسِيْدِ السَّاعِدِيُّ اسْمُهُ: مَالِكُ ابنُ رَبِيعَةَ.

وقد رُوي نحو هذا عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

ورواه معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

٣٩١٢ ـ حَدَّثَنَا أَبو السَّائِبِ سَلْمُ بنُ جُنادَةَ، حدَّثنا أَحْمَدُ بنُ بَشِيرٍ، عن مُجَالِدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللّٰهِ قالَ: قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ: «**خَيْرُ دِيَارِ الأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٩١٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلْمُ بن جَنَادة، حدَّثنا أَحْمَدُ بنُ بَشِيرٍ، عن مُجَالِدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن جَابِرِ بن عبد الله قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «**خَيْرُ الأَنْصَارِ بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٤٤ ـ بابٌ في فَضْلِ المَدِينَةِ

٣٩١٤ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا اللَّيْثُ، عن سَعِيدِ بنِ أَبي سَعِيدِ المَقْبَرِيِّ، عن عَمْرِو بنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عن عَاصِمِ بنِ عَمْرٍ، عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بحَرَّةِ السُّقْيَا الَّتِي كَانَتْ لِسَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ، فَقَالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «**ائْتُونِي بِوَضُوءٍ**»، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، ثم قال: «**اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ وَدَعَا لأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُوكَ لِأَهْلِ المَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ، وَصَاعِهِمْ مِثْلَ مَا بَارَكْتَ لِأَهْلِ مَكَّةَ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَينِ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. قال: وَفي البَابِ عن عَائِشَةَ وَعَبْدِ اللّهِ بن زَيْدٍ وَأَبي هُرَيْرَةَ.

٣٩١٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّهِ بنُ أَبي زِيَادٍ، حدَّثنا أَبُو نُبَاتَةَ يُونُسُ بنُ يَحْيَى بنِ نُبَاتَةَ، حدَّثنا سَلَمَةُ بنُ وَرْدَانَ، عن أَبي سَعِيدِ بنِ أَبي المُعَلَّى، عن عليِّ بنِ أَبي طَالِبٍ وَأَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنهما قَالاَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «**مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. من حديث علي وقد روي من غير وجه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

٣٩١٦ ـ حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ كَامِلٍ المِرْوَزِيُّ، حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ أَبي حَازِمِ الزَّاهِدُ، عن كَثِيرِ بنِ زَيْدٍ، عن الوَلِيدِ بنِ رِبَاحٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ**».

وَبِهَذَا الإِسْنَادِ عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «**صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ إِلاَّ المَسْجِدَ الْحَرَامَ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ عن أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه، عن النبيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ.

٣٩١٧ ـ حَدَّثَنَا محمد بن بشار، حدّثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حدَّثني أَبي، عن أَيُّوبَ، عن

نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رسول الله ﷺ: **«مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا فَإِنِي أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بهَا»**.

قال: وَفي البَابِ عن سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الأَسْلَمِيَّةِ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُوبَ السَّخْتِيَانِيِّ.

٣٩١٨ ـ حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الأعْلَى، حدَّثنا المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عنهما: أَنَّ مَوْلاَةً لَهُ أَتَتْه، فَقَالَتْ: اشْتَدَّ عَلَيَّ الزَّمَانُ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخرُجَ إِلَى الْعِرَاقِ، قَالَ: فَهَلاَّ إِلَى الشَّأمِ أَرْضِ المَنْشَرِ؟ اصْبِرِي لَكَاعِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ صَبَرَ عَلَى شِدَّتِهَا وَلأْوَائِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيامَةِ»**.

قال. وَفي البَابِ عن أَبي سَعِيدٍ وَسُفْيَانَ بنِ أَبي زُهَيْرٍ وَسُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةِ.

قال وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ. من حديث عبيد الله.

٣٩١٩ ـ حَدَّثَنَا أَبو السَّائِبِ سَلْمُ بنُ جُنَادَةَ، أخبرنا أبي؛ جُنَادَةَ بنُ سَلْمٍ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«آخِرُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الإِسْلاَمِ خَرَاباً المَدِينَةُ»**.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ من حديثِ جُنَادَةَ، عن هِشَامِ بن عروة.

قال: تعجب محمد بن إسماعيل من حديث أبي هريرة هذا.

٣٩٢٠ ـ حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ، حدَّثنا مَعْنٌ، حدَّثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، وحدَّثنا قُتَيْبَةُ، عن مَالِكِ بن أَنَسٍ، عن مُحمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عن جَابِرٍ: أَنَّ أَعْرَابِيّاً بَايَعَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَأَصَابَهُ وَعَكٌ بِالمَدِينَةِ، فَجَاءَ الأَعْرَابِيُّ إِلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى رسولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ جَاءَهُ، فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي فَأَبى. فَخَرَجَ الأَعْرَابِيُّ، فَقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّما المَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا وَتُنصِّعُ طَيِّبَهَا»**.

قال: وَفي البَابِ عن أَبي هُرَيْرَةَ.

قال: وهَذَا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٩٢١ ـ حَدَّثَنَا الأنصارِيُّ، حدَّثنا مَعْنٌ، حدَّثنا مَالِكٌ، وَحدَّثنا قُتَيْبَةُ، عن مَالِكٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَوْ رَأَيْتُ الظِّبَاءَ تَرْتَعُ بِالمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا. إِن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا حَرَامٌ»**.

قال: وَفي البَابِ عن سَعِيدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بن زَيْدٍ وَأَنَسٍ وَأَبي أَيُّوبَ وَزَيْدِ بنِ ثَابِتٍ وَرَافِعِ بنِ خُديجٍ وَسَهْلِ بنِ حَنِيفٍ وَجَابِرٍ.

قال: حَدِيثُ أَبي هُرَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٩٢٢ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عن مَالِكٍ، وَحدَّثنا الأنصَارِيُّ، حدَّثنا مَعْنٌ، حدَّثنا مَالِكٌ، عن عَمْرِو بنِ أَبي عَمْرو، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَعَ لَهُ أُحُدُ، فَقَالَ: **«هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا»**

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٢٣ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن عِيسَى بنِ عُبَيْدٍ، عن غَيْلاَنَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيِّ، عن أَبي زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ، عن جَرِيرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن النبيِّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ؛ أَيَّ هٰؤلاَءِ الثَّلاَثَةِ نَزَلْتَ فَهِيَ دَارُ هِجرَتِكَ، المَدِينَةِ، أَوْ الْبَحْرَيْنِ، أَوْ قُنَّسْرِينَ»**.

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ الفَضْلِ بنِ مُوسَى.

٣٩٢٤ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، حدَّثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عن صَالِحِ بنِ أَبي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: **«لاَ يَصْبِرُ عَلَى لأْواءِ المَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إلاَّ كُنْتُ لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**

قال: وفي الباب عن أبي سعيد وسفيان بن أبي زهير وسُبَيعَةَ الأسلمية.

قال: وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، قال: وَصَالِحُ بنُ أَبي صَالِحٍ أَخُو سُهَيْلِ بن أَبي صَالِحٍ.

١٤٥ ـ باب: فِي فَضْلِ مَكَّةَ

٣٩٢٥ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا اللَّيْثُ، عن عُقَيْلٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبي سَلَمَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَدِيِّ بنِ حَمْرَاءَ الزُّهريِّ قَالَ: رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفاً عَلَى الْحَزْورَةِ، فَقَالَ: **«وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلاَ أَنِّي أُخْرِجتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ»**

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ عن الزُّهْرِيِّ نَحْوَهُ، وَرَوَاهُ مُحمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عن أَبي سَلَمَةَ، عن أَبي

هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ. وَحَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، عن أَبي سَلَمَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَدِيِّ بنِ حَمْرَاءَ عِنْدِي أَصَحُّ.

٣٩٢٦ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمَّدُ بنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ، حدَّثنا الْفُضَيْلُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُثْمَانَ بنِ خُثَيْم، حدَّثنا سَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ وَأَبُو الطُّفَيْلِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ لِمَكَّةَ: «**مَا أَطْيَبَكِ مِنْ بَلَدٍ وَأَحَبَّكِ إِلَيَّ، وَلَوْلاَ أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكِ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكِ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٤٦ ـ باب: مناقب فِي فَضْلِ الْعَرَبِ

٣٩٢٧ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى الأزْدِيُّ وَأَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حدَّثنا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بنُ الْوَلِيدِ، عن قَابُوسَ بنِ أَبي ظَبْيَانَ، عن أَبِيهِ، عن سَلْمَانَ قالَ: قَالَ لِي رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا سَلْمَانُ لاَ تُبْغِضْنِي فَتُفَارِقَ دِينَكَ**»، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: كَيْفَ أَبْغِضُكَ وَبِكَ هَدَانَا اللَّهُ، قَالَ: «**تَبْغضُ الْعَرَبَ فَتَبْغَضُنِي**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ أَبي بَدْرٍ شُجَاعِ بنِ الْوَلِيدِ.

وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو ظبيان لم يدرك سلمان، مات سلمان قبل علي.

٣٩٢٨ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، حدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الأَسْوَدِ، عن حُصَيْنِ بنِ عُمَرَ الأَحْمَسِيِّ، عن مُخَارِقِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ، عن عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ غَشَّ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي وَلَمْ تَنَلْهُ مَوَدَّتِي**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ حُصَيْنِ بنِ عُمَرَ الأَحْمَسِيِّ، عن مُخَارِقٍ، وَلَيْسَ حُصَيْنٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِذَاكَ الْقَوِيِّ.

٣٩٢٩ ـ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بنُ مُوسَى، قال حدَّثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ أَبي رَزِينٍ، عن أُمِّهِ قالَتْ: كَانَتْ أُمُّ الْحَرِيرِ إذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْهَا فَقِيلَ لَهَا: إِنَّا نَرَاكِ إِذَا مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْكِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ مَوْلاَيَ يَقُولُ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ هَلاَكُ الْعَرَبِ**».

قَالَ مُحمَّدُ بنُ أَبي رَزِينٍ: وَمَوْلاَهَا طَلْحَةُ بنُ مَالِكٍ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إنما نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بنِ حَرْبٍ.

٣٩٣٠ ـ حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ يَحيَى الأَزْدِيُّ، حدَّثنا حَجَّاجُ بنُ مُحمَّدٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ شُرَيْكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيَفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَّالِ حَتَّى يَلْحَقُوا بِالْجِبَالِ**»، قَالَتْ أُمُّ شُرَيْكٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ؟ قالَ: «**هُمْ قَلِيلٌ**»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٩٣١ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ بصريٌّ، حدَّثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، عن سَعِيدِ بنِ أَبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**سَامُ أَبُو الْعَرَبِ، وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ، وَحَامٌ أَبُو الْحَبَشِ**»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَيُقَالُ: يَافِثُ وَيَافِتُ وَيَفتُ.

١٤٧ ـ باب: فِي فَضْلِ الْعَجَمِ

٣٩٣٢ ـ أخبرنا سُفيانُ بنُ وَكِيعٍ، حدَّثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، عن أَبي بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ، حدَّثنا صَالِحُ بنُ أَبي صَالِحٍ مَوْلَى عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: ذُكِرَتِ الأَعَاجِمُ عِنْدَ النبيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «**لأَنَا بِهِمْ، أَوْ بِبَعْضِهِمْ أَوْثَقُ مِنِّي بِكُمْ أَوْ بِبَعْضِكُمْ**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ أَبي بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ، وَصَالِحُ بن أبي صالح هذا يقال له صالح بنُ مَهْرَانَ مَوْلَى عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ.

٣٩٣٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، حدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ، حدَّثني ثَوْرُ بنُ زَيْد الدِّيلِيُّ، عن أَبي الْغَيْثِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أُنْزِلَتْ سُورَةُ الْجُمعةِ فَتَلاَهَا، فَلَمَّا بَلَغَ ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ [الجُمُعَة: الآية، ٣] قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلاءِ الَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِنَا؟ فَلَمْ يُكَلِّمْهُ، قَالَ ـ وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ فِينَا ـ قالَ: فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ فَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الإِيْمَانُ بِالثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلاَءِ**»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ. وأبو الغَيثِ اسمه: سالم مولى عبد الله بن مُطيع مدني.

١٤٨ ـ باب: فِي فَضْلِ الْيَمَنِ

٣٩٣٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبي زِيَادٍ القَطَواني وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حدَّثنا أَبُو الوليد، حدَّثنا عِمْرَانُ القَطَّانُ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ، عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ رَضِيَ الله عنه: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَظَرَ

قِبَلَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: **«اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا»**.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ لا نعرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ.

٣٩٣٥ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحمَّدٍ، عن مُحمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أتاكُمْ أهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أضْعَفُ قُلُوباً؛ وَأرَقُّ أفْئِدَةً، الإِيمَانُ يمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ»**.

وفي البَابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ وأبي مَسْعُودٍ وهَذَا حديث حسن صحيحٌ.

٣٩٣٦ ـ حَدَّثَنَا أحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ، حدَّثنا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، حدَّثنا أَبُو مَرْيَمَ الأَنْصَارِيُّ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«المُلْكُ فِي قُرَيْشٍ وَالقَضَاءُ فِي الأَنْصَارِ، وَالأَذَانُ فِي الحَبَشَةِ وَالأمَانَةُ في الأزدِ؛ يَعْنِي الْيَمَنَ»**.

٣٩٣٦م ـ حَدَّثَنَا مُحمدُ بنُ بَشَارٍ، حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، عن أَبي مَرْيَمَ الأَنْصَارِيِّ، عن أَبي هُرَيْرَةَ نَحوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بنِ حُبَابٍ.

٣٩٣٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بنُ مُحمدٍ العطَّارُ، حدَّثني عَمِّي صَالِحُ بنُ عَبْدِ الكَبِيرِ بنِ شُعَيْبِ بن الحَبْحَاب، حدَّثني عَمِّي عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن أَنَسٍ رَضِيَ الله عنه قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«الأزْدُ أُسْد اللَّهِ فِي الأرْضِ، يُرِيدُ النَّاسُ أَنْ يَضَعُوهُمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إلاَّ أَنْ يَرْفَعَهُمْ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَقُولُ الرَّجُلُ: يَا لَيْتَ أَبِي كَانَ أَزْدِيّاً؛ يَا لَيْتَ أُمِّي كَانَتْ أَزْدِيَّةً»**.

قال هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعرِفُهُ إلاَّ من هذا الوَجْهِ.

وَرُوِيَ هذا الحديث بهذا الإسناد عن أَنسٍ مَوْقُوفاً وَهُوَ عِنْدَنَا أَصَحُّ.

٣٩٣٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بنُ مُحمَّدٍ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ كَثِيرٍ العَبْدِيُّ البَصْرِيُّ، حدَّثنا مَهْدِيُّ بنُ مَيْمُونٍ، حدَّثني غَيْلاَنُ بنُ جَرِيرٍ، قالَ: سَمِعْتُ أَنسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنْ لَمْ نَكُنْ مِنَ الأزْدِ فَلَسْنَا مِنَ النَّاسِ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٩٣٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ زَنْجُوَيْه بغدادي، حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عن مِينَاءَ

مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن عَوْفٍ، قالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ النبيِّ ﷺ فَجاءَ رَجُلٌ أَحْسَبُهُ مِنْ قَيْسٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ الْعَنْ حِمْيراً فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «**رَحِمَ اللّهُ حِمْيَراً، أَفْوَاهُهُمْ سَلاَمٌ، وَأَيْدِيهِمْ طَعَامٌ، وَهُمْ أَهْلُ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هذا الوجهِ من حديثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَيُرْوَى عن مِينَاءَ هذا أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ.

١٤٩ ـ باب: مناقب لِغِفَارٍ وَأَسْلَمَ وَجُهَيْنَةَ وَمُزَيْنَةَ

٣٩٤٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حدَّثنا أَبُو مَالِكٍ الأشْجعِيُّ، عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ، عن أَبي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «**الأَنْصَارُ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَأَشْجَعُ وَغِفَارٌ وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ مَوَالِيَّ لَيسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللّهِ، اللّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلاَهُمْ**»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٤١ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بنُ حُجْرٍ، حدّثنا إسماعيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عبدِ اللّهِ بْنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسولَ اللّهِ ﷺ قال: «**أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللّهُ، وغِفارُ غَفَرَ اللّهُ لَهَا، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللّهَ وَرَسُولَهُ**»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٥٠ ـ باب: مناقب في ثَقِيفٍ وَبَنِي حَنِيفَة

٣٩٤٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، حدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عن عَبْدِ اللّهِ بنِ عُثْمَانَ بنِ خُثَيْمٍ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ قالَ: قالُوا يَا رَسُولَ اللّهِ أَحْرَقَتْنَا نِبالُ ثَقِيفٍ فَادْعُ اللّهَ عَلَيْهِمْ. قَالَ: «**اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفاً**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

٣٩٤٣ ـ حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ، حدَّثنا عَبْدُ الْقَاهِرِ بنُ شُعَيبٍ، حدَّثنا هِشَامٌ، عن الْحَسَنِ، عن عِمْرَانَ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قالَ: مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يُكْرِمُ ثَلاَثَةَ أَحْيَاءٍ: ثَقِيفاً وَبَنِي حَنِيفَةَ وَبَنِي أُمَيَّةَ.

قال: هَذَا حديثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٩٤٤ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن شَرِيْكٍ، عن عَبْدِ اللّهِ بنِ عُصَمٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ**»

٣٩٤٤م ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ وَاقِدٍ أبو مُسْلِم، حدَّثنا شُرَيْكٌ بِهَذَا الأسْنَادِ نَحْوَهُ، وَعَبْدُ اللّهِ بنُ عاصم يُكْنَى أَبَا عُلْوَانَ وَهُوَ كُوفِيٌّ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ شُرَيْكٍ وَشُرَيْكٌ يَقُولُ: عَبْدُ اللّهِ بنُ عُصَمٍ وَإِسْرَائِيلُ يَرْوِي عن هَذَا الشَّيْخِ وَيَقُولُ عَبْدُ اللّهِ بنُ عِصْمَةَ.

وَفي الْبَابِ عن أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ.

٣٩٤٥ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حدَّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرني أَيُّوبُ، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَعْرَابِياً أَهْدَى لِرسولِ اللّهِ ﷺ بَكْرَةً فَعَوَّضَهُ مِنهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ. فَتَسَخَّطَهُ؛ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبيَّ ﷺ فَحمِدَ اللّهَ وَأَثنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ فُلاَناً أَهْدَى إِلَيَّ نَاقَةً فَعَوَّضْتُهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ فَظَلَّ سَاخِطاً. وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلاَّ مِنْ قُرَشِي أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ**».

قال: وَفي الْحَدِيثِ كَلاَمٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا. قال: هذا حديثٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ. وَيَزِيدُ بنُ هَارُونَ يَرْوِي عن أبي أَيُّوبَ أَبي الْعَلاَءِ وَهُوَ أَيُّوبُ بنُ مِسْكِينٍ، وَيُقَالُ: ابنُ أَبي مِسْكِينٍ. وَلَعلَّ هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي رواه عن أَيُّوبَ عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، وَهُو أَيُّوبُ أَبُو الْعَلاَءِ.

٣٩٤٦ ـ **حَدَّثَنَا** محمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدَّثنا أَحْمَدُ بنُ خَالِدٍ الْحِمْصِيُّ، حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عن سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أَبِيهِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: أَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزارَةَ إِلَى النَّبيِّ ﷺ نَاقَةً مِنْ إِبلِهِ الَّتِي كَانُوا أَصَابُوا بِالْغَابَةِ فَعَوَّضَهُ مِنهَا بَعْضَ العِوَضِ فَتَسَخَّطَهُ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ عَلَى هذا المِنبَرِ يَقُولُ: «**إِنَّ رِجَالاً مِنَ الْعَرَبِ يُهْدِي أَحَدُهُمْ الْهَدِيَّةَ فَأُعَوِّضُهُ مِنْهَا بِقَدْرِ مَا عِنْدِي، ثُمَّ يَتَسَخَّطُهُ فَيَظَلُّ يَتَسَخَّطُ عَلَيَّ. وَايْمُ اللّهِ لاَ أَقْبَلُ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ هَدِيَّةً إِلاَّ مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ**»

قال: هذا حديث حسن، وهو أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ، عن أيوب.

٣٩٤٧ ـ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ، وغير واحد قالوا: حدَّثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، حدَّثنا أَبي قالَ: سَمِعْتُ عَبدَ اللّهِ بنَ مَلاَّدٍ يُحَدِّثُ عن نُمَيْرِ بنِ أَوْسٍ، عن مَالِكِ بنِ مَسْرُوحٍ، عن عَامِرِ بنِ أبي عَامِرٍ الأَشْعَرِيِّ، عن أَبِيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**نِعْمَ الْحَيُّ الأَسْدُ**

وَالأَشْعَرِيُّونَ؛ لاَ يَفِرُّونَ في الْقِتَالِ وَلاَ يَغُلُّونَ. هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ».

قالَ فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا. قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ قالَ: «**هُمْ مِنِّي وَإِلَيَّ**». فَقُلْتُ لَيْسَ هَكَذَا، حدَّثني أبي وَلَكِنَّهُ حَدَّثَنِي قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ**» قالَ: فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ أَبِيكَ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ وَهْبِ بنِ جَرِيرٍ وَيُقَالُ: الأَسْدُ هُمُ: الأَزْدُ.

٣٩٤٨ ـ حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدَّثنا شُعْبَةُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَغِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ.

وَفي البَابِ: عن أَبي ذَرٍّ وَأَبي بُرْدَةَ وَبُرَيْدَةَ وَأَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

٣٩٤٩ ـ حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ نَحوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَزَادَ فِيهِ: «**وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ**».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٥٠ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حدَّثنا المُغِيرَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالذِي نَفْسُ مُحمَّدٍ بِيَدِهِ لَغِفَارٌ، وَأَسْلَمُ وَمُزَيْنَةُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ** أَوْ قالَ **جُهَيْنَةُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ مُزَيْنَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَطَيٍّ وَغَطَفَانَ**»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٥١ ـ حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عن جامِعِ بنِ شَدَّادٍ، عن صَفْوَانَ بنِ مُحْرِزٍ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ، قالَ: جَاءَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَميم إِلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَبْشِرُوا يَا بَنِي تَميم**»، قالُوا بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا، قالَ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وَجَاءَ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ: «**اقْبَلُوا الْبُشْرَى إذ لم تَقْبَلْهَا بَنُو تَميم**»، قالُوا: قَدْ قَبِلْنَا

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٥٢ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، حدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حدَّثنا سُفيَانُ، عن عَبْدِ المَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبي بَكْرٍ، عن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُزَيْنَةُ خَيْرٌ مِنْ تميم وَأَسْدٍ وَغَطَفَانَ وَبَنِي عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ**». فَقَالَ القَوْمُ: قَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا. قالَ: فَهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ.

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٥١ ـ باب: في فضل الشأم واليمن

٣٩٥٣ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ آدَمَ تبنُ بنت أَزْهَرَ السَّمَّانِ، حدَّثني جَدِّي أَزْهَرُ السَّمَّانُ، عن ابنِ عَوْنٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَأْمِنَا، اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا في يَمَنِنَا**» قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا. فَقَالَ: «**اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَأْمِنَا وَبَارِكْ لَنَا في يَمَنِنَا**». قَالُوا: وَفي نَجْدِنَا قال: «**هُنَالِكَ الزَّلاَزِلُ وَالْفِتَنُ وبِهَا**». أَوْ قالَ: «**مِنْهَا يَخْرُجُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ**»

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابنِ عَوْنٍ. وَقد رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضاً عن سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن أَبِيهِ، عن النَّبيِّ ﷺ.

٣٩٥٤ ـ حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، حدَّثنا أَبي قالَ: سَمِعْتُ يَحْيىٰ بنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عن يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ شَمَاسَةَ، عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ قالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ مِنَ الرِّقاعِ، فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**طُوبَى لِلشَّامِ**». فَقُلْنَا: لِأَيٍّ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قالَ: «**لِأَنَّ مَلاَئِكَةَ الرَّحْمٰنِ بَاسِطَةٌ أَجْنِحَتَها عَلَيْهَا**».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بنِ أَيُّوبَ.

٣٩٥٥ ـ حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، حدَّثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عن سَعِيدِ بنِ أَبي سَعِيدِ المَقْبُرِي، عن أَبي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِآبَائِهِمْ الَّذِينَ مَاتُوا؛ إِنَّمَا هُمْ فَحْمُ جَهَنَّمَ. أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلى اللَّهِ مِنَ الْجُعَلِ الَّذِي يُدَهْدِهُ الخُرْءَ بِأَنْفِهِ. إِنَّ اللَّهَ قد أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ. إِنَّمَا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ. النَّاسُ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ. وآدَمُ خُلِقَ مِنَ التُّرَابِ**».

قال: وَفي البَابِ عن ابنِ عُمَرَ وَابنِ عَبَّاسٍ.

قال: وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٩٥٦ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ مُوسَى بنِ أَبي عَلْقَمَةَ القَرَوِيُّ المَدَنِيُّ، حَدَّثني أَبي، عن

هِشَامِ بنِ سَعْدٍ، عن سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**قَدْ أَذْهَبَ اللّهُ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالآبَاءِ، مُؤْمِنٌ تَقيٌّ؛ وَفَاجِر شَقِيٌّ. وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ وآدَمُ مِنْ تُرَابٍ**»

قال: وهذا أصحُّ عندنا من الحديث الأول. وَسَعِيدٌ المَقْبرِيُّ قَدْ سَمِعَ مِنْ أَبي هُرَيْرَةَ، وَيَرْوِي عَن أَبِيهِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

شفاء الغلل في شرح

٥١ ـ كتاب العلل (الصغير)

أَخبرنا الكَرُوخِيُّ، أَخبرنا القَاضِي أَبُو عَامِرٍ الأَزْدِيُّ وَالشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ الغُوْرَجِيُّ وَأَبُو المُظَفَّر الدَّهَّانُ، قَالُوا، أَخبرنا أَبُو مُحمَّدِ الْجَرَّاحِيُّ، أَخبرنا أَبُو العَبَّاسِ المَحْبُوبِيُّ.

قال أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: جَمِيعُ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنَ الْحَدِيثِ هُوَ مَعْمُولٌ بِهِ، وَبِهِ أَخَذَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ مَا خَلاَ حَدِيثَيْنِ؛ حَدِيَ ابنِ عَبَّاسٍ: «**أَنَّ النَّبِيَّ** ﷺ جَمعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ بِالْمَدِينَةِ، وَالمَغْرِبِ وَالعِشَاءِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلاَ سَفَرٍ، وَلاَ مَطَرٍ». وَحَدِيثَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ**». وَقَدْ بَيَّنَّا عِلَّةَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعاً فِي الْكِتَابِ. قال وَمَا ذَكَرْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ اخْتِيَارِ الْفُقَهَاءِ، فَمَا كَانَ فِيهِ مِن قَوْلِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فَأَكْثَرُهُ مَا حَدَّثَنَا بِهِ مُحمَّدُ بنُ عُثْمَانَ الكُوفِيُّ حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى عن سُفْيَانَ، وَمِنْهُ ما حدثني بهِ أَبُو الْفَضْلِ مَكْتُومُ بنُ الْعَبَّاسِ التِّرْمِذِيُّ.

حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفريابيُّ عن سُفْيَانَ، وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ قَوْلِ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ فَأَكْثَرُهُ مَا حَدَّثَنَا بِهِ إِسْحَاقُ بنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، حدثنا مَعْنُ بنُ عِيسَى القَزَّازُ، عن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ. وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ أَبْوَابِ الصَّوْمِ فَأَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو مُصْعَبٍ المَدِينِيُّ عن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ. وَبَعْضُ كلاَمِ مَالِكٍ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ مُوسَى بنُ حِزَامٍ، أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيُّ عن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ.

وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ قَوْلِ ابنِ المُبَارَكِ فَهُوَ مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الآمُلِيُّ عن أَصْحَابِ ابنِ المُبَارَكِ عَنْهُ، وَمِنْهُ مَا رُوِيَ عن أَبِي وَهْبٍ عن ابنِ المُبَارَكِ، وَمِنْهُ مَا رُوِيَ عن عَلِيِّ بنِ الْحَسَنِ

---

[٥١] كتاب العلل [الصغير]

هذا الكتاب يسمى بالعلل الصغرى وللترمذي كتاب آخر يسمى بالعلل الكبرى.

قوله: (**جميع ما في هذا الكتاب من الحديث هو معمول به إلخ**) هذا قول المصنف دال على أن الأعلى في باب الدين تعامل السلف، واعلم أن الحديثين معمولان بهما عندنا على ما حررت سابقاً فإن المذكور في الحديث هو الجمع الفعلي وذلك جائز عندنا بلا عذر، وأما قتل شارب الخمر في المرة الرابعة فجائز عندنا تعزيراً.

عن عَبْدِ اللّهِ بنِ المُبَارَكِ، وَمِنْهُ مَا رُوِيَ عن عَبْدَانَ عن سُفْيَانَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ عن ابنِ المُبَارَكِ، وَمنهُ ما رُوِيَ عن حِبَّانَ بنِ مُوسَى عن ابنِ المُبَارَكِ، وَمنهُ مَا رُوِيَ عن وَهْبِ بنِ زَمْعَةَ عن فَضَالَةَ النَّسوِيِّ عن عَبدِ اللّهِ بنِ المُبَارَكِ وَلَهُ رِجَالٌ مُسَمَّوْنَ سِوَى مَنْ ذَكَرْنَا عن ابنِ المُبَارَكِ.

وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ قَوْلِ الشَّافِعِيِّ فَأَكْثَرُهُ مَا أَخْبَرَنِي بِهِ الْحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ عن الشَّافِعِيِّ، وما كان مِنَ الْوُضُوءِ وَالصَّلاَةِ، حدثنا بِهِ أَبُو الوَلِيدِ المَكِّيُّ عن الشَّافِعِيِّ، وَمنهُ ما حدثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، أخبرنا يُوسُفُ بنُ يَحْيىٰ القُرَشِيُّ البُوَيْطِيُّ عن الشَّافِعِيِّ وَذَكَرَ فِيهِ أَشْيَاءَ عن الرَّبِيعِ عن الشَّافِعِيِّ، وَقَدْ أَجَازَ لَنَا الرَّبِيعُ ذَلِكَ وَكَتَبَ بِهِ إِلَيْنَا.

وما كان فِيهِ مِنْ قَوْلِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ وَإِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ فَهُوَ ما أخبرنا بِهِ إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ عن أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ إِلاَّ مَا فِي أَبْوَابِ الْحَجِّ وَالدِّيَاتِ وَالحُدُودِ فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ إِسْحَاقَ بنِ مَنْصُورٍ، أخبرني بِهِ محمدُ بنُ مُوسَى الأَصَمُّ عن إِسْحَاقَ بنِ مَنْصُورٍ عن أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَبَعْض كلام إِسْحَاقَ أَخبرنا به محمدُ بنُ فُلَيْح عن إِسْحَاقَ. وَقَدْ بَيَّنَّا هَذَا عَلَى وَجْهِهِ في الكِتَابِ الَّذِي فِيهِ المَوْقُوفُ. وما كان فِيهِ مِنْ ذِكْرِ العِلَلِ في الأَحَادِيثِ وَالرِّجَالِ وَالتَّارِيخِ فَهُوَ مَا اسْتَخْرَجْتُهُ مِنْ كِتَابِ التَّارِيخِ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ مَا نَاظَرْتُ بِهِ محمدَ بن إِسْمَاعِيلَ، وَمِنْهُ ما نَاظَرْتُ عَبْدَ اللّهِ بنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، وَأَبَا زُرْعَةَ، وَأَكْثَرُ ذَلِكَ عن محمدٍ، وَأَقَلُّ شَيْءٍ فِيهِ عن عَبْدِ اللّهِ وَأَبِي زُرْعَةَ. وَإِنَّمَا حَمَلَنَا عَلَى مَا بَيَّنَّا في هَذَا الكِتَابِ مِنْ قَوْلِ الْفُقَهَاءِ، وَعِلَلِ الْحَدِيثِ لأَنَّا سُئِلْنَا عن هَذَا فَلَمْ نَفعلْهُ زَمَاناً، ثُمَّ فَعَلْنَاهُ لِمَا رَجَوْنَا فِيهِ مِنْ مَنْفَعَةِ النَّاسِ. لأَنَّا قَدْ وَجَدْنَا غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ تَكَلَّفُوا مِنَ التَّصْنِيفِ مَا لَمْ يُسْبَقُوا إِلَيْهِ. مِنْهُمْ هِشَامُ بنُ حَسَّانَ وَعَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بن جُرَيْجٍ وَسَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَمَالِكُ بنُ أَنَسٍ وَحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ وَعَبْدُ اللّهِ بنُ بنُ المَبَارَكِ وَيَحْيَىٰ بنُ زَكَرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةَ، وَوَكِيعُ بنُ الْجَرَّاحِ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَالْفَضْلِ صَنَّفُوا فَجَعَلَ اللّهُ فِي ذَلِكَ مَنْفَعَةً كَثِيرَة وَلَهُمْ بِذَلِكَ الثَّوَابُ الْجَزِيلُ عِنْدَ اللّهِ لِمَا نَفَعَ اللّهُ المُسْلِمِينَ بِهِ، فِيهِمْ القُدْوَةُ فِيمَا صَنَّفُوا.

وَقَدْ عَابَ بَعْضُ مَنْ لاَ يَفْهَمُ عَلَى أَهْلِ الْحَدِيثِ الكَلاَمَ في الرِّجَالِ. وَقَدْ وَجَدْنَا غَيْرَ

قوله: **(الزعفراني عن الشافعي)** وهذا الفقه يسمى به الفقه الزعفراني، وظني أن الشافعية تأثر في العراق عن محمد بن حسن لأنه تلميذ محمد، وقال: أخذت عن محمد حملي وقري بعير من العلم، وتأثر في مصر عن ليث بن سعد.

قوله: **(عن الربع عن الشافعي)** الربيع اثنان الربيع الجيزي تلميذ الشافعي شيخ الطحاوي، والربيع بن سليمان المروزي تلميذ الشافعي شيخ الطحاوي.

وَاحِدٍ مِنَ الأئِمَّةِ مِنَ التَّابِعِينَ قد تَكلَّمُوا فِي الرِّجَالِ مِنهُمْ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَطَاوُسٍ تكلَّمَا فِي مَعْبدِ الْجُهَنِيِّ، وَتَكَلَّمَ سَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ فِي طَلقِ بنِ حَبِيبٍ وَتَكلم إِبْرَاهِيمُ النَّخعِيُّ وَعَامِرٌ الشَّعْبِيُّ فِي الْحَارِثِ الأعْوَرِ، وَهَكَذَا رُوِيَ عن أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ وَعَبدِ اللّهِ بن عَوْنٍ وَسُلَيْمانَ التَّيْمِيِّ، وَشُعْبَةَ بنِ الْحَجَّاجِ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَمَالِكِ ابنِ أَنَسٍ وَالأَوْزَاعِيِّ وَعَبدِ اللّهِ بنِ المُبَارَكِ وَيَحيىٰ بن سَعِيدٍ القَطَّانِ وَوَكِيع بنِ الْجَرَّاحِ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن مَهْدِيٍّ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ تَكلَّمُوا فِي الرِّجَالِ وَضَعَّفُوا، فَإِنَّمَا حَمَلَهُمْ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَنَا. وَاللّهُ أَعْلَمُ. النَّصِيحَةُ لِلْمُسْلِمِينَ لاَ يُظَنُّ بِهِمْ أَنَّهُمْ أَرَادُوا الطَّعْنَ عَلَى النَّاسِ وَالْغَيْبَةَ، إِنَمَا أَرَادُوا عِندَنَا أَنْ يُبَيِّنُوا ضَعْفَ هَؤُلاَءِ لِكَيْ يُعْرَفُوا. لاِءَنَّ بَعْضَ الَّذِينَ ضُعِّفُوا كَانَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ، وَبَعْضُهُمْ كَانَ مُتَّهماً فِي الْحَدِيثِ، وَبَعْضُهُمْ كَانُوا أَصْحَابَ غَفْلَةٍ وَكَثْرَةِ خَطَإٍ. فَأَرَادَ هَؤُلاَءِ الأَئِمَّةُ أَنْ يُبَيِّنُوا أَحْوَالَهُمْ شَفَقَةً عَلَى الدِّينِ وَتَثَبُّتاً. لانَّ الشَّهَادَة في الدِّينِ أَحَقُّ أَنْ يُتَثَبَّتَ فِيهَا مِنَ الشَّهَادَةِ في الْحُقُوقِ وَالأَمْوَالِ.

وأخبرني مُحمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ يَحيىٰ بن سَعِيدٍ القَطَّانُ، حدثني أَبي قالَ: «**سأَلْتُ** سُفيَانَ الثَّوْرِيَّ وَشُعْبَةَ وَمَالِكَ بنع أَنَسٍ وَسُفْيَانَ ابنَ عُيَيْنَةَ عن الرَّجُلِ يَكُونُ فِيهِ تُهَمَةٌ أَوْ ضَعْفٌ. أَسْكتُ أَوْ أُبَيِّنُ؟ قَالُوا بَيِّنْ».

حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ رَافِعِ النَّيْسَابُورِيُّ، أخبرنا يَحيَىٰ بنُ آدَمَ قال: قِيلَ لابِي بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ إِنَّ أُنَاساً يَجْلِسُونَ وَيَجلِسُ إِلَيْهِمْ النَّاسُ وَلاَ يُستَأهِلُونَ. فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بنُ عَيَّاشٍ. كُلُّ مَنْ جَلَسَ جَلَسَ إِلَيْهِ النَّاسُ؛ وَصَاحِبُ السُّنَّةِ إِذَا مَاتَ إِحْيَىٰ اللّهُ ذِكْرَهُ وَالْمُبْتَدِعُ لاَ يُذْكَرُ.

حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الْحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ، أخبرنا النَّضْرُ بنُ عَبْدِ اللّهِ الأَصَمُّ، أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا عن عَاصِمٍ عن ابنِ سِيرِينَ قَالَ: «**كانَ** في الزَّمَنِ الأَوَّلِ لاَ يَسْأَلُونَ عن الإِسْنَادِ. فَلَمَّا وَقَعَتْ الْفِتْنَةُ سَأَلُوا عن الإِسْنَادِ لِكَيْ يَأْخُذُوا حَدِيثَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَيَدَعُوا حَدِيثَ أَهْلِ الْبِدَعِ».

في قوله: **(أصحاب غفلة وكثرة خطأ)** الغفلة عندي أن يكون الرجل مغفلاً في أخذ الرواية وإبلاغها، ولا يجب أن يكون سيء الحفظ، ولا يجب فيه وقوع الغلط بل يكفي شأن عادته وتتوهم الغلط لأن يحكم عليه بالمغفل والغافل، وأما كثرة الخطأ فهي أن يغلط في الرواية وإن كان يروي بالاحتياط وجمع الخاطر ولا يكون يروي في الغفلة، ولا يحكم بأن فلاناً كثير الخطأ إلا بعد وقوعها منه.

قوله: **(يحيى بن سعيد القطان)** حنفي مثل ليث بن سعد، ويحيى هذا أول من صنف كتاب الجرح والتعديل.

حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بن عَلِيِّ بنُ الْحَسَنِ قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَانَ يَقُولُ قالَ عَبْدُ اللّهِ بنُ المُبارَكِ: «**الإِسْنَادُ عِنْدِي مِنَ الدِّينِ لَوْلاَ الإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ، فَإِذَا قِيلَ لَهُ مَنْ حَدَّثَكَ بَقِيَ**».

حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنَ عَلِيٍّ، أَخبرنا حِبَّانُ بنُ مُوسَى قالَ: ذُكِرَ لِعَبْدِ اللّهِ بنِ المُبَارَكِ حَدِيثٌ فقَالَ يَحْتَاجُ لِهَذَا أَرْكَانٌ مِنْ آجُرٍّ يَعْنِي أَنَّهُ ضَعَّفَ إِسْنَادَهُ».

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ، أَخبرنا وَهْبُ بنُ زَمْعَةَ عن عَبْدِ اللّهِ بنِ المُبَارَكِ أَنَّهُ تَرَكَ حَدِيثَ الْحَسَنِ بنِ عُمَارَةَ وَالْحَسَنِ بنِ دِينَارٍ وَإِبْرَاهِيمَ بنِ مُحمَّدٍ الأَسْلَمِيِّ وَمُقَاتِلِ بنِ سُلَيْمَانَ وَعُثْمَانَ البُرِّيِّ وَروحِ بنِ مُسَافِرٍ وَأَبي شَيْبَةَ الْوَاسِطِيِّ وَعَمْرِو بنِ ثَابِتٍ وَأَيُّوبَ بنِ خَوْطٍ وَأَيُّوبَ ابنِ سُوَيْدٍ وَنضرِ بْه طَرِيفٍ أَبي جَزْءٍ وَالْحَكَمِ وَحَبِيبٍ. الْحَكَمُ رَوَى لَهُ حَدِيثاً فِي كِتَابِ الرِّقَاقِ، ثُمَّ تَرَكَهُ وَحَبِيبَ لاَ أَدْرِي. قالَ أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ وَسَمِعتُ عَبْدَانَ قالَ: كَانَ عَبْدُ اللّهِ بنُ المبَارَكِ قَرَأَ أَحَادِيثَ بَكْرِ بنِ خُنَيْسٍ وَكَانَ أَخِيراً إِذَا أَتَى عَلَيْهَا أَعْرَضَ عَنْهَا وكَانَ لاَ يَذْكُرُهُ.

قالَ أَحْمَدُ: وحدثنا أَبُو وَهْبٍ قالَ: سَمَّوْا لِعَبْدِ اللّهِ بنِ المُبَارَكِ رَجُلاً يَهِمُ في الْحَدِيثِ فقَالَ لأَنْ أَقْطَعَ الطَّرِيقَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُحدِّثَ عَنْهُ. وأخبرني مُوسَى بنُ حِزَام، قالَ سَمِعْتُ يَزِيدَ بن هَارُونَ يَقُولُ: لاَ يَحلُّ لأحدٍ أَنْ يَرْوِيَ عن سُلَيْمَانَ بنِ عَمْرٍو النَّخَعِيِّ الْكُوفِيِّ.

وَسَمتُ أَحْمَدَ بنَ الْحَسَنِ يَقُولُ كُنَّا عِنْدَ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ فَذَكَرُوا مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ الْجُمعَةُ فَذَكَرُوا فِيهِ عن بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ، وَغَيْرِهِمْ فَقُلْتُ: فِيهِ عن النَّبيِّ ﷺ حَدِيثٌ، فَقَالَ عن النَّبيِّ ﷺ؟ قُلْتُ نَعَمْ.

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بن نُصَيْرٍ، أَخبرنا المُعَارِكُ بنُ عَبَّادٍ عن عَبْدِ اللّهِ بنِ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عن أَبِيهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**الْجُمْعَةُ عَلَى مَنْ آوَاهُ اللَّيْلُ**». قالَ فَغَضِبَ أَحْمَدُ ابنُ حَنْبَلٍ، وَقالَ اسْتَغْفِرْ رَبَّكَ مَرَّتَيْنِ. وَإِنَّمَا فَعَلَ هَذَا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ لأَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْ هَذَا عن النَّبيِّ ﷺ لِضَعْفِ إِسْنَادِهِ لأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهُ عن النَّبيِّ ﷺ، والْحَجَّاجُ بنُ نُصَيْرٍ يُضَعَّفُ في الْحَدِيثِ وَعَبْدُ اللّهِ بنُ سَعِيدٍ المَقْبُرِيُّ ضَعَّفَهُ يَحيىٰ بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ جِدًّا فِي الْحَدِيثِ، فَكلُّ مَنْ رُوِيَ عَنْهُ حَدِيثٌ مِمَّنْ يُتَّهَمُ أَوْ يُضَعَّفُ لِغَفْلَتِهِ وَكَثْرَةِ خَطَئِهِ ولا يُعْرَفُ ذَلِكَ الْحَدِيثُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِهِ فَلا

قوله: (**الحسن بن عُمارة**) في صفحة هذا، هذا قاضي كوفة غاسل الإمام أبي حنيفة رحمه الله.

قوله: (**إبراهيم بن محمد الأسلمي**) شيخ الشافعي رحمه الله وعنده ثقة لا عند غيره.

قوله: (**وكثرة خطئه**) ذكر في شرح النخبة أن كثرة الخطأ أن لا يغلب صوابه خطأه وليس هذا عند أحد من المحدثين فإن عملهم خلافه، فإن الراوي مثلاً روى مائة رواية وأخطأ في ثلاثين فينبغي

يُحْتَجُّ بِهِ. وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ عَنِ الضُّعَفَاءِ وَبَيَّنُوا أَحْوَالَهُمْ لِلنَّاسِ.

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُنْذِرٍ الْبَاهِلِيُّ، أخبرنا يَعْلَى بنُ عُبَيْدٍ قال: قال لَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ اتَّقُوا الْكَلْبِيَّ. فَقِيلَ لَهُ فَإِنَّكَ تَرْوِي عَنْهُ. قالَ أَنَا أَعْرِفُ صِدْقَهُ مِنْ كَذِبِهِ.

وأخبرني محمدُ بنُ إسْمَاعِيلَ حدثني يَحْيَى بنُ مَعِينٍ حدثني عَفَّانُ عن أَبِي عَوَانَةَ قال: «لَمَّا مَاتَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ اشْتَهَيْتُ كَلاَمَهُ فَتَتَبَّعْتُهُ عَنْ أَصْحَابِ الْحَسَنِ فَأَتَيْتُ بِهِ أَبَانَ بنَن عَيَّاشٍ فَقَرأَ عَلَيَّ كلَّهُ عَنِ الْحَسَنِ فَمَا اسْتَحَلَّ أَنْ أَروِيَ عَنْهُ شَيئاً. وقد رَوَى عن أَبَانِ بنِ أَبِي عَيَّاشٍ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مِنَ الضَّعْفِ وَالْغَفْلَةِ مَا وَصَفَهُ أَبو عَوَانَةَ وَغَيْرُهُ فَلاَ يُغْتَرُّ بروايَةِ الثِّقَاتِ عن النَّاسِ، لأَنَّهُ يُرْوَى عن ابنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قال: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحَدِّثُنِي فَمَا أَتَّهِمُهُ وَلَكِنْ أَتَّهِمُ مَنْ فَوْقَهُ». وقد رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عن إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عن عبدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كانَ يَقْنُتُ في وِتْرِهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ. وَرَوَى أَبَانُ بنُ أَبي عَيَّاشٍ عن إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عن عَلْقَمَةَ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْنُتُ في وِتْرِهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ هكذَا رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عن أَبَانِ بنِ أَبِي عَيَّاشٍ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عن أَبَانِ بن أَبي عَيَّاشٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَ هَذَا وَزَادَ فِيهِ: قال عبدُ اللَّهِ بنُ مَسْعُودٍ: أخبرتني أُمِّي أَنَّهَا بَاتَتْ عِنْدَ النبيِّ ﷺ فَرَأَتْ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ في وِتْرِهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ، وَأَبَانُ بنُ أَبِي عَيَّاشٍ وَإِنْ كَانَ قد وُصِفَ بالْعِبَادَةِ وَالاجْتِهَادِ فَهَذَا حَالُهُ في الحديثِ. وَالْقَوْمُ كَانُوا أَصْحَابَ حِفْظٍ، فَرُبَّ رَجُلٍ وإِنْ كَانَ صَالِحاً لاَ يُقِيمُ الشَّهَادَةَ وَلا يَحْفَظُهَا فَكُلُّ مَنْ كَانَ مُتَّهَماً في الحديث في الْكَذِبِ أَو كَانَ مُغَفَّلاً يُخْطِىءُ الْكَثِيرَ، فالّذِي اخْتَارَهُ أَكْثَرُ أَهْلِ الحَدِيثِ من الأَئِمَّةِ أَنْ لاَ يُشْتَغَلَ بالرِّوَايَةِ عَنْهُ، أَلاَ تَرَى أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنِ المُبَارَكِ حَدَّثَ عن قَوْمٍ من أَهْلِ الحَدِيثِ في قَوْمَ مِنْ أَجِلَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَضَعَّفُوهُمْ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِمْ وَوَثَّقَهُمْ آخَرُونَ مِنَ الأَئِمَّةِ بِجَلاَلَتِهِمْ وَصِدْقِهِمْ، وإِنْ كانُوا قَدْ وَهِموا في بَعْضِ مَا رَوَوْا، وقد

على ذلك القول أن لا يضعف لأن صوابه غالب، والحال أنه ضعيف عند الكل، وعندي أنها أمر وجداني ذوقي ليس بأمر إضافي بل يحكم كل واحد على وجدانه وذوقه، وحكي أنه ذهب ابن معين وأحمد بن حنبل إلى أبي نعيم وقال ابن معين: إني أمتحن أبا نعيم وألقنه ومنعه أحمد فلم يمتنع فلما بلغا عنده، روى ابن معين حديثاً وخلط في سنده فغلطه أبو نعيم ورواه بما هو صحيح ثم روى ابن معين رواية أخرى كذلك فأصلحها وزعم أنه يبتليني ثم روى ابن معين رواية ثالثة كذلك فغضب أبو نعيم وضرب رجله في صدر ابن معين فخر ابن معين وقال: أتزعمني كأني غافل ملقن، فذهبا، فقال أحمد: ألم أمنعك من الامتحان؟ قال ابن معين: والله لقد فرحت بضربه أشد فرحة، ورُوي عن أحمد بن حنبل كان يقول: ما وقع عليه اجتماع أبي حنيفة رحمه الله وأبي يوسف ومحمد رحمه الله لا يسمع خلافه، فإن أبا حنيفة أقيسهم، وأبا يوسف أعلمهم بالآثار، ومحمد أعلمهم بالعربية.

تَكَلَّمَ يَحْيَى بن سَعِيدٍ القَطّانُ في محمدِ بن عَمْرو ثُمَّ روى عَنْهُ.

حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن عَبْدِ الْقُدُّوسِ بنِ محمدِ الْعَطَّارُ البَصْرِيُّ، أخبرنا عليُّ بنُ المَدِينِيِّ قال: سَأَلْتُ يَحْيَى بنَ سَعِيدٍ عن محمدِ بن عَمْرو بن عَلْقَمَةَ، فقال: تُرِيدُ الْعَفوَ أَوْ تُشَدِّدُ؟ قلتُ: لا، بَلْ أُشَدِّدُ، فقال: لَيْسَ هُوَ بِمَنْ تُرِيدُ، كانَ يَقُولُ: أَشْيَاخُنَا أَبُو سَلَمَةَ وَيَحْيَى بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن حَاطِبٍ قال يَحْيَى: سَأَلْتُ مَالِكَ بنَ أَنَسٍ عن محمدِ بن عَمْرٍو، فقال فيهِ نَحْوَ مَا قُلْتُ. قالَ عَلِيٌّ، قال يَحْيَى ومُحَمَّدُ بنُ عمرِو أعْلَى من سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ وَهُوَ عِنْدِي فَوْقَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حَرْمَلَةَ. قال عليٌّ فَقُلْتُ لِيَحْيَى: مَا رَأَيْتَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن حَرْمَلَةَ؟ قال: لَوْ شِئْتَ أَنْ أُلَقِّنَهُ لَفَعَلْتُ، قال: كانَ يُلَقَّنُ؟ قال: نَعَمْ. قالَ عَلِيٌّ: ولَمْ يَرْوِ يَحْيَى عن شُرَيْكٍ ولا عن أَبِي بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ، ولا عن الرَّبِيعِ بنِ صُبَيْحٍ، ولا عنِ المُبَارَكِ بن فَضَالَةَ.

قال أبو عِيسَى: وإِن كانَ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ قَدْ تَرَكَ الرِّوَايَةَ عن هَؤُلاَءِ فَلَمْ يَتْرُكْ الروايَةَ عَنْهُمْ أَنَّهُ اتَّهَمَهُمْ بِالْكَذِبِ، وَلَكِنَّهُ تَرَكَهُمْ لِحَالِ حِفْظِهِمْ. وذُكِرَ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ كانَ إذَا رَأَى الرَّجُلَ يُحَدِّثُ عن حِفْظِهِ مَرَّةً هَكَذَا ومَرَّةً هَكَذَا لاَ يَثْبُتُ على رِوَايَةٍ وَاحِدَةٍ تَرَكَهُ. وقد حَدَّثَ عن هَؤُلاَءِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ المُبَارَكِ ووكِيعُ بنُ الْجَرَّاحِ وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُهْدِيٍّ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الأَئِمَّةِ وهَكَذَا تكلّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ في سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ ومحمدِ بنِ إِسْحَاقَ وحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ومحمدِ بنِ عَجْلاَنَ. وأَشْبَاهُ هَؤُلاَءِ من الأَئِمَّةِ إِنَّمَا تكلَّمُوا فيهم من قِبَلِ حِفْظِهِمْ في بَعْضِ مَا رَوَوْا. وقد حَدَّثَ عَنْهُمْ الأَئِمَّةُ.

حدثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الحُلْوَانِيُّ، أخبرنا عليُّبنُ المَدِينِيُّ، قال: قال سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ: كُنَّا نَعُدُّ سُهَيْلَ بنَ أَبِي صَالِحٍ ثَبْتاً في الحديثِ.

حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قالَ: قالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: كانَ محمدُ بنُ عَجْلاَنَ ثِقَةً مَأْمُوناً في الحديثِ وإِنَّمَا تَكَلَّمَ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطانُ عِنْدَنَا في رِوَايَةِ محمدِ عَجْلاَنَ عن سَعِيدِ المقْبرِيِّ.

حدثنا أَبُو بَكْرٍ عن عَلِيِّ بنِ عبد اللَّهِ قال: قالَ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ قالَ مُحَمَّدُ بنُ عَجْلاَنَ: أَحَادِيثُ سَعِيدِ المُقْبُرِيِّ بَعْضُهَا سَعِيدٌ عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَبَعْضُهَا سَعِيدٌ عن رَجُلٍ عن أَبِي هُرَيْرَة فَاخْتَلَطَتْ عَلَيَّ فَصَيَّرْتُهَا عن سَعِيدِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ. وَإِنَّمَا تَكَلَّمَ يَحْعيى بنُ سَعِيدٍ عِنْدَنَا في ابنِ عِجْلاَنَ لِهَذَا.

وَقَدْ رَوَى يَحْيىٰ عن ابنِ عَجْلاَنَ الكَثِيرَ، وَهَكَذَا مَنْ تَكَلَّمَ في ابنِ أَبِي لَيْلَى، إِنَّمَا تَكَلَّمَ فِيهِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ. قالَ عَلِيٌّ قالَ يَحْيَىٰ بنُ سَعِيدٍ: رَوَى شُعْبَةَ عن ابنِ أَبِي لَيْلَى عن أَخِيهِ

عِيسَى عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن أَبِي لَيْلَى عن أَبِي أَيُّوبَ عن النَّبِيِّ ﷺ في العُطَاسِ، قالَ يَحْيَىٰ: ثُمَّ لَقِيتُ ابنَ أَبِي لَيْلَى، فحدثنا عن أَخِيهِ عِيسَى عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي لَيْلَى عن عَلِيٍّ عن النَّبِيِّ ﷺ.

قالَ أَبُو عِيسَى: وَيُرْوَى عن ابنِ أَبِي لَيْلَى نَحْوُ هَذَا غَير شَيْءٍ، كَانَ يَرْوِي الشَّيْءَ مَرَّةً هَكَذَا، وَمَرَّةً هَكَذَا. يُغَيِّرُ الإِسْنَادِ، وَإِنَّمَا جَاءَ هَذَا مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ لأَنَّ أَكْثَرَ مَنْ مَضَى مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، كَانُوا لاَ يَكْتُبُونَ وَمَنْ كَتَبَ مِنهُمْ، إِنَّمَا كَانَ يَكْتُبُ لَهُمْ بَعْدَ السَّمَاعِ. وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ الْحَسَنِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: ابنُ أَبِي لَيْلَى لاَ يُحْتَجُ بِهِ، وَكَذَلِكَ مَنْ تَكَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي مُجَالِدِ بنِ سَعِيدٍ وعَبْدِ اللَّهِ بنِ لَهِيعَة وَغَيْرِهِمَا، إِنَّمَا تكلّموا فِيهِمْ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِمْ وَكَثْرَةِ خَطَئِهِمْ.

وقد رَوَى عَنْهُم غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ، فَإِذَا تَفَرَّدَ أَحَدٌ مِنْ هَؤُلاَءِ بِحَدِيثٍ. ولَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ لَمْ يُحْتَجِ بِهِ كَمَا قالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: ابنُ أَبِي لَيْلَى لَمْ يَحْفَظِ الإِسْنَادِ، فَزَادَ فِي الإِسْنَادِ، أَوْ نَقَصَ، أَوْ غَيَّرَ الإِسْنَادَ، أَوْ جَاءَ بِمَا يَتَغَيَّرُ فِيهِ الْمَعْنَى، فَأَمَّا مَنْ أَقَامَ الإِسْنَادَ وَحَفِظَهُ، وَغَيَّرَ اللَّفْظَ. فَإِنَّ هَذَا وَاسِعٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ إِذَا لَمْ يَتَغَيَّرْ المَعْنَى.

حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ، أخبرنا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ عن العَلاَءِ بنِ الْحَارِثِ عن مَكْحُولٍ عن وَاثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ، قالَ إِذَا حَدَّثْنَاكُمْ عَلى الْمَعْنَى فَحَسْبُكُمْ.

حدثنا يَحْيَىٰ بنُ مُوسَى، أخبرنا عبدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عن أَيُّوبَ عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، قالَ كُنْتُ أَسْمَعُ الْحَدِيثَ مِنْ عَشْرَةٍ؛ اللَّفْظُ مُخْتَلِفٌ والمَعْنَى واحِدٌ.

حدثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ الأَنْصَارِيُّ عن ابنِ عَوْنٍ، قالَ كَانَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ وَالْحَسَنُ وَالشَّعْبِيُّ يأتُونَ بِالْحَدِيثِ عَلَى الْمَعَانِي، وَكَانَ القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ، وَمحمدُ بنُ سِيرِينَ ورَجاءُ بنُ حَيْوَةَ يُعِيدُونَ الحديثَ عَلى حُرُوفِهِ.

حدثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ، أخبرنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ عن عَاصِمِ الأَحْوَلِ، قالَ قُلْتُ لأَبِي

قوله: **(فأما من أقام الإسناد وحفظه إلخ)** تعرض إلى بيان الرواية بالمعنى وفصلتها في أوائل البخاري، ومذهب أبي حنيفة عدم جواز رواية الحديث ما لم تكن الألفاظ محفوظة، وكذلك روى أبو يوسف عن أبي حنيفة في بعض أماليه نقله ابن معين، ويظهر من مسند أحمد أن أحمد لا يجوز الرواية بالمعنى ومنهم أبو هريرة، وأما الشافعي فموسع ومعه أنس بن مالك، وكان الصحابة على ثلاثة أنواع كما قلت في البخاري في كتاب العلم.

عُثْمَانَ النَّهْدِيّ: إنَّكَ تُحَدِّثُنا بالحديثِ، ثُمَّ تُحَدِّثُنا بالحديثِ، ثُمَّ تُحَدِّثُنا بِهِ عَلَى غَيْرِ مَا حَدَّثْتَنَا؟ قالَ: عَلَيْكَ بالسَّمَاعِ الأوَّلِ.

حدثنا الْجَارُودُ، أخبرنا وَكِيعٌ عن الرَّبِيعِ بنِ صُبَيْح عن الحسَنِ قالَ: إِذَا أَصَبْتَ المَعْنَى أَجْزَأَكَ.

حدثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرِد أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ المُبَارَكِ عن سَيْفٍ هُوَ ابنُ سُلَيْمَانَ، قالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِداً يَقُولُ: أَنْقِصْ مِنَ الحَدِيثِ إنْ شِئْتَ وَلاَ تَزِدْ فِيهِ.

حدثنا أَبُو عَمَّارٍ الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، أخبرنا زَيْدُ بنُ حبابٍ عن رَجُلٍ قالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، فَقَالَ إنْ قُلْتُ لَكُمْ إنِّي أُحَدِّثُكُمْ كَمَا سَمِعْتُ فَلاَ تُصَدِّقُونِي إنَّمَا هُوَ المَعْنَى.

حدثنا الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، قالَ سَمِعْتُ وكِيعاً يَقُولُ: إنْ لَمْ يَكُنْ المَعْنَى وَاسِعاً فَقَدْ هَلَكَ النَّاسُ، وإِنَّمَا ضَلَّ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالْحِفْظِ والإِتْقَانِ وَالتَّثَبُّتِ عِنْدَ السَّمَاعِ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَسْلَمْ مِنَ الْخَطَإِ والغَلَطِ كَبِيرٌ أَحَدٍ مِنَ الأئِمَّةِ مَعَ حِفْظِهِمْ.

حدثنا مُحَمَّدُ بنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، أخبرنا جَرِيرٌ عن عُمَارَةَ بنِ الْقَعْقَاعِ، قالَ: قالَ لِي إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ: إِذَا حَدَّثْتَنِي فَحَدِّثْنِي عن أَبِي زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ فَإِنَّهُ حدثني مَرَّةً بِحَدِيثٍ، ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِنِينَ فَمَا أَخْرَمَ مِنْهُ حَرْفاً.

حدثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، أخبرنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ عن سُفْيَانَ عن مَنْصُورٍ، قالَ قُلْتُ لإِبْرَاهِيمَ: مَا لِسَالِمِ بنِ أَبِي الْجَعْدِ أَتَمّ حَدِيثاً مِنكَ؟ قالَ: لأَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ.

حدثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بنُ الْعَلاَءِ بنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، أخبرنا سُفْيَانُ، قالَ: قالَ عَبْدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ إِنِّي لأُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ فَمَا أَدَعُ مِنْهُ حَرْفاً.

حدثنا الحُسَيْنُ بنُ مَهْدِيٍّ البَصْرِيُّ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ قالَ: قالَ قَتَادَةُ مَا سَمِعَتْ أُذُنَايَ شَيْئاً قَطُّ إِلاَّ وَعَاهُ قَلْبِي.

حدثنا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ المَخْزُومِيُّ، أخبرنا سُفْيَانُ ابنُ عُيَيْنَةَ عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، قالَ مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَنَصَّ لِلْحَدِيثِ مِنَ الزُّهْرِيِّ.

حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أخبرنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، قالَ: قالَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ: مَا عَلِمْتُ أَحَداً كَانَ أَعْلَمَ بِحَدِيثِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعْدَ الزُّهْرِيِّ مِنْ يَحْيَىٰ بنِ أَبِي كَثِيرٍ.

حدثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، أخبرنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ أخبرنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ قالَ: كَانَ ابنُ

عَوْنٍ يُحدِّثُ فَإِذَا حَدَّثْتُهُ عن أَيُّوبَ بِخِلاَفِهِ تَرَكَهُ فَأَقُولُ قَدْ سَمِعْتُهُ، فَيَقُولُ: إِنَّ أَيُّوبَ كَانَ أَعْلَمَنَا بِحَدِيثِ محمدِ بنِ سِيرِينَ.

حدثنا أَبُو بَكْرٍ عَن عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، قالَ قُلْتُ لِيَحْيَىٰ ابنِ سَعِيدٍ أَيُّهُمَا أَثْبَتُ هِشَامٌ الدَّسْتِوَائِيُّ، أَوْ مِسْعَرٌ، قالَ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مِسْعَرٍ كَانَ مِسْعَرٌ مِن أَثْبَتِ النَّاسِ.

حدثنا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بنُ محمدٍ، وحدثني أَبُو الْوَلِيدِ، قالَ سَمِعْتُ حَمَّادَ بنَ زَيْدٍ يَقُولُ: مَا خَالَفَنِي شُعْبَةُ فِي شَيْءٍ إلا تَرَكْتُهُ. قالَ: قالَ أَبُو بَكْرٍ، وحدثني أَبُو الْوَلِيدِ. قالَ: قالَ لِي حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ: إِنْ أَرَدْتَ الْحَدِيثَ فَعَلَيْكَ بِشُعْبَةَ.

حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، أخبرنا أَبُو دَاوُدَ قالَ: قالَ شُعْبَةُ مَا رَوَيْتُ عن رَجُلٍ حَدِيثاً وَاحِداً إلاَّ أَتَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ وَالَّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ عَشَرَةَ أَحَادِيثَ أَتَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةٍ، وَالَّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ خَمْسِينَ حَدِيثاً أَتَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ مَرَّةً، وَالَّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ مَائَةً أَتَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ مَائَةِ مَرَّةٍ إلاَّ حَبَّانَ الكُوفِيَّ البَارِقِيَّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ هَذِهِ الأَحَادِيثَ، ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ قَدْ مَاتَ.

حدثنا محمدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي الأَسْوَدِ، أخبرنا ابنُ مَهْدِيٍّ، قالَ سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: شُعْبَةُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ.

حدثنا أَبُو بَكْرٍ عن عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قالَ سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ شُعْبَةَ وَلاَ يَعْدِلُهُ أَحَدٌ عِنْدِي وإِذَا خَالَفَهُ سُفْيَانُ أَخَذْتُ بِقَوْلِ سُفْيَانَ. قالَ عَلِيٌّ قُلْتُ لِيَحْيَىٰ: أَيُّهُمَا كَانَ أَحْفَظَ لِلأَحَادِيثِ الطِّوَالِ سُفْيَانُ أَوْ شُعْبَةُ؟ قالَ كَانَ شُعْبَةُ أَمَرَّ فِيهَا: قالَ يَحْيَىٰ ابنُ سَعِيدٍ: وكَانَ شُعْبَةُ أَعْلَمَ بِالرِّجَالِ فُلاَنٍ عن فُلاَنٍ، وَكَانَ سُفْيَانُ صَاحِبَ أَبْوَابٍ.

حدثنا أَبُو عَمَّارٍ الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ قالَ سَمِعْتُ وَكِيعاً يَقُولُ قالَ شُعْبَةُ: سُفْيَانُ أَحْفَظُ مِنِّي مَا حَدثني سُفْيَانُ عن شَيْخٍ بِشَيءٍ فَسَأَلْتُهُ إِلاَّ وَجَدْتُهُ كَمَا حدثني. سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بنَ مُوسَى الأَنْصَارِيَّ، قالَ سَمِعْتُ مَعْنَ بنَ عِيسَى يَقُولُ: كَانَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ يُشَدِّدُ في حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في اليَاءِ وَالتَّاءِ وَنَحْوِ هَذَا.

حدثنا أَبُو مُوسَى، حدثني إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ قُرَيْمٍ الأَنْصَارِيُّ قَاضِي الْمَدِينَةِ قَالَ: مَرَّ

قوله: **(وقال يحيى: وكان شعبة أعلم بالرجال فلان إلخ)** غرضه أن شعبة أحفظ ومحدث وليس بأفقه، وسفيان الثوري أفقه، وذكر الزيلعي في كتاب الشفعة عن ابن قطان أن شعبة ربما يروي بالمعنى فيغلط في المعنى لكونه غير فقيه.

مَالِكُ بنُ أَنَسٍ عَلى أَبِي حَازِمٍ وَهُوَ جَالِسٌ يُحَدِّثُ فَجَازَهُ فَقِيلَ لَهُ لِمَ لَمْ يَجْلِسْ؟ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَجِدْ مَوْضِعاً أَجْلِسُ فِيهِ فَكَرِهْتُ أَنْ آخُذَ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا قَائِمٌ.

حدثنا أَبُو بَكْرٍ عن عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ. قالَ: قالَ يَحْيَىٰ بنُ سَعِيد: مَالِكٌ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عن إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ. قالَ يَحْيَىٰ بن المُسَيَّبِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عن إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ. قالَ يَحْيَىٰ مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَصَحُّ حَدِيثاً مِنْ مَالِكِ بنِ أَنسٍ. كَانَ مَالِكٌ إِمَاماً في الْحَدِيثِ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ بِعَيْنِي مِثْلَ يَحْيَىٰ بَ سَعِيدِ القَطَّانِ، قالَ: وَسُئِلَ أَحْمَدُ عن وكِيعٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ مَهْدِيٍّ، فَقَالَ أَحْمَدُ: وَكِيعٌ أَكْبَرُ فِي الْقَلْبِ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ إِمَامٌ، سَمِعْتُ مُحَمّدُ بنُ عَمْرِو بنِ نَبْهَانَ بنِ صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ الْبَصْرِيُّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ الْمَدِينِيِّ، يَقُولُ: لَوْ حَلَفْتُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ، لَحَلَفْتُ أَنِّي لَمْ أَرَ أَحَداً أَعْلَمَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ مَهْدِيٍّ.

قالَ أَبُو عِيسَى: وَالكَلاَمُ فِي هَذَا وَالرِّوَايَةُ عن أَهْلِ الْعِلْمِ تَكْثُرُ، وَإِنَّمَا بَيَّنَّا شَيْئاً مِنْهُ عَلَى الاخْتِصَارِ لِيُسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى مَنَازِلَ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَتَفَاضُلِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحِفْظِ وَالإِتْقَانِ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ لأَيِّ شَيْءٍ تَكَلَّمَ فِيهِ، وَالْقِرَاءَةُ عَلَى الْعَالِمِ إِذَا كَانَ يَحْفَظُ مَا يُقْرَأُ عَلَيْهِ أَوْ يُمْسِكُ أَصْلَهُ فِيمَا يُقْرَأُ عَلَيْهِ أَذَا لَمْ يَحْفَظْ هُوَ صَحِيحٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِثْلُ السَّمَاعِ.

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بن مَهْدِيٍّ الْبَصْرِيُّ أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا ابنُ جُرَيجٍ، قالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ أَقُولُ: فَقَالَ: قُلْ حَدَّثَنَاهُ.

حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ أخبرنا عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عن أَبِي عَصْمَةَ عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ أَنَّ نَفَراً قَدِمُوا عَلَى ابنِ عَبَّاسٍ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ بِكِتَابٍ مِنْ كُتُبِهِ فَجَعَلَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمْ، فَيُقَدِّمُ، وَيُؤَخِّرُ، فَقَالَ: إِني بَلِهْتُ لِهَذِهِ الْمُصِيبَةِ فَاقْرَأوا عَلَيَّ فَإِنَّ إِقْرَارِي بِهِ كَقِرَاءَتي عَلَيْكُم.

حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ أخبرنا عَلِيُّ بنِ وَاقِدٍ عن أَبِيهِ عن مَنْصُورِ بنِ الْمُعْتَمِرِ، قالَ: إِذَا نَاوَلَ الرَّجُلُ كِتَابَهُ آخَرَ، فَقَالَ: ارْوِ هَذَا عَنِّي فَلَهُ أَنْ يَرْوِيَهُ. وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيلَ، يَقُولُ: سَأَلْتُ أَبَا عَاصِمٍ النَّبِيلَ، عن حَدِيثٍ، فَقَالَ: اقْرَأْ هُوَ، فَقَالَ: أَأَنْتَ لاَ تُجِيزُ القِرَاءَةَ، وَقَدْ كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكُ بنُ أَنَسٍ يجيزَانِ الْقِرَاءَةَ؟.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الْحَسَنِ أخبرنا يَحيَى بنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ المِصْرِيُّ، قالَ: قالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ: ماَ قُلْتُ حَدَّثَنَا فَهُوَ مَا سَمِعتُ مَعَ النَّاسِ، وَمَا قُلْتُ حَدَّثَنِي فَهُوَ مَا سَمِعْتُ وَحْدِي، وَمَا قُلْتُ أَخْبَرَنَا فَهُوَ مَا قُرِىء عَلَى الْعَالِمِ وَأَنَا شَاهِدٌ، وَمَا قُلْتُ أَخْبَرَنِي فَهُوَ مَا قَرَأْتُ عَلَى الْعَالِمِ يَعْنِي وَأَنَا وَحْدِي. وَسَمِعْتُ مَعَ مُوسَى مُحَمَّدَ بنَ المثَنَّى، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ سَعِيدٍ القَطَّانَ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا وَاحِدٌ.

قال أَبُو عِيسَى: وَكُنَّا عِنْدَ أَبِي مُصْعَبِ المَدِينِيِّ فَقُرِىءَ عَلَيْهِ بَعْض حَدِيثِهِ، فَقُلْتُهُ لَهُ كَيْفَ نَقُولُ؟ فَقَالَ: قُلْ حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ.

قالَ أَبُو عِيسَى: وَقَدْ أَجَازَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الإِجَازَةَ اذَا أَجَازَ الْعَالِمُ أَنْ يَرْوِيَ عَنْهُ لاِءَحْمَدِ شَيْئاً مِنْ حَدِيثِهِ أَنْ يَرْوِيَ عَنْهُ.

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ أخبرنا وَكِيعٌ، عن عِمْرَانَ بنِ حَدِيرٍ، عن أَبِي مِجْلَزٍ، عن بَشِيرِ بن نَهِيكٍ، قالَ: كَتَبْتُ كِتَاباً، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقُلْتُ: أَرْوِيهِ عَنْكَ؟ قالَ: نَعمْ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الوَاسِطِيُّ أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ، عن عَوْفٍ الأَعْرَابِي قالَ: قالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ: عِنْدِي بَعْضُ حُدِيثِكِ أَرْوِيهِ عَنْكَ، قال: نَعَمْ.

قالَ أَبُو عِيسَى: وَمُحَمَّدُ بنُ الْحَسَنِ، إِنَّمَا يُعْرَفُ بِمَحْبُوبِ بنِ الْحَسَنِ وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ.

حَدَّثَنَا الْجَارُودُ بنُ مُعَاذٍ، أخبرنا أَنَسَ بنُ عِيَاضٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، قالَ: أَتَيْتُ الزُّهْرِيَّ بِكِتَابٍ، فَقُلْتُ لَهُ: هَذَا مِنْ حَدِيثِكَ أَرْوِيهِ عَنْكَ؟ قالَ: نَعَمْ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عن عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيده قالَ: جَاءَ ابنُ جُرَيْجٍ إِلَى هِشَام بنِ عُرْوَةَ بِكِتَابٍ، فَقَالَ: هَذَا حَدِيثُكَ أَرْوِيهِ عَنْكَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. قالَ: يَحْيَى، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لاَ أَدْرِي أَيُّهمَا أُعْجَبُ أمراً. وَقالَ عَلِيٌّ: سَأَلْتُ يَحْيَى بنَ سَعِيدٍ، عن حَدِيثِ ابنِ جُرَيْجٍ عن عَطَاءِ الْخُرَاسَانِيِّ، فَقَالَ: ضَعِيفٌ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ يَقُولُ أَخْبَرَنِي، قَالَ: لاَ شَيْءَ، إِنَّمَا هُوَ كِتَابٌ دَفَعَهُ إِلَيْهِ.

قالَ أَبُو عِيسَى: وَالْحَدِيثُ إِذَا كَانَ مُرْسَلاً، فَإِنهُ لاَ يَصِحُ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْحَدِيثِ قَدْ ضَعَّفَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، أخبرنا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ، عن عُتْبَةَ بنِ أَبِي فَرْوَةَ، يَقُولُ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: قَاتَلَكَ اللَّهُ بَاابْنَ أَبِي فَرْوَةَ تَجِيئُنَا بِأَحَادِيثَ لَيْسَ لَهَا خُطُمٌ وَلاَ أَزِمَّةٌ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عن عَلِيِّ بن عَبْدِ اللَّهِ، قالَ قَالَ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ: مُرْسَلاَتُ مُجاهِدٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُرْسَلاَتِ عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ بِكَثِيرٍ. كَانَ عَطَاءُ يَأْخُذُ عن كُلِّ ضَرْبٍ. قالَ عَلِيٌّ، مُرْسَلاَتُ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُرْسَلاَتِ عَطَاءٍ. قُلْتُ لِيَحْيَى مُرسَلاَتُ مُجَاهِدٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مُرْسَلاَتُ طَاوُسٍ؟ قَالَ: مَا أَقْرَبَهُمَا، قالَ: عَلِيٌّ وَسَمِعْتُ يَحْيَى بنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: مُرْسَلاَتُ أَبِي إِسْحَاقَ عِنْدِيَ شِبْهُ لاَ شَيْءَ والأَعْمَشِ وَالتَيمِيِّ، وَيَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ. وَمُرسَلاَتُ ابنِ عُيَيْنَةَ شِبْهُ الرِّيحِ قَالَ إِي وَاللَّهِ وَسُفْيَانُ بنُ سَعِيدٍ. قُلْتُ لِيَحْيَى: مُرْسَلاَتُ مَالِكٍ؟ قالَ: هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ، ثُمَّ قالَ يَحْيَى: لَيْسَ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَصَحَّ حَدِيثاً مِنْ مَالِكٍ.

حَدَّثَنَا سَوَّارُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ، قالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ، يَقُولُ: مَا قَالَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلاَّ وَجَدْنَا لَهُ أَصْلاً إلاَّ حَدِيثاً، أَوْ حَدِيثَيْنِ.

قالَ أَبُو عِيسَى: وَمَنْ ضَعَّفَ الْمُرْسلَ فَإِنَّهُ ضَعَّفَهُ مِنْ قِبلَ أَنَّ هَؤُلاَءِ الأَئِمَّةَ قَدْ حَدَّثُوا عن الثِّقَاتِ، وَعن غَيْرِ الثِّقَاتِ، فَإِذَا رَوَى أَحَدُهُمْ حَدِيثاً وأَرْسَلَهُ لَعَلَّهُ أَخَذَهُ عن غَيْرِ ثِقَةٍ؛ قَدْ تَكَلَّمَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ فِي مَعْبَدٍ الْجُهَنِيِّ، ثُمَّ رَوَى عَنْهُ.

حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ مُعَاذٍ الْبَصْرِيُّ، أخبرنا مَرْحُومُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ حدثني أَبِي وَعَمِّي قالاَ: سَمِعْنَا الْحَسَنَ يَقُولُ: إِيَّاكُم، وَمَعْبَداً الْجُهَنِيَّ فإِنَّهُ ضَالٌّ مُضِلٌّ.

قال أَبُو عِيسَى: وَيَرْوَى عن الشَّعْبِيِّ، قالَ: أخبرنا الْحَارِثُ الأَعْوَرُ، وَكَانَ كَذَّاباً، وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ بَشَّارٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبدَ الرَّحْمٰنِ بنَ مَهْدِيّ يَقُولُ: أَلاَ تَعْجَبُونَ مِنْ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ؟ لَقَدْ تَرَكْتُ لِجَابِرٍ الْجُعْفِيِّ بِقَوْلِهِ لَمَّا حَكَى عَنْهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ حَدِيثٍ، ثُمَّ هُوَ يُحَدِّثُ عَنْهُ. قالَ مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ: وَتَرَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيّ حَدِيثَ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ. وَقَدْ احْتَجَّ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْمُرْسَلِ أَيْضاً.

حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ أَبِي السَّفَرِ الْكُوفِيُّ أخبرنا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ، عن شُعْبَةَ، عن سُلَيْمَا الأَعْمَشِ، قالَ: قُلْتُ لإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ: اسْنِدْ لِي عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ. فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عن عَبْدِ اللَّهِ فَهُوَ الَّذِي سَمِعْتُ. وَإِذَا قُلْتُ: قالَ عَبْدُ اللَّهِ، فَهُوَ عن غَيْرِ وَاحِدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ. وَقَدْ اخْتَلَفَ الأَئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ في تَضْعِيفِ الرِّجَالِ كَمَا اخْتَلَفُوا فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْعِلْمِ. ذُكِرَ عن شُعْبَةَ أَنَّهُ ضَعَّفَ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ، وَعبْدَ الْمَلِكِ بنَ أَبِي سُلَيْمَانَ وَحَكِيمَ بنَ جُبَيْرٍ، وَتَرَكَ الرِّوَايَةَ عَنهُمْ، ثُمَّ حَدَّثَ شُعْبَةُ عَمَّنْ هُوَ دُونَ هَؤُلاَءِ فِي الْحِفْظِ وَالْعَدَالَةِ؛ حَدَّثَ عن جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ بنِ مُسْلِمٍ الْهَجَرِيِّ، وَمُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيِّ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِمَّنْ يُضَعَّفُونَ في الْحَدِيثِ.

حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ صَفْوَانَ الْبَصْرِيُّ أَخبرنا أُمَيَّةُ بنُ خَالِدٍ، قالَ: قُلْتُ لِشُعْبَةَ تَدَعُ عَبْدَ المَلِكِ بنَ أَبي سُلَيْمَانَ، وَتُحَدِّثُ عن مُحمَّدِ بنِ عُبَيْدِ اللّهِ الْعَرْزَمِيِّ؟ قالَ نَعَمْ.

قالَ أَبُو عِيسَى: وَقَدْ كَانَ شُعْبَةُ حَدَّثَ عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبي سُلَيْمَانَ ثُمَّ تَرَكَهُ، وَيُقَالُ إِنّمَا تَرَكَهُ لَمَّا تَفَرَّدَ بِالْحَدِيثِ الَّذِي رَوَى عن عَطَاءِ بنِ أَبي رَبَاحٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللّهِ عن النَّبي ﷺ قالَ: الرَّجُلُ أَحَقُّ بِشُفْعَتِهِ يَنْتَظِرُونه إِن كَانَ طَرِيقُهُمَا وَاحِداً. وقد ثَبَّتَ غَيْرُ واحِداً من الأَئِمَّةِ وحَدَّثُوا عن أَبي الزُّبَيْرِ وَعَبدِ المَلِكِ بنِ أَبي سُلَيمَانَ، وَحَكِيم بنِ جُبَيْرٍ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، أخبرنا هُشَيْمٌ، أخبرنا حَجَّاجٌ، وَابنُ أَبي لَيْلَى عن عَطَاءِ بنِ أَبي رَبَاحٍ، قالَ: كُنَّا إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللّهِ تَذَاكَرْنَا حَدِيثَهُ، وَكَانَ أَبُو الزُّبَيْرِ أَحْفَظَنَا لِلْحَدِيثِ.

حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ يَحيى بنِ أَبي عُمَرَ المَكِّيُّ أخبرنا سُفْيَانُ بنُ عُيينَةَ، قالَ قالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: كَانَ عَطَاءٌ يُقَدِّمُنِي إِلَى جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ أَحفَظُ لَهُمْ الْحَدِيثَ.

حَدَّثَنَا ابنُ أَبي عُمَرَ أخبرنا سُفْيَانُ قالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ يَقُولُ: حدثني أَبُو الزُّبَيْرِ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ، قالَ: سُفْيَانُ بِيَدِهِ يَقْبِضُهَا.

قالَ أَبُو عِيسَى: إِنَّمَا يَعْنِي بِذَلِكَ الإِتْقَانَ وَالْحِفْظَ، وَيُرْوعى عن عَبدِ اللّهِ بنِ المُبَارَكِ قالَ: كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، يَقُولُ: كَانَ عَبْدُ المَلِكِ بنُ أَبي سُلَيْمَانَ مِيزَاناً في الْعِلْمِ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عن عَلِيِّ بنِ عَبدِ اللّهِ، قالَ: سَأَلْتُ يَحْيى بنَ سَعِيدٍ عن حَكِيم بنِ جُبَيْرٍ، قالَ: تَرَكَهُ شُعْبَةُ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ فِي الصَّدَقَةِ. يَعْنِى حَدِيثَ عَبْدِ اللّهِ بنِ مَسْعُودٍ، عن النَّبيِّ ﷺ، قالَ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ، كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُمُوشاً فِي وَجْهِهِ! قِيلَ يَا رسولَ اللّهِ وَمَا يُغْنِيهِ؟ قَالَ: خَمْسُونَ دِرْهَماً، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ». قالَ عَلِيٌّ، قالَ يَحْيى: وَقَدْ حَدَّثَ عن حَكِيم بنِ جُبَيْرٍ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَزَائِدَاةُ، قالَ عَلِيٌّ: وَلَمْ يَرَ يَحْيى بِحَدِيثِهِ بَأْساً.

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، أخبرنا يَحْيى بنُ آدَمَ، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عن حَكِيم بنِ جُبَيْرٍ بِحَدِيثِ الصَّدَقَةِ، قالَ يَحْيى بنُ آدَمَ: فَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بنُ عُثْمَانَ صَاحِبُ شُعْبَةَ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ: لَوْ غَيْرُ حَكِيم حَدَّثَ بِهَذَا؟ فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ، وَمَا لِحَكِيم لاَ يُحَدِّثُ عَنْهُ شُعْبَةُ؟ قالَ: نَعَمْ. فَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: سَمِعْتُ زُبَيْداً يُحَدِّثُ بِهَذَا عن مُحمَّدِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ.

قالَ أَبُو عِيسَى: وَمَا ذَكَرْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ حديثٌ حسنٌ، فَإِنَّمَا أَرَدْنَا حُسْنَ إِسْنَادِهِ عِنْدَنَا، كُلُّ حَدِيثٍ يُرْوَى لاَ يَكُونُ في إِسْنَادِهِ مَنْ يُتَّهَمُ بِالْكَذِبِ، وَلاَ يَكُونُ الْحَدِيثُ شَاذًّا، وَيُرْوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ نَحو ذَلِكَ فَهُوَ عِنْدَنَا حديثٌ حسنٌ. وَمَا ذَكَرْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ حديثٌ غريبٌ، فَإِنَّ أَهْلَ الْحَدِيثِ يَسْتَغْرِبُونَ الْحَدِيثَ لِمَعَانٍ. رُبَّ حَدِيثٍ يَكُونُ غَرِيباً لاَ يُرْوَى إِلاَّ مِنْ وَجْهٍ وَاحِدٍ. مِثْلُ حَدِيثِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ عن أبي الْعُشَرَاءِ، عن أَبِيهِ قالَ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلاَّ فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ؟ فَقَالَ: لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا أَجْزَأَ عَنْكَ»، فَهَذَا حَدِيثٌ تَفردَ بِهِ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن أبي الْعُشَرَاءِ، وَلاَ يُعرفُ لأَبِي الْعُشَرَاءِ إِلاَّ هَذَا الْحَدِيثُ، وَإِنْ كَانَ هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَ أَهْلِ العلم مَشْهُوراً، فَإِنَّمَا اشْتُهِرَ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِهِ، يَعْنِي وَرُبَّ رَجُلٍ مِنَ الأَئِمَّةِ يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ لاَ يُعْرَفُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِهِ فَيَشْتَهِرُ الْحَدِيثُ لِكَثْرَةِ مَنْ رُوِيَ عَنْهُ. مِثْلُ مَا رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بنُ دِينَارٍ عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عن بَيْعِ الْوَلاَءِ، وَعن هِبَتِهِ. لاَ يُعْرَفُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ رَوَاهُ عَنْهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ وَشُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمالِكُ بنُ أَنَسٍ، وَابنُ عُيَيْنَةَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الأَئِمَةِ، وَرَوَى يَحْيى بنُ سُلَيْم هَذَا الْحَدِيثَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ فَوَهِمَ فِيهِ يَحيى بنُ سُلَيْم، وَالصَّحِيحُ هُوَ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ هَكَذَا رَوَى عَبْدُ الوهَّابِ الثَّقَفِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ نُمَيْرٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ. وَرَوَى الْمُؤَمَّلُ هَذَا الْحَدِيثَ عن شُعْبَةَ، فَقَالَ شُعْبَةُ: لَوَدِدْتُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ دِينَارٍ أَذِنَ لِي حَتَّى كُنْتُ أَقُومُ إِلَيْهِ فَأُقَبِّلُ رَأْسَهُ.

قالَ أَبُو عِيسَى: وَرُبَّ حَدِيثٍ إِنَّمَا يُسْتَغْرَبُ لِزِيَادَةٍ تَكُونُ في الْحَدِيثِ، وَإِنَّمَا يَصِحُّ إِذَا

قوله: **(وقال أبو عيسى: ما ذكرنا في هذا الكتاب حديث إلخ)** الفرق بين رواة الحسن والصحيح ليس إلا في الحفظ، فإن رواة الصحيح أعلون حفظاً من رواة الحسن، وأما الترمذي فلم يذكر الحفظ وقد مر الكلام بقدر الحاجة في الابتداء، وأقول: إن الحسن المستعمل في كتابه الحسن لذاته أو لغيره وتعريفه هاهنا يشتمل الضعيف أيضاً، وإذا أجمع الصنف بين الحسن والغريب فعندي أنه مستثنى من تعريفه هاهنا، كما يقول في بعض المواضع: لا نعلم إلا عن فلان.

قوله: **(وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث غريب إلخ)** حاصل كلامه أن للغريب ثلاثة معان: الأوّل: أنه قد يكون السند فرداً واحداً، والثاني أن يكون الحديث مروياً بأسانيد مثلاً مروي بعشر أسانيد، ثم لم نروه عن آخر، فوجدنا عمن لم نروه عنه فيسمى بالغريب من هذا الوجه، والثالث: أن تكون قطعة من حديث معروفة عند المحدثين، فأتى راوٍ بزيادة قطعة أخرى أو جملة أخرى وهو ثقة، فهو غريب من تلك الجملة ويسمى بالغريب النسبي.

كَانَتْ الزِّيَادَةُ مِمَّنْ يُعْتَمدُ عَلَى حِفْظِهِ مِثْلُ مَا رَوَى مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: «**فَرَضَ** رَسُولُ اللّهِ ﷺ زَكَاةَ الفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ المُسْلِمِينَ، صَاعاً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ»، قالَ وَزَادَ مَالِكٌ في هَذَا الْحَدِيثِ «**مِنَ** المُسْلِمِينَ» وَرَوَى أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَعُبَيْدُ اللّهِ بنُ عُمَرَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الأئِمَّةِ هَذَا الْحَدِيثَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ «مِنَ المُسْلِمِينَ» وَقَدْ رَوَى بعَضُهُمْ، عن نَافِعٍ مِثْلَ رِوَايَةِ مَالِكٍ مِمَّنْ لاَ يُعْتَمدُ عَلَى حِفْظِهِ، وَقَدْ أَخَذَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الأئِمَّةِ بِحَدِيثِ مَالِكٍ، وَاحْتَجُّوا بِهِ. مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ قَالاَ: إذَا كَانَ لِلرَّجُلِ عَبِيدٌ غَيْرُ مُسْلِمِينَ، لَمْ يُؤَدِّ عَنْهُمْ صَدَقَةَ الْفِطْرِ، وَاحْتَجَّا بِحَدِيثِ مَالِكٍ، فَإِذَا زَادَ حَافِظٌ مِمَّنْ يُعْتَمَدُ عَلَى حِفْظِهِ قُبلَ ذَلِكَ عَنْهُ، وَرُبَّ حَدِيثٍ يُرْوَى مِنْ أَوْجُهٍ كَثِيرَةٍ، وَإِنَّمَا يُسْتَغْرَبُ لِحَالِ الإسْنَادِ.

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو هِشام الرِّفَاعِيُّ، وَأَبُو السَّائِبِ، وَالْحسَيْنُ بنُ الأسْوَدِ، قَالُوا: أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ، عن بُرَيْدِ بن عَبْدِ اللّهِ بنِ أَبي بُرْدَةَ، عن جَدِّهِ أَبي بُرْدَةَ، عن أَبي مُوسَى، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «**الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءِ وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعاً وَاحِدٍ**». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ قِبَلِ إِسْنَادِهِ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ وَإِنَّمَا يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ مُوسَى. سَأَلْتُ مَحْمُودَ بنَ غَيْلاَنَ عن هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: هَذَا حَدِيثُ أَبي كُرَيْبٍ عن أَبي أُسَامَةَ، وَسَأَلْتُ مُحمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيلَ عن هَذا الحَدِيثِ، فَقَالَ: هَذَ حَدِيثُ أَبي كُرَيْبٍ عن أَبي أُسَامَةَ، وَلَمْ نَعْرِفْهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ أَبي كُرَيْبٍ، فَقُلْتُ لَهُ حدثنا غَيْرُ وَاحِدٍ عن أَبي أُسَامَةَ بِهَذَا فَجَعَلَ يَتَعَجَّبُ، وَقَالَ مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَداً حَدَّثَ بِهَذَا غَيْرَ أَبي كُرَيْبٍ. قَالَ مُحمَّدٌ وَكُنَّا نَرَى أَنَّ أَبَا كُرَيْبٍ أَخَذَ هَذَا الْحَدِيثَ عن أَبي أُسَامَةَ فِي الْمُذَاكَرَةِ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّهِ بنُ أَبي زِيَادٍ وَغَيْرُ وَاحِد، قَالُوا: أخبرنا شَبَابَةُ بن سَوَّارٍ أخبرنا شُعْبَةُ عن بُكَيْرِ بنِ عَطَاءِ بن عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ يَعْمُرَ: «**أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن الدُّبَاءِ وَالمُزَفَّتِ**».

هذا حديثٌ غريبٌ مِنْ قِبَلِ إِسْنَادِهِ لاَ نَعْلَمُ أَحَداً حَدَّثَ بِهِ عن شُعْبَةَ غَيْرَ شَبَابَةَ. وقد رُوِيَ عن النبيِّ ﷺ مِنْ أَوْجُهٍ كَثِيرَةٍ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْتَبَذَ فِي الدُّبَاءِ وَالمُزَفَّتِ، وَحَدِيثُ شَبَابَةَ إِنَّمَا يُسْتَغْرَبُ لأنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ عن شُعْبَةَ، وَقد رَوَى شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُ بِهَذَا الإِسْنَادِ عن بُكَيْرِ بنِ عَطَاءِ عن عَبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ يَعْمُرَ عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**الحَجُّ عَرَفَةُ**» فَهَذَا الْحَدِيثُ المَعْرُوفُ صحَّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا مُعَاذُ بنُ هِشَام حدثني أبي عن يَحْيى بنِ أَبي كَثِيرٍ، قالَ: حدثني أَبُو مُزَاحِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «**مَنْ تَبعَ جَنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا**

فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يُقْضَى قَضَاؤُهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللّهِ مَا القِيرَاطَانِ، قَالَ أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ».

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أخبرنا مَرْوَانُ بنُ مُحمَّدٍ عن مُعَاوِيَةَ بنِ سَلاَمٍ يَحْيى بنُ أَبي كَثِيرٍ أخبرنا أَبُو مُزَاحِمٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَلَهُ قِيرَاطٌ**» فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، قالَ عَبْدُ اللّهِ: وَأخبرنَا مَرْوَانُ عن مُعَاوِيَةَ بنِ سَلاَمٍ قالَ قالَ يَحْيى: وحدثني أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى المَهريِّ عن حَمْزَةَ بنِ سَفِينَةَ عن السَّائِبِ سَمِعَ عَائِشَةَ عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ. قُلْتُ لأبي مُحمَّدٍ عَبْدِ اللّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا الَّذِي اسْتَغْرَبُوا مِنْ حَدِيثِكِ بالْعِرَاقِ، فَقَالَ حَدِيثُ السَّائِبِ عن عَائِشَةَ عن النبيِّ ﷺ فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ. وَسَمِعْتُ مُحمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيلَ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عن عَبْدِ اللّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قالَ أَبُو عِيسَى: وَهَذَا حَدِيثٌ قد رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن عَائِشَةَ عن النَّبيِّ ت وَإِنَّمَا يُسْتَغْرَبُ هَذَا الْحَدِيثُ لِحَالِ إِسْنَادِهِ لِرَوَايَةِ السَّائِبِ عن عَائِشَةَ عن النبيِّ ﷺ.

حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ أخبرنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ أخبرنا المُغِيرَةُ بنُ أَبي قُرَّةَ السَّدُوسِيُّ، قالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «**قالَ** رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللّهِ أَعْقِلُهَا وَأَتَوَكَّلُ أَوْ أُطْلِقُهَا وَأَتَوَكَّلُ؟ قالَ: اعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ»، قالَ عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، قالَ يَحْيى بنُ سَعِيدٍ: هَذَا عِنْدِي حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

قال أَبُو عِيسَى: هذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وقد رُوِيَ عن عَمْرِو عن أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ عن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا.

وَقَدْ وَضَعْنَا هَذَا الْكِتَابَ عَلَى الاخْتِصَارِ لِمَا رَجَوْنَا فِيهِ مِن المَنْفَعَةِ. نَسْأَلُ اللّهَ النَّفْعَ بِمَا فِيهِ وَأَنْ يَجْعَلَهُ لَنَا حُجَّةً بِرَحْمَتِهِ، وَأَنْ لاَ يَجْعَلَهُ عَلَيْنَا وَبَالاً بِرَحْمَتِهِ.

آخِرُ الكِتَابِ

وَالْحَمْدُ لِلّهِ وَحْدَهُ عَلَى إِنْعَامِهِ وَأَفْضَالِهِ، وَصَلاَتُهُ وَسَلاَمُهُ عَلَى سَيِّدِ المُرْسَلِينَ الأُمِّيِّ وَصَحْبِهِ وآلِهِ. وَحَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيم، وَلَهُ الْحَمْدُ عَلَى التَّمَامِ. وَعَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ، وَصَحْبِهِ أَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَأَزْكَى السَّلاَمِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وآخر دعوانا أن الحمد للّه رب العالمين وصلى الله
على مجتباه سيد المرسلين وخاتم النبيين، ولقد فرغ من تبييضه
العبد المبيض محمد راغ بيض اللّه وجهه يوم الفراغ،
ووقاه عما زاغ من قطان كورة وهكر من مضافات حجيرات
بوستة ونگه يوم الاثنين للرابع والعشرين من جمادى الأولى
من السنة ١٣٣٨ الهجرية على صاحبها ألف ألف تحيات،
وجعله عرضة لشيخه واسمه المنيف الأعلى محمد أنورشاه
من قطان ناحيه كشمير ودار إفاضته وإرشاده وهدايته بلدة
دويوبند مديرية سهارنفور واعلم أن ما اطلعت
على الخطأ والسهو على ما حررت فأصلحه
لكاتبه اللهم آمين ولا تنسبه إلى الشيخ
بل إلى كاتبه الراجي رحمة ربّه القوي.
تمـــت بالخيــر

فهرس الأحاديث والآثار

حرف الألف

أحاديث الأوامر

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

أحاديث المناهي

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

فهرس الموضوعات

٥٠ ـ كتاب: المَنَاقِبِ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ

٥١ . كتاب العلل (الصغير)